



جمهورية العراق  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة بابل  
كلية التربية للعلوم الإنسانية  
الدراسات العليا

# أثر أسلوبي الإستماع المُركّز و المُحادثة المكتوبة في مهارات الإستيعاب القرائي عند طلاب الصف الرابع الإعدادي في مادة المُطالعة

رسالة قَدَّمها

**بلاسم صالح عبود الربيعي**

إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة بابل

وهي جزء من مُتطلبات نيل درجة ماجستير في

(طرائق تدريس اللغة العربية )

إشراف

الأستاذ المساعد الدكتور

**فراس حسن عبد الأمير الحسيني**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا

لَعَلَّكُمْ تَرْحَمُونَ ﴾

صَدَقَ اللَّهُ الْعَلِيِّ الْعَظِيمُ

الاعراف / الآية 204

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## إقرار المشرف

أشهد أن إعداد الرسالة الموسومة بـ (أثر أسلوبَي الاستماعِ المركزِ والمحادثَةِ المكتوبةِ في مهارات الإِستيعابِ القرائيِّ عند طُلابِ الصفِّ الرابعِ الإِعداديِّ في مادةِ المطالعةِ) ، التي قدَّمها الطالب (بلاسم صالح عبود) ، جرى تحت إشرافي في جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الإنسانيَّة ، وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير في التربية ( طرائق تدريس اللغة العربية).

المشرف

الأستاذ المساعد الدكتور

فiras حسن عبد الأمير الحسيني

2022 / /

بناءً على التوصيات المتوافرة ، أُرشَّح هذه الرسالة للمناقشة

الأستاذ المساعد الدكتور

مَدِين نوري طلاك الشمري

رئيس قسم العلوم النفسية والتربوية

التاريخ: / / 2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## إقرار المقوم العلمي

أشهد أنني اطلعتُ على هذه الرسالة الموسومة بـ(أثر أسلوبَي الإستماعِ المركِّزِ والمحادثَةِ المكتوبةِ في مهاراتِ الاستيعابِ القرائيِّ عند طلابِ الصفِّ الرابعِ الإعداديِّ في مادةِ المطالعةِ) التي قدّمها الطالب (بلاسم صالح عبود) وهي جزءٌ من متطلباتِ نيلِ درجةِ ماجستيرٍ تربويةٍ في طرائقِ تدريسِ اللّغةِ العربيّةِ، ووجدتها صالحةً من الناحيةِ العلميّةِ.

التوقيع:

اللقب:

الاسم:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## إقرار لجنة المناقشة

نشهدُ نحنُ أعضاء لجنة المناقشة أننا قد اطلعنا على الدراسة الموسومة بـ (أثرُ أسلوبَي الإستماع المرَكِّزِ والمحادثة المكتوبة في مهارات الإستيعابِ القرائيِّ عند طلاب الصفِّ الرابعِ الإعداديِّ في مادةِ المطالعةِ) ، وقد ناقشنا الطالب (بلاسم صالح عبود) في محتوياتها وفيما له علاقة بها ، ونعتقد أنها جديرةٌ بالقبولِ لنيلِ درجةِ ماجستيرٍ في التربية / طرائقِ تدريسِ اللُّغةِ العربيَّةِ ، بتقدير ( ) .

التوقيع:

الاسم: أ.د. رعد سلمان علوان

التاريخ: / / 2022

رئيساً

التوقيع:

الاسم: أ.م.د. عمران عبد صكب

التاريخ: / / 2022

عضواً

التوقيع:

الاسم: أ.م.د. صفاء وديع عبد السادة

التاريخ: / / 2022

عضواً

التوقيع:

الاسم: أ.م.د. فراس حسن عبد الأمير

التاريخ: / / 2022

عضواً ومشرفاً

صدقها مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة بابل بتاريخ: / / 2022.

التوقيع

أ.م.د. رياض هاتف عبيد الخفاجي

عميد كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة بابل

التاريخ: / / 2022

## الإهداء

إلى...

مَنْ بَعَثَهُ اللهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ حَبِيبَهُ وَنَبِيَّهُ الْخَاتَمُ الْأَمِينُ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ  
وَسَلَّمَ)

صاحبِ الْأَمْرِ وَوَلِيِّ اللهِ وَحِجَّتِهِ عَلَى خَلْقِهِ الَّذِي يَمْلُؤُهَا قِسْطًا وَعَدْلًا ، كَمَا مَلَأْتَ  
ظُلْمًا وَجَوْرًا ...

رُوحٍ مِنْ تَمَنَيْتُ أَنْ يَرَى جُهْدِي الْمُتَوَاضِعِ وَمَنْ انْتَقَدَهُ وَسَطَ زَحْمَةِ الْحَيَاةِ  
وَالَّذِي رَحِمَهُ اللهُ.

نُورِ عَيْنِي ، وَثَمَرَةِ فَوَادِي ، وَمَنْ بَدَعَانَهَا أَنْجَحُ وَأَسِيرُ

وَالَّذِي حَفِظَهَا اللهُ.

مَنْ جَعَلُوا أَجْسَادَهُمْ جَسْرًا كِي أَصِلَ إِلَى بَرِّ الْعِلْمِ

إِخْوَتِي وَزَمَلَانِي

مَنْ سَانَدْتَنِي فِي السَّرَّاءِ وَتَحَمَّلْتَنِي فِي الضَّرَّاءِ ، زَوْجَتِي شَرِيكَةَ حَيَاتِي

أَوْلَادِي : مَرْتَضَى ، زَهْرَاءَ ، مُحَمَّدَ مَهْدِي

زَمَلَانِي جَمِيعًا

أَهْدِي جُهْدِي الْمُتَوَاضِعَ

بِالاسم

## شكراً وامتناناً

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين محمد (صلى الله عليه وعلى آله الطيبين الطاهرين وصحبه المنتجبين).

يطيبُ لي وأنا أضع اللمسات الأخيرة لهذا الجهد المتواضع ، أن أقدم الشكر والامتنان إلى عمادة كلية التربية للعلوم الإنسانية ، ورئاسة قسم العلوم النفسية و التربية لما قدموه من جهود في أثناء مدة الدراسة ، وأقدم شكري إلى الأستاذ المساعد الدكتور فراس حسن عبد الأمير الحسيني ، المشرف على البحث ، لما أبداه من توجيهات علمية وتربوية دقيقة ، ساعدت في إكمال البحث ، ولم يبخل عليّ بوقته في إسداء الملاحظات في كل صغيرة وكبيرة ، فأسال الله تعالى أن يوفقه لكل خير وصلاح . وأقدم شكري وامتناني إلى أساتذتي الأفاضل ، الأستاذ الدكتور حمزة هاشم السلطاني ، والأستاذ الدكتورة رغد سلمان علوان ، والأستاذ الدكتور بسام عبد الخالق الاسدي ، والأستاذ الدكتور أحمد يحيى السلطاني أعضاء لجنة السمنار لما قدموه من ملاحظات علمية رصينة تخصّ هذا البحث أسأل الله تعالى أن يمُدّ في أعمارهم خدمة للمسيرة العلمية ويوفقهم الباري لما يحبّ ويرضى بمنّه وكرمه .

ومن الواجب أن أقدم الشكر الجزيل إلى الأساتذ المحترمون من الخبراء والمحكمين ، لجهودهم العلمية ولآرائهم السديدة التي ذلت الصعوبات التي واجهتني عند كتابة بحثي ، وأقدم الشكر والامتنان إلى كل من مدّ لي يد العون ، والمساعدة من تدريسيين وزملاء وموظفين من منتسبي مديرية تربية القادسية ، و لاسيما إخوتي الأعزاء الدكتور زيد علوان الخيكاني ، والأستاذ المساعد الدكتور ثابت كامل الجبوري ، والأستاذ المساعد الدكتور كاظم كاطع الكرعاوي والأستاذ أحمد عباس العابدي ، ويسجّل الباحث بحروفٍ عطرةٍ أسمى معاني الأخوة والوفاء إلى الأخوة الأعزاء وخاصة زملائي وزميلاتي من طلبة الدراسات العليا لاسيما تخصص طرائق تدريس اللغة العربية في كلية التربية للعلوم الإنسانية - قسم العلوم النفسية والتربوية دفعة العام الدراسي (2021-2022 م) وفقهم الله تعالى جميعاً لما يحب ويرضى إنه سميع مجيب .

الباحث

## ثبت المحتويات

الصفحة	الموضوع
	العنوان
ب	الآية
ت	إقرار المشرف
ث	إقرار الخبير العلمي
ج	قرار لجنة المناقشة
ح	الإهداء
خ	شكر وامتنان
د- ذ	ثبت المحتويات
ر	ثبت الجداول
ز	ثبت الاشكال
ز	ثبت الملاحق
س_ش	ملخص الرسالة
<b>23-1</b>	<b>الفصل الأول: التعريف بالبحث</b>
4-2	مشكلة البحث
17-5	أهمية البحث
18-17	هدف البحث وفرضياته
19	حدود البحث
23-19	تحديد المصطلحات
<b>67-24</b>	<b>الفصل الثاني: جوانب نظرية و دراسات سابقة</b>
27-25	أولاً: جوانب نظرية
38-27	التعلم النشط.
40-38	اسلوب الاستماع المركز

45 -40	أسلوب المحادثة المكتوبة
58 -45	القرأة والاستيعاب القرائي.
63 -59	ثانياً: دراسات سابقة
64	ثالثاً: الموازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية
67	جوانب الإفادة من الدراسات السابقة
<b>89 -68</b>	<b>الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته</b>
69	أولاً: منهج البحث والتصميم التجريبي
70	ثانياً: مجتمع البحث وعينته
72	ثالثاً: تكافؤ مجموعات البحث
77	رابعاً : ضبط المتغيرات الدخيلة
79	خامساً : مستلزمات البحث
88	سابعاً : تطبيق التجربة
89	ثامناً : المعالجة الإحصائية
<b>99 -90</b>	<b>الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها</b>
94 -91	أولاً: عرض النتائج
95 -94	ثانياً: تفسير النتائج
96	الاستنتاجات
96	التوصيات
97	المقترحات
<b>113 -98</b>	<b>المصادر</b>
110 -99	المصادر العربية
112 -111	المصادر الأجنبية
<b>172 -113</b>	<b>الملاحق</b>
<b>B-C</b>	<b>ملخص الرسالة باللغة الانكليزية</b>

## ثبت الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1.	الدراسات السابقة المحلية والعربية التي تخص المحادثة المكتوبة	60
2.	الدراسات السابقة المحلية والعربية حول مهارات الاستيعاب القرائي	61
3.	أعداد طلاب مجتمع البحث	71
4.	عدد طلاب مجموعات البحث قبل الاستبعاد وبعده	71
5.	نتائج تحليل التباين الأحادي لمجموعات البحث الثلاث في متغير العمر الزمني بالشهور والدلالة الإحصائية	72
6.	التحصيل الدراسي للآباء بين مجموعات البحث	73
7.	التحصيل الدراسي للأمهات بين مجموعات البحث	74
8.	نتائج تحليل التباين الأحادي لمجموعات البحث الثلاث في متغير التحصيل الدراسي السابق في مادة اللغة العربية للصف الثالث المتوسط والدلالة الإحصائية	75
9.	نتائج تحليل التباين الأحادي لمجموعات البحث الثلاث في متغير القدرة اللغوية والدلالة الإحصائية	76
10.	نتائج تحليل التباين الأحادي لمجموعات البحث الثلاث في المعلومات السابقة لمادة اللغة العربية والدلالة الإحصائية	76
11.	توزيع الحصص على أيام الأسبوع	78
12.	توزيع مفردات المنهج على الحصص الدراسية	79
13.	توزيع الدرجة حسب مستويات مهارات الاستيعاب القرائي	82
14.	معاملات الصعوبة لفقرات الاختبار	85
15.	معاملات القوة التمييزية لفقرات الاختبار	86
16.	فعالية البدائل الخاطئة	87
17.	نتائج الاختبار التائي لطلاب مجموعتي البحث في اختبار مهارات الاستيعاب القرائي	94
18.	نتائج الاختبار التائي لطلاب مجموعتي البحث في اختبار مهارات الاستيعاب القرائي	95

## ثبت الاشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
43	المخطط التنظيمي الخاص بأسلوب المحادثة المكتوبة	.1
69	التصميم التجريبي المستخدم في البحث الحالي	.2

## ثبت الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
115	كتاب تسهيل مهمة من جامعة بابل إلى المديرية العامة لتربية محافظة الديوانية.	.1
116	كتاب تسهيل مهمة من المديرية العامة لتربية محافظة الديوانية للمدارس الثانوية والإعدادية في مركز محافظة الديوانية .	.2
117	استمارة معلومات التكافؤ الخاصة بطلاب مجموعتي البحث	.3
118	العمر الزمني محسوبا بالشهور للمجموعتين	.4
119	التحصيل الدراسي للآباء والامهات لمجموعات البحث	.5
120	الدرجات النهائية لطلاب مجموعتي البحث في مادة اللغة العربية للصف الثالث المتوسط 2020-2021 م	.6
121	درجات طلاب مجموعتي البحث في اختبار القدرة اللغوية	.7
122	اختبار القدرة اللغوية لـ ( رمزية الغريب ) للمرحلتين الثانوية والجامعية	.8
125	درجات اختبار المعلومات السابقة من 26 فقرة	.9
126	أسماء الخبراء الذين استعان بهم الباحث في إجراءات البحث مرتبة بحسب اللقب العلمي والحروف الهجائية	.10
128	الاهداف السلوكية بصيغتها النهائية	.11
135	الخطط التدريسية	.12
158	اختبار الإستيعاب القرائي في صورته الأولية	.13
167	اختبار الفهم القرائي في صورته النهائية وتعليماته	.14
172	درجات طلاب مجموعتي البحث في اختبار الإستيعاب القرائي	.15

## ملخص الرسالة

يهدف البحث الحالي إلى معرفة أثر أسلوبَي الاستماع المرّكّز والمحادثّة المكتوبة في مهارات الاستيعاب القرائي لدى طلاب الصف الرابع الإعدادي في مادة المطالعة.

ولتحقيق ذلك اعتمد الباحث تصميماً تجريبياً يقع في حقل التصاميم التجريبية ذا الضبط الجزئي واختباراً نهائياً ، لثلاث مجموعات ، إثنان منهما تجريبتان والأخرى ضابطة.

اختار الباحث عشوائياً (إعدادية الجمهورية للبنين) الواقعة في مركز محافظة الديوانية ، وقد بلغت عينة البحث (104) طالباً ، بواقع (35) طالباً للمجموعة التجريبية الأولى التي تدرس باستعمال أسلوب الاستماع المرّكّز ، و(34) طالباً للمجموعة التجريبية الثانية التي تدرس باستعمال المحادثّة المكتوبة ، و(34) طالباً في المجموعة الضابطة التي درست المطالعة بالطريقة التقليدية ، واختار الباحث الشّعب بطريقة عشوائية.

أجرى الباحث تكافؤاً احصائياً بين مجموعات البحث الثلاث بالمتغيرات الآتية: (العمر الزمني محسوبا بالشهور ، درجات مادة اللغة العربية للعام الدراسي السابق ، اختبار القدرة العقلية ، اختبار المعلومات السابقة ، والتحصيل الدراسي للوالدين).

صاغ الباحث (90) هدفاً سلوكياً للموضوعات التي دُرست في أثناء مدة التجربة، وأعدّ خطأً يومية لتدريس مجموعات البحث.

اعدّ الباحث اداة البحث المتمثلة في اختبار مهارات الاستيعاب القرائي ، إذ بلغ عدد فقراته (24) فقرة بواقع (3) اسئلة تتضمن مهارات الاستيعاب (المباشر ، الاستنتاجي ، النقدي ، التذوقي ، الابداعي ) . طبق الباحث الأداة على مجموعات البحث بعد انتهاء مدة التجربة التي استمرت تسعة أسابيع ، إذ بدأت في يوم الإثنين 2021\_11\_8 وانتهت يوم الإثنين 2022\_1\_14، درس الباحث خلالها مجموعات البحث بنفسه .

وبعد تحليل النتائج احصائياً ، وصل الباحث إلى النتيجة الآتية:

تفوق طلاب المجموعتين التجريبتين ، على طلاب المجموعة الضابطة التي درست مادة المطالعة بالطريقة التقليدية في مهارات الاستيعاب القرائي.

وفي ضوء النتائج أوصى الباحث بتوصيات منها :

1. حت مدرسي اللغة العربية ومدرساتها على استعمال اساليب التعلم النشط ومنها اسلوب الاستماع المرّكّز والمحادثّة المكتوبة.

2. الاهتمام بتنمية مهارات الاستيعاب القرائي عند الطلبة لما لها من دور في عملية تعليم القراءة والرقى بها نحو الافضل عن طريق عرض الانشطة والاسئلة واستيعاب مضامينها وتحليلها بغية تحريك نكاه الطالب وتفاعله معها .

واستكمالاً لجوانب البحث اقترح الباحث مقترحات منها :-

1. إجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة في مراحل دراسية أخرى .
2. إجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة في فروع دراسية أخرى من فروع اللغة العربية كالتعبير والأدب وغيرها.

# الفصل الاول

## التعريف بالبحث

أولاً : مشكلة البحث

ثانياً : أهمية البحث

ثالثاً : هدف البحث

رابعاً : حدود البحث

خامساً : تحديد المصطلحات

## الفصل الاول : التعريف بالبحث

### أولاً / مشكلة البحث :

تنبه الباحث من طريق تدريسه مادة اللغة العربية عبر ممارسته للمهنة في مدارس ثانوية عدة إلى انخفاض في مستويات الطلاب في فروع اللغة العربية عامة ، لا سيما مهارة القراءة ، فالمنتبع عن كثب لما عليه الطلاب من ناحية مستوياتهم في هذا الجانب لا يشكُّ أدنى شك في الضعف الواضح الذي يرجع إلى عوامل كثيرة تتداخل فيما بينها لتشكل عائقاً أمام دافعية الطلاب ورغبتهم في التعليم والتعلم .

وتعدُّ مشكلة الضعف في اللغة العربية من المشكلات التي ظهرت بوضوح في المؤسسات التربوية التعليمية وتعالَت الأصوات من تدني مستوى الطالب فيها، فهي تسبب الإحباط وضعف مستوى الدافعية عندهم وانصرافهم عن الدراسة، مما يؤثر سلباً في المستوى اللغوي والتعبيري ( زاير و محمد ، 2015: 57).

إن مشكلة تدني مستوى الفهم القرائي عند الطلاب تُعد من مشكلات التعليم الرئيسة، وتُلاحظ في جميع المجتمعات والشعوب الفقيرة منها والغنية، والمتطورة وغير المتطورة، وعلى الرغم من الجهود الكبيرة التي بذلت في بحوث تعليم القراءة، فقد ظل مفهوم القراءة لا يتعدى حدود الإدراك البصري للرموز المكتوبة والتعرف على نطقها "(السامرائي ورائد ، 2014: 11).

وإن الكثير من المدرسين يهملون درس المطالعة و يعدُّونه وقتاً للراحة من عناء بقية الدروس ، ويُرسِّخُ هذا المفهوم في أذهان الطلاب، ويميل المدرس والطلاب إلى الخمول أو التقاعس في درس المطالعة ، فيوجه المدرس طلابه بإخراج الكتاب و قراءة موضوع الدرس قراءة متتابعة مملّة، حتى ينتهي الدرس وقد يذكر معاني الالفاظ وقد لا يذكرها ، بل أن بعض

المدرسين يُحوّل درس المطالعة إلى درس قواعدٍ، لأنّ المطالعة في نظره لا قيمة لها ! ( الجبوري، 2015:253).

وهناك من المدرسين من يحول درس القراءة إلى درس قواعد، أو أدب، أو بلاغة، لأنّ المطالعة في نظره لا قيمة لها، لذا فإنّ عدم العناية والاهتمام من المدرس بالقراءة وطرائق تدريسها انعكس ذلك على ضعف مستوى تحقيق اهدافها ومهاراتها، والتي من أهمها إستيعاب المقروء، وإدراك المعاني والأفكار الواردة في النصّ القرائي ( عاشور ومحمد، 2007: 79).

مما أدّى الى أن تكون طرائق تدريس المطالعة بعيدة عن المفهوم الحديث للقراءة ، إذ إنّ ترسيخ مهارات القراءة التي من شأنها أن تحقق المفهوم التربوي الحديث من بحثٍ واستقصاءٍ و استيعابٍ ونقدٍ وتقويمٍ يفترض بها أن تأخذ دوراً كافياً في طرائق تدريس المطالعة ؛ لأنها بالتأكيد ستؤدي الى إيجاد جيلٍ يوصف بأنه جيل قارئٍ واعٍ، يمتلك بطريقةٍ أو بأخرى القدرة على استيعاب المعاني التي تتضمنها النصوص ، إضافةً الى تلمّس مواطنٍ حسنٍ اللفظٍ وجمالهٍ والإفادة منها وظيفياً . (كاظم ، 2018 : 193)

ولعل أهم أسباب الضعف عند الطلاب في الإستيعاب القرائي، أنّ الطرائق المستعملة في تدريس القراءة أنّ بعضها تتعامل مع القراءة على أنها عملية إدراكٍ سريعٍ للمادة المقروءة، فضلاً عن طرائق التدريس المعتادة في تنمية استيعاب المقروء، و التي لا يراعى فيها ميول الطلاب ولا تثير اهتماماتهم، ولا تتحدى تفكيرهم، وأنّ هذه الطرائق قد تقتقد الآليات التي تساعد على استيعاب هذا المقروء ( عبد الله ، 2015: 46).

وقد أثبتت الكثير من الدراسات والبحوث التي اطلع عليها الباحث كدراسة (الساعدي، 2012، ودراسة (المسعودي، 2013) ودراسة (العزاوي، 2017) إضافة الى دراسة (حارثي، 2020)، أن هناك ضعفاً في مستوى الطلاب في الإستيعاب القرائي، والذي له اسباب

كثيرة منها، طرائق التدريس المتبعة في تدريس القراءة وهي الطرائق التقليدية التي يكون دور الطالب فيها التلقين فقط، فضلاً عن الموضوعات التي تكون بعيدة عن ميول الطلاب ورغباتهم، وكذلك لقلة الاهتمام بتكثيف الدورات التدريسية لمدرسي اللغة العربية ومدرساتها، إذ يكون الاهتمام فقط بمادة القواعد ويهملون الفروع الأخر ومنها القراءة، فضلاً عن قلة الدروس الأسبوعية المخصصة لمادة مناهج اللغة العربية وخاصة القراءة، والتي تكون غير كافية لتحقيق الأهداف .

ولذا فإن استعمال طرائق التدريس الحديثة واستراتيجياته من شأنه النهوض بمستوى الفهم والإستيعاب بالنسبة لما يقوم الطلاب بتناوله من نصوص ، وقد أدى هذا الخلل الواضح إلى وجود فجوة هائلة ما بين الطالب من جهة و النص المقروء من جهة أخرى ، وهذا بدوره أدى إلى عدم وجود الإهتمام الكافي في استيعاب ما يقوم الطالب بقراءته وتلقيه من نصوص .

مما جعل الباحث يتحرى ويبحث عن أساليب من شأنها العناية بمهارات الاستيعاب القرائي في مادة المطالعة عند طلاب الصف الرابع الإعدادي، وقد وقع الاختيار على أسلوب الاستماع المركز و المحادثة المكتوبة عسى أن يكونا عاملين مساعدين في خدمة اللغة العربية والنهوض بتدريسها، باعتبارهما أسلوبين منبثقين من التعلم النشط واللذان قد يساهمان في رفع درجة كفاءة الطالب في مهارات الاستيعاب القرائي وتحليل النص والغوص في افكاره، كل ذلك أدى إلى الإحساس والشعور بمشكلة البحث، والتي يمكن صياغتها على النحو الآتي :-

ما أثر أسلوبَي الاستماع المركز والمحادثة المكتوبة في مهارات الاستيعاب القرائي عند طلاب الصف الرابع الإعدادي في مادة المطالعة ؟

## ثانياً: أهمية البحث :

يشهد العالم اليوم تغيرات سريعة شملت فروع المعرفة جميعها، بسبب التطورات العلمية والتكنولوجية الواسعة، والتي تفرض مسؤوليات كبيرة على التربية في إعداد الطلبة وتزويدهم بما يساعدهم على مواكبة التقدم العلمي والتكيف معه، حتى أصبح هذا التقدم أحد ملامح العصر الذي يواجهه الإنسان (نوفل، 2007 : 131) .

ومن المعروف أنّ التربية عملية إنسانية إجتماعية حضارية وأمرٌ ضروريٌّ تملّيه الحكمة والعقيدة وتتطلبه الأساليب العلمية ، وذلك لأهمية التربية وخطورة دورها في تقدّم الأمم و الشعوب ولإتساع نطاقها وتعدّد مجالاتها وكونها مهنة جماهيرية تضم ملايين المعلمين و تتطلب موارد بشرية ومادية كثيرة و متواصلة أكثر من المهن الأخرى في المجتمع، وتحتاج الغاية البعيدة في التربية و المتعلقة بخير الإنسان و مجتمعه إلى تحديد وإلى تفضيل لما يترتب عليها من وظائف وواجبات ،تبعاً لخصائص المجتمع وأصول ثقافته ومشكلاته و تحدياته وإمكاناته ومتطلبات المرحلة الزمنية التي يمرّ بها (السلطاني والجبوري، 2020: 70).

وتعد التربية أساساً لصالح البشرية ونجاحها ، فهي قوة هائلة يمكن عبرها تركية النفوس وتنقيها وتوجهها إلى عبادة الخالق عز وجل عبادة راسخة ،وتستطيع أن تنمي الأفراد وتصلح مواهبهم بصورة مرضية، وتقوم بشحن عقولهم وأفكارهم ، إضافة إلى أنها تدفع بالمجتمع نحو العمل الصالح والإجتهد ، كونها عملية مستمرة دائمة لا تُقيد بمدة زمنية معينة ، بل أنها تغطي حياة الفرد بأكملها ، من المهد إلى اللحد ( الحيلة ،2003:41).

لذا يرى الباحث بأنّ الدور الأساس الذي تؤديه التربية في حياة المجتمعات يبدأ من التخطيط داخل الصف المدرسي ، بوصفه أولى مراحل الإنطلاق لإحداثِ تغييراتٍ إيجابية في سلوك الطالب ونمط تفكيره ومستواه وتحقيق الأهداف الموضوعة مسبقاً.

ولعل من يحظى بالفرصة الكبرى لإحداث هذا التغيير إنما هو المعلم لكونه المفتاح الرئيس لتحقيق تلك التغييرات من طريق إتباع خطة تربوية منظمة يمثل بوجوده أحد جوانبها المهمة بل الرئيسة في العملية التعليمية ،يستطيع من طريقها تدريس مهارات اللغة تحقيق الأهداف التي تتعلق بها .

وتشكل اللغة مظهراً مهماً من مظاهر الأمة كونها عنصراً مهماً في حياة الفرد ، إذ يمكنه عبرها أن يتواصل مع غيره من أفراد المجتمع في جميع مواقف الحياة المختلفة ( الزغول وعماد،2011:219).

إن اللغة من المقومات المجتمعية بالغة الأهمية فقد أغنت التفكير الإنساني وهي السمة الخاصة بالبشرية، وبذلك تكون لها اليد الطولى في خدمة الإنسانية وإيصال أفكار ورؤى الإنسان ، فرقي الأفراد يرتبط بأسس وطيدة منها نمو اللغة ونهضتها وازدهارها وهي دلالة تقدم المجتمع الناطق (الدليمي وسعاد،2009:57).

ويقول ابن جني في اللغة : ” حد اللغة أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم ”. (ابن جني ، 1990 : 3 ) ، فاللغة لسان العقل وسبيل الفكر وهما عنصران متمازجان يؤثر ويتأثر أحدهما بالآخر ، واللغة لون الفكر وجوهر التفكير ووسيلته في التعبير عما يدور في وجدان الإنسان وحاجاته ورغباته وميوله (أشعري، 2017 : 18).

ويرى الباحث أنّ اللغة هي منبع الإتصال الروحي، فبها يعبر الإنسان عن أحاسيسه وأفكاره ، وما يجول في خاطره ، وبها ينمي الفرد مداركه ، ويحافظ على كيانه وتراثه وثقافته ، ومن طريقها يجد الحلول الملائمة لمشكلاته الحالية و المستقبلية ، وكلما كانت اللغة راقية وتتميز بعلو الكعب عن سائر اللغات الأصيلة، كلما كان الفكر الذي ينتمي إليها يتسم بالرقي والرفعة.

وإذا كانت للغة بصورة عامة هذه الأهمية ، فإن اللغة العربية قد اختلفت بأهمية كبرى تختلف عن بقية اللغات البشرية، فالله (سبحانه وتعالى) قد أكرمها أيما كرم، فاكتسبت مكانة رفيعة لم تصلها اي لغة أخرى عبر عصور البشرية جمعاء ، وما ذلك إلا لأن الله عز وجل قد أنزل بها القرآن الكريم وكتابه العظيم ومعجزته الخالدة على مر الدهر مما أكسب اللغة العربية صفة العالمية، قال الله عز وجل في محكم قرآنه الكريم : (( إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ))<sup>1</sup> ، وقوله: (( كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ))<sup>2</sup>، وقوله: (( لِسَانٌ أَلَدِي يُحْدِثُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ ))<sup>3</sup>، إضافة إلى أن الله تعالى قد اختصها بالخلود والحفظ من الإندثار و الإندراس والمحو، كونها متحدة مع القرآن الكريم ممتزجة به ، فهي لغته المنطوقة التي تبين تشريعاته وأوامره ونواهيهِ وتبين فلسفة الوجود بأبعادها العميقة .

فلا بُدَّ أن نقف وقفة إجلال وإكبار و تعظيم للغة العربية، اللغة العصماء التي وقفت على مر الأزمنة بوجه مختلف التحديات التي جهدت على تغييب شمسها ، ولتعدد الظواهر السلبية المؤثرة في اللغة العربية ، قلَّ الراغبون في تعلّمها ، وازدادت الشائعات لتشويهها ، بأنها لغة معقدة وعصية على الأفهام ، وتشابك موادها مثل : ( الصرف ، النحو ، البيان ، البديع ، وغيرها )، على نقيض اللغات الأخرى التي تعتمد قواعد يسيرة تعرف بـ ( GRAMMAR ) فيقال إنَّ هذا يصعب اللغة العربية ويتناسون أنها محمّدة ومنقّبة، وقراءتها شجيرة متناسقة ( زاير، وسماء ، 2016 : 30 ) .

<sup>1</sup> سورة الزخرف (الاية 3) .

<sup>2</sup> سورة فصلت (الاية 3) .

<sup>3</sup> سورة النحل (الاية 103).

وتتجلى أهمية القراءة في كتاب الله - جلّ وعلا- إذ قال في فاتحة رسالته إلى النبي محمد (ﷺ): ﴿إِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾. وهذا خير دليل على أهمية القراءة إذ كانت أول كلمات نزلت على صدر نبينا الكريم محمد (ﷺ) ، فهي نعمة كبيرة أنعم الله بها على الخلق ، ومن هنا كان زرع حُبّ القراءة في نفوس المتعلمين من الأهداف المهمة التي تسعى المدرسة إلى تحقيقها (أحمد ، 1983 ، ص7).

ومن المهارات المهمة في تعلّم هذه اللغة مهارة القراءة ، فنجد أنّ ما روي من كلام الرسول الأعظم (ﷺ) لا يخلو من التوجيه على أهمية القراءة وإبداء فضلها، فقد ذكرت دراسة المشهداني أنّ كلمة ( قرأ ) أو ( قراءة ) جاءت في أحاديث النبي الأكرم محمد (ﷺ) ( 533 ) مرة، و هذا العدد يشير إلى أهمية القراءة ( المشهداني، 2008، 6 ).

كما انها مفتاح المعرفة ونافذة الفرد في الإطلاع على الفكر الإنساني والمعارف والعلوم في المجالات المتنوعة في الأزمنة الماضية والحاضرة من طريق تقليب النظر والبحث في علوم الماضين ، وما توصل إليه العلماء والأدباء والفنانون والقادة ودعاة الأمم ، وتعد القراءة أساس بناء الشخصية الإنسانية ووسيلة الفرد في تكوين ميوله وإتجاهاته ، وتعميق ثقافته وهي وسيلة الفهم وتحصيل المعرفة والتعلم والتعليم ، إنّ أهمية القراءة قد إزدادت بازدياد التطور المعرفي والتكنولوجي والتقدم الكبير في مجالات الحياة فأصبحت ضرورة ملحة ولازمة من لوازم الإنسان المتحضر المتقدم(عطية،2007: 255).

• سورة العلق (الآية 1).

ومن التوصيات التي خرج بها ( المؤتمر التاسع للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ) هي أهمية توجيه القراءة ، وأنه الطريق المعبد للتغيير ، وأن مهارات القراءة من الأنواع القرائية المهمة جداً التي توصل الى برّ أمان الفهم الواعي للنّص ، وتجعل السبل ميسرة لتعلم اللغة والاثراء اللغوي ، وتكسب مفردات اللغة العربية ومهارات التحليل والإستنتاج والترابط بين الخبرات السابقة والخبرات الحديثة( يونس ، 2005 : 19).

وتكمنُ أهميّة القراءة بوصفها مهارةً في وجود العلاقة الوثيقة بينها وبين المهارات اللغوية الأخرى كالإستماع والكتابة والمحادثة، وتداخلها بعلاقة تجذّرت بعمقها ودلالاتها الكبيرة ، فالربط بين القراءة والكتابة على أساس أنهما مخزن المعلومات واسترجاعها وإكساب العلاقات بينها وبين الإستنتاج والتنبؤ بمعانيها إضافة إلى العلاقات الإدراكية المتشابهة (حراشنة، 2007: 107) ومن أجل التنمية ومواكبة التطور العلمي والتكنولوجي المتسارع، ولمواجهة الصعوبات التي ظهرت في عصرنا هذا بتطوير قطاع التربية والتعليم يعد خياراً مصيرياً إستراتيجياً لا غنى عنه بالنسبة لكل من يسعى الى أن يتبوأ مرتبة التطور و التقدم في العالم (الزهيري ، 2015 :147).

ومن أهم هذه الأهداف أن يتدرب الطالب على القراءة السليمة ، وأن يفهم ويستوعب ما يقوم بقراءته، فالقراءة من دون فهمٍ ولا استيعاب لا تعدُّ قراءة.( عيد ، 2011، ص 26). على الرغم من تعدد الوسائل الثقافية والمعرفية في الزمن الحاضر تبقى القراءة تفوق هذه الوسائل كلها ؛ لما تنماز به من اليسر، والسرعة، والحرية، وعدم التقيد بزمن معين، أو مكان محدد ، فهي وسيلة هامةٌ لتنظيم المجتمع، وزيادة التفاهم بين أفرادها، وتحقيق وحدتهم الثقافية، كما أنها تعمل على ربط الأمم والشعوب بما يقرأ الناس من الصحف والرسائل والكتب وسائر المطبوعات ( حراشنة ، 2007 ، ص 17-18). ولأهمية القراءة في حياة الإنسان، تناولها كثير من علماء

التربية بالدراسة والبحث، فالعقاد يقول: " لستُ أهوى القراءة لأكتب ولا أهواها لآزاد عمراً، وإنما أهوى القراءة لأن عندي حياة واحدة في هذه الدنيا، وحياة واحدة لا تكفيني ولا تحرك كل ما في ضميري من بواعث الحركة، والقراءة دون غيرها هي التي تعطيني أكثر من حياة في مدى عمر الإنسان الواحد " (العقاد، 1970، ص77).

وأما من الناحية التعليمية فقد أصبحت القراءة في العصر الحاضر سبيلاً مهماً إلى التعلم المثمر، وعنصراً أساسياً من عناصر العملية التعليمية يُستند إليها في إكتساب الطلبة للحقائق والمعلومات والمهارات وتطبيقها تطبيقاً ايجابياً، كي تعطي تلك العملية ثمارها وتحقق أهدافها(زاير، وايمان، 2011: 386)، وتوسع خبراتهم وتنميها، وتنشط قواهم الفكرية، وتهذب أدواقهم، وتشجع عندهم حبَّ الإستطلاع النافع لمعرفة أنفسهم والآخرين، وتمنحهم ملاذاً يرتاحون إليه من عناء أعمالهم اليومية المألوفة، وأبلغ من هذا أنهم من طريق القراءة يرسمون لأنفسهم حدوداً لمحيط الحياة التي يرغبون في أن تكون من حظهم، ويهيئون أنفسهم بعد ذلك بنشاط زائدٍ لتحقيق آمالهم ومطامحهم(شحاتة، 2008: 102-103). والقراءة تساعد الطلبة على تعلم المواد الدراسية المختلفة في مراحل التعلم جميعها، فهي أداة التعلم الأساس والجسر الذي يوصل بين الإنسان والعالم المحيط به، وأنَّ أي إخفاقٍ في السيطرة على هذه المهارة سيؤدي إلى الإخفاق في الحياة العامة(معروف، 1985: 91)، ويقول (كاود مارسيل): إن القراءة هي الخطوة الرئيسية المهمة في تعليم اللغات الأخر لذا ينبغي لها أن تكون الأساس الذي تبنى عليه سائر مهارات النشاط اللغوي من استماع، وحديث وكتابة (الهباشي ، 2008 :20).

ويرى الباحث بأنَّ القراءة تمثل العمود الفقري لبدء الطريق الطويل الذي يمثل عالم العلم و المعرفة و زيادة حجم البنية المعرفية التي تحدد مستوى الشخص المتعلم ومدى ما وصل إليه من معرفة وما اكتسبه وأضافه لفكره من خبراتٍ و معارفٍ ومعلوماتٍ .

وقد أشار القرآن الكريم إلى أن الإدراك العقلي للمقروء لا يأخذ مستوى واحداً، وإنما يأتي بمستوياتٍ عديدةٍ على شكل سلمٍ يبدأ بأدنى مستوى هو (النظر) وينتهي بأعلى مستوى هو التدبر، قال تعالى: ((وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى لَا يَسْمَعُوا وَتَرَاهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ))<sup>1</sup>، ((أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسَاكِينِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ أَفَلَا يَسْمَعُونَ))<sup>2</sup>، ((فَتَلَّكَ بُيُوتُهُمْ خَاوِيَةً بِمَا ظَلَمُوا إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ))<sup>3</sup>، ((أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا))<sup>4</sup>.

والمراد هنا من تدبر القرآن الكريم تناوله بالفهم والادراك والتعمق في قراءة الآيات، فقد أنزل الله القرآن للناس ليعقلوه بعقولهم لا مجرد ان يسمعه بآذانهم من دون ان يتفكروا فيه (عمران، 2003م : ص21).

وتعدُّ مهارة الكتابة من أولى مهارات اللغة الأساسية، فهي عملية حقيقية أدائية مركبة يتم اكتسابها بصورة مقصودة عبر مواقف التعلّم اللغوي، التي تؤكد المنحى التكاملي بسبب تشعب مهارات الكتابة وتنوعها، الى جانب أنها تستند في إتقانها إلى مدخل العمليات الذي يتمثل في إنتاج الكتابة استدعاء عمليات التخطيط والبناء والمراجعة، ولذا فهي عملية فكرية لغوية انتاجية مركبة، يستحضر فيها الطالب الافكار والأمثلة المتنوعة (الهاشمي، وفخري، 2011: 11).

وللاستماع أهمية كبيرة بين مهارات اللغة العربية الأساسية ومهارات اللغات الأخرى، فهي مهارة يشيع استعمالها في كثير من المواقف الحياتية (السليتي، 2008 : 20)، قال تعالى يبين لنا أهمية السمع والاستماع قائلاً : (( وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ))<sup>5</sup>، الاستماع له دور اجتماعي وحضاري، في عصر يعتمد على الاستماع لما له من

<sup>1</sup> سورة الاعراف (الاية 198).

<sup>2</sup> سورة السجدة (الاية 26).

<sup>3</sup> سورة النمل الآية (52).

<sup>4</sup> سورة النساء الآية (82)

<sup>5</sup> سورة الاعراف (الاية / 204)

دور مهم في تواصل الفرد مع الآخرين ومساعدته على التكيف إذ إنَّ الشخص يستمع ضعف ما يتحدث أو أربعة أضعاف ما يقرأ وخمسة أضعاف ما يكتب. ومن هذا المنطلق تتضح أهمية الإستماع بوصفه فناً ومهارةً من مهارات اللغة العربية يجب تعلمه والتدريب عليه حتى يصبح المتعلم مستمعاً جيداً ينصت ويفهم يحلل ويفسر ويقوم المادة التي يسمعها ويبيدي رأيه ويصدر أحكاماً عليها، فالمستمع الجيد بالتأكيد سيكون متحدثاً جيداً . كما تتمثل أهميه الاستماع كونه الوسيلة التي يتصل بها الإنسان في مراحل حياته الأولى بالآخرين وعن طريقه يكتسب المفردات، ويتعلم أنماط الجمل والتراكيب، ويتلقى الأفكار والمفاهيم، ومن طريقه أيضاً يكتسب المهارات الأخرى للغة كلاماً وقراءةً وكتابةً (الهاشمي والعزاوي، 2004: 44).

ولذا فإنَّ الإستماع هو المهارة الذي تركز عليه كلُّ من فنون الكتابة و التحدث كما تركز عليه أيضاً القراءةُ الجهرية للآخرين، ونظراً لأنه هو الذي تتم به معظم عمليات التعلم فيما يدور بين المدرس و طلبته من مناقشات وأسئلة ونحو ذلك، والإستماع أداة الطالب في استقبال الأفكار بل إنه أدواته التي يتعلم بها أكثر من غيرها لا سيما في المراحل الأولى من التعليم، ذلك أنَّ الإستماع هو مهارة الإتصال التي تستعمل غالباً في الحياة اليومية والتي لها قبل وجود الكلمة المكتوبة دورٌ مهمٌ في نمو كلِّ من الحياتية ونقل التراث الإنساني (عاشور و الحوامدة: 2009:244).

وتظهر أهمية مهارة التحدث في انها تمثل الجانب العملي لتعلم اللغة، اذ تعد من المهارات اللغوية التي تعتمد على ثقافة المتحدث في انتاج المعنى وايصاله الى السامع، ويرى التربويون معظمهم ضرورة الإهتمام بهذه المهارة لما لها من اهمية في التعليم ولأنها تمثل الجانب الوظيفي من اللغة في صياغة الأفكار وإخراجها بكلمات معبرة شكلاً ومضموناً ( Argawati & ) (Suryani, 2017: 34).

ويعدُّ الإستيعاب القرائي محور العملية التعليمية، فهو يعمل على توسيع خبرات الفرد التعميمية، والارتقاء بمستوياته، تحقيقاً للأهداف التربوية المنشودة التي تسعى إلى تغيير دور الطالب في العملية التعليمية التعلّمية: من دور المتلقي السلبي إلى دور الناشط الفاعل الذي يتذكر ويربط، ويفسر ويحمل، وينتقد ويقيم (عبد اللطيف، 2004: 2).

كما يعد الإستيعاب القرائي أيضاً من الموضوعات المهمة في مجال القراءة فهو محور عملية القراءة التي يحاول المعلم إكسابها للقراء، وفي الحقيقة أنّه الهدف النهائي لعملية القراءة، فمن لا يفهم ما يقوم بقراءته فكأنه لم يقرأ أصلاً، وبذلك يعد الإستيعاب القرائي من أكثر المهارات العقلية المرتبطة بالقراءة، وأكثرها تأثيراً في التحصيل الدراسي و النجاح في المهمات التعليمية المختلفة، مما أكسبه أهمية خاصةً عند الباحثين التربويين و النفسيين الذين درسوا مكوناته ومستوياته (Learner,2000:72).

ويرى الباحث بأنّ تحقق الاستيعاب القرائي يعدُّ من العناصر الرئيسة عند الطلاب فمن طريقه تتمى الثروة الفكرية و اللغوية الخاصة بهم إضافة الى زيادة ذخيرتهم اللغوية، ويزداد عندهم ما يحتاجونه في حياتهم من القدرة على التعامل مع المواقف المختلفة مما يساعدهم كثيراً على الإندماج في المجتمع و التعايش مع أفرادهِ بسهولة ولو نسبيةً .

ولا يتحقق الإستيعاب القرائي إلا بوجود طريقة او أسلوبٍ تدريسٍ ناجحٍ من شأنه أن يحقق الاهداف السلوكية التي وضعت لكل موضوع من موضوعات المقرر الدراسي، بدلاً من الاساليب والطرائق التقليدية السائدة لحد الآن، و التي عفا عليها الدهر ولم تعد تواكب التطور الهائل و السريع في كل جوانب العملية التعليمية (العنتبي، 2018: 15).

ويشير رزوقي وآخرون (2005)، إلى دور اسلوب التدريس في تنشيط المتعلم داخل الصف من خلال مراعاتها للمواقف والانشطة التعليمية، لأن المتعلم عندما ينشط لحل موقف

او مشكلة ما فهو يكتسب معرفة ومهارة وخبرة ،ومن ثم تحقيق الاهداف المنشودة (رزوقي وآخرون ، 2005 : 32).

وإن التعلّم النشط يواكب التغيرات العالمية والمحلية، ويعد تلبية لمثل هذه التغيرات التي ركزت على دور الطالب ونادت بنقل مركزية التعلم من المعلم الى الطالب بوصفه مركزاً للعملية التعليمية مؤكداً على ربط واقع المتعلم مع بيئته انطلاقاً من امكانيات التلميذ وقدراته (Prince , 2004 : 4).

كما أنّ أهم ما يميز استعمال أساليب التعلم النشط داخل الصف هو الأثر الإيجابي الذي تتركه في جميع عناصر العملية التعليمية من ( مدخلاتٍ و عملياتٍ و مخرجاتٍ )، لذلك أصبحت هذه الأساليب من الضروريات لكل موقفٍ تعليميٍّ بما يتفق مع النشاط العقلي للطالب ومراعاة الفروق الفردية ، وبذلك تساعد على تحقيق أفضل الأهداف المنشودة، ومن ثمّ تشكّل جانباً مهارياً يخدم التلميذ في تعلّم المفاهيم التي تعد الهدف الرئيس الذي يؤثر على سرعة فهم المادة ( عبد السلام، 2006: 71).

ويعتقد الباحث بأنّ استراتيجيات التعلم النشط توفر بيئة صفية نشطة يتم من طريقها تشجيع الطلاب على العمل بصورة جماعية وفردية، مما يسهم في بناء قدراتهم العقلية وتهيئة الطلاب للنمو المتكامل وتحقيق اهداف التربية العلمية .

ويعدّ أسلوب الإستماع المرکز من الاساليب الحديثة التي ترتبط بمفهوم التعلّم النشط الذي يمثل أسلوباً تدريسياً فاعلاً ، إذ إنه يساعد الطلاب على الإستماع باهتمامٍ للموضوع وتجنّب الشرود الذهني والملل والانشغال في قضاياٍ أخرى، ويجدر بنا أن نتذكر أن هناك فرقا بين الإستماع و السماع ، فعندما تكون مستمعاً فإنك تتابع بدقة الأفكار التي ترد في المسموع أما عندما تكون سامعاً فالأمر مختلفٌ لأنّ السماع لا يعني التركيز على الأفكار و ملاحظتها في

المسموع ، وهو لا يعني حصر الذهن في المسموع ، ففي الإستماع جهدٌ فكريّ واعٍ وقد لا يكون كذلك في السمع أو السماع بمعنى أن الإستماع يتطلب جهداً واعياً، فيما لا يلزم السماع مثل هذا الجهد الذي قد يذهب فيه ذهن المتعلم بعيداً عن المحاضرة لا سيما مع توافر التكنولوجيا الحديثة التي قد ترافق المتعلم في قاعة الدرس ومن هنا تتبثق الحاجة إلى الإستماع المركز الذي يشد إنتباه الطالب على المسموع ويوجه مسار تفكيره نحو تقصي الأفكار والأحداث والشخوص والمفاهيم المهمة في المسموع ، وعلى هذا الأساس فإنّ أسلوب الإستماع المركز يساعد الطلاب على الإستماع باهتمام ،ويؤسس لفهم المسموع واستيعاب ما فيه من مفاهيم وأفكار، زد على ذلك فإنه ينمي قدرات الطلبة ومهاراتهم في الإستماع ويفضي إلى تساؤلات تحفز على التحليل النقدي وتوليد الأفكار والتفكير فيما تعلموه وكل هذا يعكس الدور التفاعلي الإيجابي للمتعلم في عملية التعلم (عطية، 2018:271).

أما أسلوب المحادثة المكتوبة وهو من أساليب فهم المقروء بموجبه يعمل الطلبة في أزواج تعاونية في قراءة النص المكتوب ، فالحديث بينهم على الورق من دون صوت يعزّز إلى كون المحادثة المكتوبة تحرر الذهن من التشتت وتوفر تركيزاً عالياً على محتوى المقروء من الكلام أو المحادثة الصوتية ، لأنّ الذهن يتفرغ فيها للمعاني ورصد الأفكار ، فالطلبة في هذا الأسلوب يستمعون إلى أفكار بعضهم بطريقة مكثفة وأكثر تركيزاً من المحادثة المنطوقة، ولنا أن نتصوّر كيف أنّ عملية قراءة النص قد مرت بعمليات قراءة صوتية وصامتة ومحادثات صامتة قائمة على تحليل المقروء ورصد ما فيه من أفكار ونقدها، و فضلاً عن توجيه الأسئلة التي يثيرها مضمون النص في أذهان المتعلمين(عطية،2018:378)، ولهذا إن التفاعل المكتوب يسمح للطلاب باستعمال القراءة و الكتابة بطرائق هادفة ، و جسراً طبيعياً سهلاً لأنواع أخر من الكتابة (37 :2006, woytak).

ويرى الباحث أنّ استعمال المحادثة المكتوبة يوفر آليّة للتفكير العميق و التفكير الذاتي ، يحتاج الطلاب عبرها الى التحفيز من طريق المفاهيم والخبرات الجديدة بدلاً من سردها ونسيانها ويمكن للطلاب معالجة المعلومات الجيدة على الفور ، وهذا يحتاج إلى مهارات معرفية عالية المستوى أكثر من مجرد حفظ الحقائق و الأشكال .

ولأهمية المرحلة الاعدادية بوصفها المرحلة التي تسهم في اعداد الطالب إعداداً قوياً ومؤثراً للحياة الجامعية والعملية، والتي يصبح فيها مواطناً صالحاً ومفيداً لمجتمعه، إذ إنها مرحلة تنمو فيها مهارات الطلاب وتقوى قدراتهم اللغوية والمعرفية. ومن أهم سمات هذه المرحلة شعور الطالب بالاستقرار والنضج فضلاً عن قدرته على سرعة القراءة والاستقلال بالفهم وكسب المعلومات، وان الهدف من تطوير المؤسسة التعليمية للمرحلة الاعدادية هو من أولويات التربية الحديثة التي تسعى إلى تحقيقها ( جميل، 2008: 13) .

### ويمكن إيجاز أهمية البحث الحالي بالنقاط الآتية :

1. أهمية اللغة، بوصفها وسيلة الانسان في الاتصال وهي الصفة التي خصّ بها الله تعالى الانسان دون غيره من الكائنات، والتي جعلت له الميزة التي يمتاز بها من سائر المخلوقات .
2. أهمية اللغة العربية، لكونها اللغة التي اختارها الله سبحانه وتعالى لتكون لغة القرآن الكريم والحديث الشريف ولغة أهل الجنة واللغة الرسمية في البلاد العربية.
3. أهمية القراءة ،لكونها من فروع اللغة المهمة، وهي مفتاح المعرفة، للمجالات المتنوعة في الأزمنة الماضية والحاضرة.

4. أهمية مهارات الإستيعاب القرائي، لطلاب المرحلة الإعدادية لأنها الهدف الأساس في إكتساب المعارف المختلفة ، إذ تمثل الغاية من تعليم القراءة.
5. أهمية أسلوب الاستماع المركز والمحادثه المكتوبة في فهم المقروء وزيادة الاستيعاب ، عسى أن يكونا عاملين مساعدين في خدمة اللغة العربية والنهوض بتدريسها، باعتبارها أساليب منبثقة من التعلم النشط والتي قد تساهم في رفع درجة كفاءة الطالب في مهارات الاستيعاب القرائي وتحليل النص والغوص في افكاره.
6. اختار الباحث المرحلة الإعدادية ميدانا لبحثه ، لأهمية هذه المرحلة بوصفها المرحلة التي انمازت بخصائص معينة منها أنّ مهارات الطلاب تنمو وتتشعب، وتتكون ميولهم وقدراتهم بربط الخبرات السابقة بخبرات جديدة ، إضافة إلى إسهام هذه المرحلة في اعداد الطلاب لأمرين وهما : مواصلة الدراسة الجامعية، والدخول في ميادين الحياة العملية وكلاهما يتطلبان الجهد والبحث و النجاح في الدراسة.

### ثالثاً : هدفُ البحثِ وفرضياته :

يهدف البحث الحالي إلى :

(أثر أسلوب الاستماع المركز والمحادثه المكتوبة في مهارات الاستيعاب القرائي عند طلاب الصف الرابع العلمي في مادة المطالعة ) ، ولتحقيق هدف البحث صاغ الباحث الفرضيات الثلاث الآتية :

الفرضية الأولى:

(لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة المطالعة بأسلوب الاستماع المركز، ومتوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين

يدرسون مادة المطالعة بأسلوب المحادثة المكتوبة، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة، الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية في اختبار مهارات الاستيعاب القرائي).

الفرضية الثانية :

(لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة المطالعة بأسلوب الاستماع المركّز، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة، الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية في اختبار مهارات الاستيعاب القرائي).

الفرضية الثالثة :

(لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة المطالعة بأسلوب المحادثة المكتوبة، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة، الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية في اختبار مهارات الاستيعاب القرائي).

الفرضية الرابعة :

(لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى الذين يدرسون مادة المطالعة بأسلوب الاستماع المركز ومتوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية الذين يدرسون مادة المطالعة بأسلوب المحادثة المكتوبة في اختبار مهارات الاستيعاب القرائي).

**رابعاً : حدود البحث :**

يتحدد هذا البحث بـ :

1. **الحدود المكانية :** المدارس الثانوية والإعدادية النهارية الحكومية للبنين في مركز مدينة الديوانية ، التابعة إلى المديرية العامة لتربية محافظة القادسية .
2. **الحدود الزمانية :** الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2021\_2022م).
3. **الحدود البشرية :** عينة من طلاب الرابع الإعدادي (العلمي) .
4. **الحدود المعرفية :** الموضوعات الثمانية لمادة المطالعة في كتاب اللغة العربية على وفق المنهج التكاملي، و التي من المقرر تدريسها لطلاب الصف الرابع العلمي للعام الدراسي (2021\_2022 م ) في جمهورية العراق و في الفصل الأول تحديداً .

**خامساً : تحديد المصطلحات :****أولاً : الأثر**

أ. **لغة :** (مادة أ\_ث\_ر) " إبقاء الأثر في الشيء أي: تَرَكَ فيه أثراً. والجمع آثارٌ ، والآثارُ : الأعلامُ، والآثرُ : الأجلُ، وسُمِّيَ به لأنه يتبعُ العُمَرَ ، وتتبعُ أثره ، والآثرُ : ما بقي من رسمِ الشيء ، والتأثيرُ ، إبقاءُ الأثرِ في الشيء، تركَ فيه أثراً " (ابنُ منظور، 2005 : 7).

ب. **اصطلاحاً:** هو " مجموعة من المعارف والمهارات المتحصّل عليها والتي تطورت عبر المواد الدراسية والتي تدلّ عليها درجات الاختبار " (التميمي وآخرون ، 2018 : 32).

**ثانياً : الأسلوب :**

أ. **لغة :** "الطريق، الفن من القول أو العمل. ويقال للطريق بين الأشجار، وللفن وللمذهب والشموخ بالأنف والعنق الأسد ويقال لطريقة المتكلم في كلامه أيضاً" (معلوف 1973, 343)

ب. **إصطلاحاً:** "مجموعة من الإجراءات والتدابير، أو المسار الذي يسلكه المعلم في عملية التفاعل المتبادل بينه وبين المتعلمين وعناصر البيئة المختلفة التي يهيؤها المعلم لاكتساب

الطلبة المعارف والمعلومات والخبرات والمهارات والاتجاهات في مدة زمنية محددة وهي  
الدرس " (الخوادة، 2001: 459) .

### ثالثاً: الإستماع المركز:

عرّفه عطية 2018 : " وهو أسلوب من الأساليب الفعالة في توجيه الطلاب للاستماع الفعال  
لمحتوى التعلم المسموع ،اذ يساعد الطلاب على الإستماع باهتمام للموضوع وتجنب الشرود  
الذهني والملل والانشغال في قضايا أخرى" (عطية ،2018:370).

ويتبنى الباحث تعريف (عطية، 2018) تعريفاً نظرياً لاسلوب الاستماع المركز .

التعريف الإجرائي لأسلوب الإستماع المركز : مجموعة من الإجراءات التي يتبعها الباحث في  
تدريس طلاب الصف الرابع الإعدادي ( عينة البحث إحدى المجموعتين التجريبتين ) على  
وفق خطوات أسلوب الإستماع المركز ، يبدأ بتحديد النص وشرح قواعد العمل و ينتهي بإجراء  
عملية تحليل نقدي لطريقة العمل ومعرفة ما إذا كانت المجموعات قد توصلت فعلاً إلى إيجاد  
إجابة جميع الأسئلة المطروحة التي تخصّ الموضوع المقروء .

### رابعاً:المحادثة المكتوبة

عرّفه قدّورة 2008: " أحد أساليب التعلم النشط التي ينبغي أن ينهك المتعلّمون في قراءة أو  
كتابة أو مناقشة أو حل مشكلة تتعلق بما يتعلمونه او عمل تجريبي ، لذا فإنه يتطلب من  
المتعلمين أن يستعملوا مهام تفكير عليا ، وهذا يعني إشراك المتعلمين في عمل اشياء تجبرهم  
على التفكير فيما يتعلمونه " (قدورة ،2008 :154).

عرّفه الشمري 2011: "يقصد بأسلوب المحادثة المكتوبة هي أن يجري كل طالبين محادثةً  
مكتوبة على ورقة ، وعندما تقلّ أو تتناقص المحادثة تدريجياً فإن الطلاب يستمعون لأفكار  
بعضهم البعض بنحو مركز أكثر من المحادثة الكلامية " (الشمري،2011:174).

عرّفه عطية 2018: " أسلوبٌ تعليميٌّ طوّره كلٌّ من بينتر وشيلتون ( Bintz و Shelton )، من أساليب فهم المقروء بموجبه يعمل الطلبة في أزواجٍ تعاونيةٍ في قراءة النص المكتوب والتوقف أثناء القراءة عند نقاط معينة أو بعد قراءة فكرة معينة من النص لإجراء محادثة صامته مكتوبة على الورق بمعنى انهم بعد الانتهاء من قراءة جزء أو الفقرة يجرون محادثة مكتوبة فيما بينهم حول ما تكونت لديهم من أفكار وما تجلت لهم من تساؤلاتٍ واستيضاحاتٍ حول مضمون المقروء " (عطية 2018:372).

ويتبنى الباحث تعريف (عطية، 2018) تعريفاً نظرياً لأسلوب المحادثة المكتوبة .

التعريف الإجرائي لأسلوب المحادثة المكتوبة : مجموعة من الإجراءات التي يتبعها الباحث في تدريس طلاب الصف الرابع الإعدادي ( عينة البحث إحدى المجموعتين التجريبيتين ) على وفق خطوات أسلوب المحادثة المكتوبة تبدأ بتحديد الفقرات و الجمل في النص المخصص للقراءة ، و التي تتوقف عندها القراءة من أجل أن يقوم الطلاب بالمحادثة المكتوبة وتوجيههم أن يكتبوا حديثهم على الورق من غير استعمالٍ لواسطة التحدث لبعضهم البعض .

**خامساً: المهارة :**

**أ- ( لغة ) :**

1. " الحذق في الشيء ، والإجادة فيه " . (الفيروز آبادي ، 1983 : 137 )
2. " المهارة بالفتح ، الحذق في الشيء ، والماهر : الحاذق بكلِّ عملٍ وأكثر ما يُنعت به السابح المُجيدُ كقولِ الشاعر: **مثلُ الفراتيِّ إذا ما طَما ..... يقذف بالبوصيِّ والماهرِ، ومَهَرَتْ به أمهَرَ مهارةً إذا صرَتْ به حاذقاً** " . ( الفراهيدي ، 1994 : م.هـ.ر )

**ب- إصطلاحاً : عرّفها كل من :**

1. زيتون: "قدرة مكتسبة تمكن الفرد من إنجاز العمل بكفاءة وإتقان". ( زيتون، 1994:107 )

2. اللقاني وعلي : هي " أداء سهل دقيق قائم على ما يتعلمه الإنسان حركياً وعقلياً مع توفير الوقت والجهد والتكاليف " . ( اللقاني وعلي ، 1996 : 187 )

سادساً: الإستيعاب القرائي :

أ\_ الإستيعاب لغةً:

1. "الوَعْبُ إِيْعَابُكَ الشَّيْءِ فِي الشَّيْءِ كَأَنَّهُ يَأْتِي عَلَيْهِ كُلِّهِ وَكَذَلِكَ إِذَا اسْتَوْصَلَ الشَّيْءُ فَقَدْ اسْتَوْعَبَ وَعَبَ الشَّيْءَ وَعَبًّا وَأَوْعَبَهُ وَاسْتَوْعَبَهُ أَخَذَهُ أَجْمَعًا، وَاسْتَوْعَبَ الْمَكَانُ وَالْوِعَاءُ الشَّيْءَ وَسِعَهُ مِنْهُ وَالْإِيْعَابُ وَالْإِسْتِيْعَابُ الْإِسْتِئْصَالُ وَالْإِسْتِئْصَاءُ فِي كُلِّ شَيْءٍ" (ابن منظور ، (ت711هـ) (مادة وعب)، 2003، ص799).

2. "وَعَبَهُ كَوَعَدَهُ يَعْْبُ وَعَبًّا : أَخَذَهُ أَجْمَعًا كَأَوْعَبَهُ . وَالْوَعْبُ، إِيْعَابُكَ الشَّيْءِ فِي الشَّيْءِ كَأَنَّهُ يَأْتِي عَلَيْهِ كُلِّهِ . كَذَلِكَ إِذَا اسْتَأْصَلَ الشَّيْءُ فَقَدْ اسْتَوْعَبَهُ . وَالْإِيْعَابُ وَالْإِسْتِيْعَابُ : الْإِسْتِئْصَالُ وَالْإِسْتِئْصَاءُ فِي كُلِّ شَيْءٍ" . ( الزبيدي ، ( ت 1205هـ)، (مادة وعب)، ج2، ص471).

3. " وَعَبَ الشَّيْءَ بِمَعْنَى إِيْعَابِكَ الشَّيْءِ فِي الشَّيْءِ، كَأَنَّهُ يَأْتِي عَلَيْهِ كُلَّهُ، وَوَعَبَ الشَّيْءَ، وَعَبًّا ، وَأَوْعَبَهُ وَاسْتَوْعَبَهُ، وَالْإِيْعَابُ وَالْإِسْتِيْعَابُ وَالْإِسْتِئْصَالُ وَالْإِسْتِئْصَاءُ فِي كُلِّ شَيْءٍ." (ابن فارس، 1972:124) .

ب- الإستيعاب القرائي اصطلاحاً:

1- " عملية عقلية تؤدي الى استخلاص المعنى من المصدر المكتوب أو المسموع أو المشاهد ، ودمجه في البنية المعرفية للمتلقي " (العويضي، 2015:59).

2- "عملية معقدة تعتمد على الإدراك العقلي للمتعلم ، وما يمتلكه من قدرات ومهاراتٍ ضروريةٍ لعملية القراءة ، وتفاعلٍ بين المتعلم والنص ، وتنوع استنتاجات النص لكل متعلم ، وذلك

طبقاً للخلفية السابقة بالموضوع المقروء ، ودلالته اللغوية ، والقدرة على التحليل و الاستنتاج ، والتفكير المنطقي ، وكذلك دافعية المتعلّم نحو القراءة" (العتيبي،2018:13).

ويعرّف الباحث مهارات الاستيعاب القرائي إجرائياً بأنها : ما يمتلكه الطالب وما اكتسبه مسبقاً من قدراتٍ فكريةٍ ، وخلفيةٍ معرفيةٍ وسعةٍ اطلاعٍ وتمرسٍ يمكّنه من أن يقرأ ما بين الأسطر وما يستتر من المعاني التي تؤلف النصّ المقروء، واعطاء عنواناتٍ جديدةٍ وحلولٍ للمشكلات المختلفة ، بشكلٍ نادرٍ و محاولة ابتكار مختلف الصياغات للمعاني التي تتواجد في طيّات النصّ ، وتتمثل في مهارات الاستيعاب (المباشر ، الاستنتاجي ، النقدي، التدوقي ، الابداعي) ويقاس بالدرجة التي حصل عليها الطالب في الإجابة عن فقرات إختبار مهارات الإستيعاب القرائي التي وُضعت لذلك.

#### سابعاً : الصف الرابع العلمي

المرحلة الثانوية ومنها الإعدادية ضمن المؤسسة التربوية في العراق ، هي المرحلة الثالثة والتي تلي المرحلة الابتدائية والمرحلة المتوسطة ، حيث يُقبل الطلاب فيها بعد نجاحهم في الإمتحان الوزاري الخاص بالصف الثالث المتوسط في العراق ، وتكون الدراسة فيها لمدة ثلاث سنوات ، تبدأ بالصف الرابع ، وانتهاءً بالصف السادس ، أما الصف الرابع هو الترتيب الرابع في الثانوية والصف الأول في المرحلة الإعدادية ، والذي يمكن الطلاب من الوصول لمستوى أعلى من القدرات والمهارات و المعارف ويكون بمثابة التحضير بالنسبة اليهم وتمهيداً لدراسة المرحلة الجامعية.(وزارة التربية ، 2011 : 11 )

# الفصل الثاني

## جوانب نظرية ودراسات سابقة

المحور الأول: جوانب نظرية:

التعلم النشط:

القراءة والاستيعاب القرائي.

المحور الثاني : دراسات سابقة.

ثالثاً: الموازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية.

## المحور الأول :

### جوانب نظرية

#### أولاً: النظرية البنائية :

تعدُّ النظرية البنائية من النظريات التي تستند إلى الملاحظة في كيفية تعليم الأفراد ، إذ تؤكد هذه النظرية على أن المتعلم يقع عليه الدور الأكبر في عملية تعليم نفسه من طريق استحضار التجارب السابقة أو الخبرات، التي لها علاقة بالموضوع الذي يتعلمه الفرد ، وأن المعلومات الجديدة يمكن أن تؤدي إلى إحداث صدمة معرفية عند المتعلمين ، مما يمكنه من أن يصل إلى درجة من الشك و الحيرة فيما اكتسبه من معلومات ومعارف (الضوي ، وصلاح ، 2013:18) .

وأحد أهم رواد النظرية المعرفية الإدراكية(بياجيه) الذي قام بتطوير نظريته الخاصة بالنموّ المعرفي، فقد عُنِيَ بتفسير الأساليب المعرفية التي بها يدرك الأفراد العالم الخارجي ومعرفة التغيرات التي تحدث على هذه الأساليب عبر مراحل نموّه المختلفة، ويفترض (بياجيه) أيضاً أن طبيعة العمليات المعرفية التي يستعملها الفرد في معالجة الأشياء والتفكير بها تختلف من مرحلة عمرية إلى أخرى، بسبب سيادة أساليب واستراتيجيات تفكير تميّز كل مرحلة عن غيرها، تحكم إدراكات الفرد وتؤثر في أنماطه السلوكية، فالتغيير الذي يحدث في هذه العمليات ليس كميّاً فحسب، بل نوعيٌّ أيضاً ؛ إذ تتغير تبعاً للتقدم بالعمر (الزغول، 2012: 174).

إنَّ النظرية البنائية على الرغم من قدمها نسبياً إلا أنها تُعد من النظريات الحديثة في التدريس التي تركّز على ما يحدث داخل عقل المتعلم عندما يتعرّض للمواقف التعليمية ومنها :

1. المعلومات السابقة التي يمتلكها المتعلم التي لها ارتباط واضح بالموضوع الجديد من ناحية المفاهيم و الأفكار الرئيسة .
2. قدرة المتعلم على الاستدكار والاستيعاب التي تجعل التعلم ذا معنى.

3. مدى تمكّن المتعلّم على تناول ومعالجة المعلومات وتحفيز دافعيّته نحو التعلّم (عبدالباري، 2009:215).

وتعد هذه النظرية من النظريات المعرفية التي تركز في بناء المتعلم من طريق ما يقوم باختزانه في ذاكرته من معارف و معلومات وخبرات مسبقه ، وتذهب هذه النظرية باتجاه أن المعرفة تبنى من قبل المتعلمين أنفسهم وذلك بوصفها نتيجةً طبيعيةً لتفاعلهم مع العالم المحيط بهم ، ولهذا تشير النظرية البنائية إلى أن المعرفة تبنى من قبل المتعلمين أنفسهم ، وذلك نتيجة لتفاعلهم مع العالم المحيط بهم (عبد الباري ، 2009:215).

وتُعرّف البنائية بأنها عملية استقبال تضم إعادة بناء المتعلمين معاني جديدةً داخل سياق خبرته السابقة معرفته الحالية وبيئة التعلّم ، حيث تمثل كل من خبرات الحياة الواقعية، والمعلومات السابقة ، فضلاً عن بيئة مناخ التعلّم ( العدوان واحمد 2016 :35).

وتُعدّ عمليتا الاستيعاب والمماثلة مسؤولتين عن عملية التكيف العام للفرد، فهما عمليتان متفاعلتان، فمثلا عندما يواجه الفرد موقفاً تعليمياً جديداً؛ فإنه يحدث عدم توازن بين بناه العقلية الداخلية من جهة، وعناصر البيئة الخارجية الجديدة لديه من جهة أخرى ، فهنا توجّب حدوث عملية التفاعل التي يجري بموجبها ما يأتي:

-تُدمج المعلومات الجديدة مع البنى العقلية الموجودة أصلاً بعد عملية إعادة تفصيلها، لتتلاءم مع ما هو موجود في عملية التمثّل.

- تُعدّل وتُغيّر في بناه المعرفية، وأنماطه المعرفية(الاستراتيجيات المختزنة)؛ كي تتلاءم مع مطالب البيئة الخارجية من طريق عملية المواءمة.

- الوصول إلى حالة التوازن؛ أي التكيف مع البيئة باستعمال ما لدى الفرد من البنى المعرفية، أو الاستراتيجيات.(خالد، وزيا، 2012: 94).

أما التعلّم من وجهة نظر علماء البنائية فهو عملية إدراك وإنتاج علاقات وارتباطات، بين ما يستقبله المتعلم من معلومات جديدة، وبين المعلومات الموجودة بالفعل في بنيته المعرفية، فيما عند المتعلم من معرفة تؤثر بدرجة كبيرة على ما يمكن أن يزيده على بنيته المعرفية ، وعلى ما يمكن أن يتعلمه، أما في حال اقتصار المتعلم على الحفظ من دون أن يجد أي رابطة بينهما وبين بنيته المعرفية، فإن التعلّم هنا يكون بلا معنى (الخفاف، 2013: 211).

ويرى الباحث أنّ النظرية البنائية هي أن يقوم المتعلم ببناء معرفته عبر تفاعله المباشر مع محتوى التعلّم وربطه بالبنية المعرفية السابقة وإحداث تغييرات فاعلة على أساس المعاني الجديدة، بمعنى أنّها عملية توليد لمعرفة مكتسبة تولدت أو تبلورت حديثاً، وتسعى إلى أن يكون المتعلم فرداً فعّالاً إيجابياً يسعى ذاتياً إلى حل مشكلاته من طريق تفعيل المفاهيم والمعارف التي اكتسبها وتوظيفها بشكل إيجابي ، أي أن يكون المتعلّم نشطاً .

### نشأة التعلّم النشط:

ظهر التعلّم النشط في السنوات الأخيرة من القرن العشرين، وازادت العناية به بشكل واضح مع بدايات القرن الحادي والعشرين بوصفه واحداً من الاتجاهات التربوية والنفسية المعاصرة، التي لها التأثير الإيجابي في عملية التعلّم داخل الحجرة الدراسية وخارجها من جانب طلبة المدارس والجامعات، وتبين الدراسات التي أجريت حول التعلّم النشط أنّ قدرة الطالب على التركيز تتضاءل بعد مرور عشر دقائق، وهذا الأمر بطبيعة الحال ينتج عنه انخفاض كبير في كمية المعلومات التي يستطيع الطالب الاحتفاظ بها، ويتطلب تطبيق التعلّم النشط تغييراً حقيقياً في أدوار المعلم والمتعلم وذلك عبر تفعيل دوريهما، بحيث يكون المتعلم هو محور العملية التعليمية داخل غرفة الدراسة، فيشارك في العملية التعليمية وهذا يوضح أنّ للتعلّم النشط أهمية كبيرة واستعماله له فوائد جمة، لذا

يجب على التربويين حتّ المعلمين على استعماله وتوظيفه داخل الغرفة الصفية. (أبو سعیدی، وهدي، 2016:25).

ويشير مصطلح ( التعلم النشط ) إلى العملية التي ينشط فيها المتعلمون في عملية التعلّم عبر عمليّة القراءة ، والكتابة والتفكير و المناقشة ، ويشتركون في حل المشكلات ، و القدرة على التحليل و التركيب و التقويم ، وحتى عهدٍ قريبٍ لم يكن هناك تعريف شائع أو متفق عليه للتعلم النشط فهناك من يعتقد أن جميع طرق التعلم نشطة ، بينما هي في أغلب الأحوال تعتمد على الإلقاء و المحاضرة (خليفة ووهدان ، 2014:13) .

وبالنظر إلى واقع التدريس في مدارسنا ، نجد أنّ الطرائق التقليدية ما زالت تشغل حيزاً كبيراً بين الطرائق و الأساليب التي يستعملها المعلم داخل الفصل الدراسي ، وبذلك أصبح التعلم نظرياً تلقينياً (يعتمد اعتماداً كبيراً على الحفظ والتلقين الأصم)، مما جعل الطلاب أكثر سلبيةً واعتماداً في تحصيلهم على مساعدة الآخرين ، كما تزعزعت ثقتهم بأنفسهم وقلّت دافعيتهم للإنجاز ، لذا كان من الضروري التحول لاستعمال استراتيجيات التعلم النشط؛ وذلك استجابةً لمستجدات العصر وتقنياته، وتحقيقاً لمبدأ المدرسة للجميع ، حيث يُلائم التعلم النشط شريحةً كبيرةً لا يلائمها التعليم التقليدي (البكري ، 2015:7).

#### أ. مفهوم التعلّم النشط :

هو نمطٌ من التدريس يعتمد على النشاط الذاتي والمشاركة الإيجابية للمتعلم التي من خلالها يقوم بالبحث مستعملاً مجموعة من الأنشطة والعمليات العلمية كالملاحظة وقراءة البيانات والاستنتاج بغية التوصل إلى المعلومات المطلوبة بنفسه وتحت إشراف المعلم وتوجيهه وتقويمه وتشير الدلائل إلى أن التعلّم النشط يجعل الطلبة قادرين على اكتساب مهارات معينة ومعارف واتجاهات محددة وهو تعليم يستمتع به المتعلم في استغراق واندماج وهو بذلك يحول العملية التعليمية إلى شراكة ممتعة بين المعلم والمتعلم (بدير، 2012:35).

وقد عرّف (هونج وسميث) (Zhang Hong & Cart Comp Smith) التعلّم النشط بأنه : ( إستراتيجية معرفية وممارسات عملية تتضمن المدخلات و العمليات والإجراءات اللازمة لخلق مواقف يمكن أن يحدث فيها التعليم و التعلّم بفاعلية) ، وعرّف رايموند وآخرون ( Siu Man Raymond, et.,) التعلّم النشط بأنه : (ممارسات عملية تتضمن مدخلات علمية لإحداث مخرجات فاعلة للتعليم والتعلّم)، وعرّفت كوثر كوجك وآخرون التعلّم النشط بأنه : ( انغماس المتعلّم في العملية التعليمية بنشاطٍ وفاعلية ، وهو يؤثر على سلوك المتعلّم وليس سلوك المعلم ، فالتعلّم هو مجموعة عمليات تحدث داخل المتعلّم ويتحدّد بناءً على رغبته الذاتية وتنشيط هذه العمليات عن طريق المثيرات و الحوافز التي تتوافر في البيئة المحيطة بالتعلّم (البكري ،2015:16).

وهناك عدة تعريفاتٍ للتعلّم النشط منها : إنّ التعلّم النشط طريق لتعليم الطلبة بشكل يسمح لهم بالمشاركة الفعالة في الأنشطة التي تتم داخل الحجرة الدراسية ، بحيث تأخذهم تلك المشاركة إلى ما هو أبعد من مجرد دور الشخص المستمع السلبي ، الذي يقوم بتدوين ملاحظات حول موضوع الدرس بالدرجة الأساس، إلى الشخص الذي يأخذ زمام المبادرة في الأنشطة المختلفة التي تتم مع زملائه خلال العملية التعليمية التعليمية داخل الغرفة الصفية ، وأنه هو البيئة التعليمية التي تتيح للطلبة التحدث و الإصغاء الجيد والقراءة والكتابة والتأمل العميق وذلك من خلال استعمال تقنيات وأساليب متعددة مثل حل المشكلات و المجموعات الصغيرة و المحاكاة ودراسة الحالة و لعب الدور ، وغيرها من الأنشطة التي تتطلب من التلاميذ أن يقوموا بتطبيق ما تعلموه في عالم الواقع (الربيعي و المحنة،2017:406).

ويشير مصطلح التعلّم النشط إلى أنه: تقنيات تساعد الطلبة على أن يعملوا أكثر من مجرد استماعهم لمحاضرة أو عرض مباشر يقدمه المدرس لطلابه، وقد حدد (مايرز وجونز) العناصر الأساسية للتعلّم النشط وهي : التحدث، الاستماع، القراءة، الكتابة، والتأمل، والتي لا تخلو منها أي مهمة يجريها الطالب، والتعلّم النشط يضع الطلاب في مواقف تعليمية غنية بالمهام العقلية ، بحيث

يقرأون ويكتبون ويتحدثون ويستمعون ويفكرون بعمق، كما أن التعلم النشط يضع المسؤولية في تنظيم عملية التعلم في أيدي الطلاب أنفسهم (الشمري، 2012:13).

ولا يقتصر التعلم النشط على نظرية محددة ، فكل نظرية تدعي أنها قادرة تحقيق تعلم نشط حسب تفسيرها لتعلم الفرد ، فمثلاً ترى النظرية السلوكية ان التعلم النشط يمكن ان يتحقق داخل الصف اذا ما أستطاع المعلم تقديم المعززات الملائمة للطلبة ، وتأتي هذه الرؤية من طريق تفسير هذه النظرية للتعلم ، لكن مثل هذه النظرية لا تستطيع تفسير العمليات العقلية ، وتكتفي بوصف الاثار الخارجية دون الالتفات لما يجري داخل الدماغ من عمليات معرفية . وترى النظرية المعرفية أنّ التعلم يكون نتيجة لمحاولات المتعلم اعطاء معنى للعالم من حوله، بما يمتلكه من قدرات عقلية عليا ، فطرق التفكير والمعرفة والتوقعات والتفاعل مع الاخرين تؤثر في كيف وماذا نتعلم ، وبناءً عليه فإن التعلم هو عملية ذهنية نشطة لاكتساب ومعالجة وتوظيف ما يتعلمه الفرد ، وان النظرية البنائية هي إحدى نظريات التعلم المعرفي، التي تعمل على تشجيع المشاركة النشطة والتفاعل الفعال بين المعلمين والمتعلمين، فهي تركز على الأنشطة التي تتطلب المناقشات والمناظرات والتخاطب فرداً إلى فرد، وغيرها من الأنشطة التي تشجع التعلم (برغوت ، 2008 :ص 19).

ومما ركزت عليه الفلسفة البنائية هي عملية التعلم وإعادة بناء الفرد لمعرفته عن طريق عملية التفاعل الاجتماعي مع الآخرين ، إي إن الفرد لا يبني معرفته عن الظواهر الطبيعية للعالم المحيط به عبر أنشطته الذاتية التي يكون من طريقها معانٍ خاصة بها في عقله فحسب ، وإنما قد يتم عبر مناقشة ما وصل إليه من معانٍ مع الآخرين مما يترتب عليه تعديل هذا المعنى (زيتون وكمال ، 2003، 20).

وعلى وفق الفلسفة البنائية يعد الطالب مكتشفاً لما يتعلمه ، بممارسته للتفكير العلمي، وهو باحثٌ عن المعنى، فضلاً على أنه بانٍ لمعرفته، ومشارك في مسؤولية إدارة التعلم وتقييمه.(الهاشمي والدليمي،2008:124).

وإن من مبادئ النظرية البنائية التعلّم النشط حيث يقوم الطالب بتعديل المفاهيم الموجودة داخل بنيته العقلية وبالتالي فإنه يقوم بتغيير هذه البنية المعرفية ، وإن عقل الإنسان لا يعرف إلا ما بينه بنفسه، وبالتالي فإن العقل يكوّن المفاهيم او المعرفة على وفق تصوره وبالتالي إن المتعلم يكتسب معرفته عندما يكون قادراً على التفاعل مع العالم من حوله ، ومع غيره من الأفراد، إذ إن المعلومة يزيد احتمال اكتسابها والاحتفاظ بها واسترجاعها مستقبلاً إذا قام المتعلم ببنائها بنفسه، وتعلقت به ، واندمجت مع خبراته السابقة (زيتون،2003 :16).

ويستمدُ التعلم النشطُ أساسه النظري من علماء النظريات المعرفية مثل (بافلوف فريري)<sup>(1)</sup>، والذي تدور فلسفته التربوية الرئيسية حول فكرة إن التعليم يصبح أكثر فاعلية ، عندما يقع في داخل معرفة الطالب الخاصة ورؤيته للعالم، لذا تؤدي ثقافة الطالب والمجتمع دوراً مهماً في التعلم (بدوي،2010:158).

### أُسس التعلم النشط ومتطلباته:

يقوم التعلم النشط على مجموعة من الأسس والمبادئ، ففي مجال أساليب التدريس والأنشطة التي يتطلبها التعلم النشط ينبغي العمل على توفير ما يلي:

1. مشاركة المتعلمين في عمليات التعلم والأنشطة التي تصل بها مشاركة إيجابية نشطة.
2. التفاعل بين المعلم والمتعلمين في داخل قاعة الدرس وخارجها.

(1) ولد بافلوف ريجلوس نيفيس فريري في ريسيفي بالبرازيل عام 1921 م ، ويعد أحد أكثر فلاسفة التعليم تأثيراً في القرن العشرين.

3. تشجيع المتعلمين على النقاش الهادف وطرح الأسئلة على المعلم، وعلى بعضهم بعض.
4. اعتماد إستراتيجيات تدريس وأساليب تعليم تتمركز حول المتعلم.
5. اكتشاف توجهات المتعلمين واهتماماتهم وقيمهم للإفادة منه (عطية، 2016:238) .

### أهداف التعلم النشط :

تشير الأبحاث العلمية التي أجريت للتعلم النشط، أن قدرة الطالب على التركيز تتضاءل بعد مرور عشرٍ إلى خمسة عشر دقيقة وهذا بطبيعة الحال يتمخض عنه انخفاضٌ كبير في كمية المعلومات التي يستطيع الطالب الإحتفاظ بها ، كما بيّنت نتائج الأبحاث وجود فروق كبيرة لصالح أسلوب النقاش على المحاضرة من ناحية أثرها على تحصيل الطلبة ، عدا عن أهمية إشراك الطلبة بالعملية التعلّمية \_التعليمية من حيث الكم و النوع ، ما يخفف من الجهد الجسدي و الذهني و النفسي الذي يكرسه الطلاب في اثناء اشتراكهم في الخبرات التربوية و الأكاديمية .

وهناك أهداف أخرٌ تقف وراء التعلم النشط منها :

1. تشجيع الطلاب على اكتشاف مهارات التفكير الناقد .
2. تشجيع الطلاب على اكتساب مهارات التفكير العليا ( التحليل ،التركيب ، التقويم ) .
3. تشجيع الطلاب على القراءة الناقدة والمتفحصة .
4. تشجيع الطلاب على حل المشكلات .
5. تحديد كيفية تعلم الطلاب للمواد الدراسية .
6. اكتساب الطلاب المعارف و المهارات والخبرات والاتجاهات الإيجابية المرغوب بها .
7. مرور الطلاب بخبرات تعليمية علمية ومرتبطة بالواقع من حولهم .
8. تشجيع الطلاب على التعاون و التعلم الذاتي و الاعتماد على النفس في اكتساب المعارف .

9. تنمية مهارات التعاون وروح الفريق و العمل الجماعي والاتصال الفعّال .
  10. زيادة الأعمال الإبداعية لدى الطلاب .
  11. التنوع في الأنشطة التعليمية التي تلائم تحقيق الأهداف التربوية
  12. دعم الثقة بالنفس عند الطلاب نحو ميادين المعرفة المختلفة .
- (بكري، 2015:24) (أبو الحاج والمصالحة ، 2016: 25).

### عناصر التعلم النشط:

أشار بعض المربين إلى وجود أربعة عناصر أساسية تمثل الدعائم الأساسية المهمة لاستراتيجيات التعلم النشط ، في حين يعدها فريق آخر طرائق تدريس يتم فيها استعمال إستراتيجيات التعلم النشط ، وتتمثل هذه العناصر فيما يأتي :

#### 1- الكلام والإصغاء :

لقد أوضح كل من مايرز وجونز بأن الكلام يوضح التفكير وهذا يعني أنه عندما نعبر عن أنفسنا بصوت مرتفع ، فإن ذلك يدل على وجود ميل واضح لاستخلاص الأفكار وتنظيم الفكر ، فكم منا قد قال: ( أنا بحاجة إلى أن أتكلّم) أو: ( أنا أتكلّم من تفكير عقلي )، فكل ما نفعله في الواقع هو تشكيل مجموعة كبيرة من الأفكار التي تدور في عقولنا ، وهذا ما يجعل من الضروري للطلبة أن يتكلّموا وينصتوا لبعضهم البعض وهذا يفيدهم في ربط أفكارهم بشكلٍ جيد، والعمل على تنظيم خطوات تفكيرهم .

#### 2- عنصر الكتابة :

يؤكد المربون على أن الكتابة توضح ما يفكر به الفرد ، فالكتابة تعمل على اكتشاف أفكارنا والتوسّع فيها ، كما أن الكتابة تدعم عملية التعلم النشط ، وتسمح للمتعلم الغوص في اعماق تفكيره

وتعمل على تميته وتطويره ، كما وتساهم في زيادة الانتباه الذي نوليه للمعلومات، حيث تسمح لأدمغتنا بتقييم البيانات المتلقاة وتنظيمها مما يجعل تثبيت الأفكار والمفاهيم في العقل أكثر فعالية، وهو ما يعني التمكن من تذكرها بشكل أسهل.

### 3- عنصر القراءة :

تتطلب القراءة في العادة فهم ما يفكر به الآخرون ، فهي أساس العملية التعليمية ، ومع ذلك يصعب الافتراض بأن الطلبة يفهمون القراءة الناقدة جيداً و التي تتطلب عملية إمعان النظر بدقة ، وتجميع الأفكار ، وتلخيص المعلومات ، وفهم الأمور والمجريات من القراءة وربط النقاط ببعضها.

ومن أجل جعل الطلبة أكثر اهتماماً بالقراءة ، فينبغي تزويدهم بأسئلة معينة قبل القيام بعملية القراءة ، حتى يجيبوا عن الأسئلة على ضوء ما قاموا بقراءته، أو الطلب بأن يقوموا بتلخيص ما قاموا بقراءته كتابياً أو شفويًا ، لأن مثل هذه التمارين أو الواجبات تؤدي إلى فهم كبير لما تمت قراءته .

### 4- عنصر التأمل و التفكير :

إن توفير وقت للطلبة كي يفكروا و يتأملوا بأية مادة تعليمية أو موضوع دراسي جديد هو أمرٌ في غاية الأهمية ، فمرحلة التأمل تسمح للطلبة بفرز المعلومات وتصنيفها وفهمها بعمق ، إضافة إلى التفكير السليم في ربطها جيداً بما يتوافر لديه من معلومات سابقة، وبناء أو تركيب معلومات أو معارف أو أفكار أو أسئلة جديدة تكون أكثر عمقاً ونضجاً (خيري، 2018:78).

### أهمية التعلم النشط :

تتعدد مبادئ التعلم النشط ويفترض الاعتماد عليها عند تنفيذها داخل غرفة الصف المدرسي وفيما يأتي إشارة لبعض منها والتي ذكرتها ( بدير، 2008:86).

- 1- تشجيع التفاعل بين المعلم والمتعلم، سواء داخل غرفة الصف أو خارجها حيث يشكل عاملاً مهماً في إشراك المتعلم وتحفيزه للتعلم .
- 2- يشجع على النشاط والتعاون بين المتعلمين .
- 3- يقدم تغذية راجعة سريعة، إذ أن معرفة المتعلمين بما يعرفونه وما لا يعرفون تساعدهم على فهم طبيعة معارفهم وتقييمها .
- 4- التعلم النشط هو الذي يضع توقعات عالية (توقع أكثر تجد تجاوبا أكثر) .
- 5- يبني التعلم النشط على أساس الذكاءات المتعددة لذلك يستعمل طرائقاً متعددة في التعلم.
- 6- تنظيم المدرسة لإعطاء أولوية للجهد وهذا يشمل بأن تكون هناك معرفة ورضا بأن العمل التعليمي يتطلب جهداً منظماً ، كما أن هذا يتطلب إعداد معايير متعددة لقياس الجهد المبذول ، لا تقتصر على مقياس الاختبارات لوحدها .
- 7- التقييم المنصف بحيث يتأكد للطالب أن التقييم يتم على أساس الجهد المبذول ، وليس لأي اعتبارات أخرى ، وبناء على معايير يمكن اختبار قدرتها على المساواة بين الطلاب (خليفة ووهدان، 2014:9).

#### شروط استخدام استراتيجيات التعلم النشط :

- 1- البدء في استخدام التعلم النشط في مرحلة مبكرة .
- 2- وضوح الأهداف ودقتها وبساطتها .
- 3- مناسبة الأنشطة لأهداف المقرر .
- 4- مناسبة التجارب والأنشطة مع المحتوى ومع مستوى الطلاب .
- 5- الأخذ في الاعتبار أن معظم الطلاب يتعلمون من طريق طرق ومسارات مختلفة منها:

أ\_ المتعلمون من طريق البصر Learning Visual

ب\_ المتعلمون من طريق السمع Learning Auditory

## ج \_ المتعلمون من طريق العمل والحركة Learning K

- 6- من الضروري أن يفكر المعلم في أنشطة الطلاب وكيف سيؤدونها مثل العمل في فريق .
- 7- من المهم أن يوضح المعلم للطلاب ما هي مسئولياتهم وأدوارهم، وكيفية تنفيذ الأنشطة المختلفة في مناخ سليم (أبو الحاج و المصالحة، 2016:51).

## دور المعلم في التعلّم النشط :

إنّ الدور الأكبر في التعلّم النشط إنما يقع في دائرة مسؤولية المتعلّم نفسه ، أما دور المعلم وفق فلسفة التعلّم النشط فيتحول إلى مرشد وميسر وموجه ومساعد للمتعلّم عند الحاجة ، ويعمل لخلق بيئة تعلم من شأنها توفير مناخ آمن يمكن المتعلّم من استعمال قدراته وطاقت تفكيره دون عوائق ، و يتيح له فرصة ممارسة ما تعلمه وربطه بواقع حياته كي يكون تعلمه ذا معنى ، ويمكن وصف الأدوار الهامة التي يؤديها المعلم في التعلّم النشط بما يأتي :

- ❖ تنظيم بيئة التعلّم .
- ❖ تصميم الدروس وأنشطتها .
- ❖ توفير مصادر التعلّم وأدوات التعلّم .
- ❖ إدارة الدرس إدارة ذكية موجهة نحو تحقيق الأهداف المحددة .
- ❖ مراعاة ما بين المتعلمين من فروق فردية .
- ❖ إدارة العمل وضبط الصف و التشجيع على بناء علاقات إيجابية تعاونية بين المتعلمين.
- ❖ مراعاة ما لدى المتعلمين من قيم وميول واتجاهات .
- ❖ مراعاة التكامل بين المواد الدراسية .
- ❖ إشراك جميع الطلاب في أنشطة التعلّم .
- ❖ تقديم التعزيز اللازم.

❖ إختيار إستراتيجيات التعلم التي تتواءم مع طبيعة مواد التعلم وأهدافها التعليمية (بدير، 2012:88).

### دور الطالب في التعلم النشط .

يعد الطالب في التعلم النشط المحور الذي تدور حوله العملية التعليمية ، فمنه يبدأ الدرس وبه ينتهي ، ويمكن إيجاز أدواره بما يأتي :

- ❖ يطرح الأسئلة على زملائه ويستوضح من المعلم عند الحاجة .
- ❖ يبحث عن مصادر التعلم والمعلومات وكل ما هو جديد.
- ❖ يقرأ ويتقصى و يسعى إلى تحقيق أهداف الدرس معتمداً على نفسه وتفاعله مع الأقران.
- ❖ يستنتج ويلخص الأفكار ويكتب الملخصات .
- ❖ يشارك بشكل فعال في أنشطة التعلم .
- ❖ يجري التجارب ويكتشف ويحل المشكلات التي ستواجهه.
- ❖ يعمل كباحث ومشارك نشط في عمليات التعلم .
- ❖ يتعاون مع أقرانه ويجيب على الاستفسارات التي توجه إليه .
- ❖ يقوم ذاته ويحلل ما يطرح من أفكار وينتقدها .
- ❖ يتعاون مع الآخرين في تعزيز العمل التعاوني .
- ❖ يفرض الفروض ويجري ما يلزم للتحقق مما إذا كانت صحيحة بالبحث و الاستقصاء(عطية،2018:43).

## أساليب التعلم النشط :

يُقصد بها الإجراءات والخطوات التي يتبعها المتعلم، والمخطط لها مسبقاً، والتي تتطلب منه التفكير والقراءة والكتابة والاستماع والتحدث والمناقشة. ومنها :

1\_ ملخص جيست .

2\_ توقف المحاضرة .

3\_ عمل الروابط .

4\_ القراءة المتبادلة .

5\_ قراءة الأقران (عطية، 2018:329).

## 6- أسلوب الإستماع المركز

يُعدُّ هذا الأسلوب من الأساليب الفعالة في توجيه الطلاب للاستماع الفعال لمحتوى التعلم المسموع ،اذ يساعد الطلاب على الاستماع باهتمام للموضوع وتجنب الشرود الذهني والملل والانشغال في قضايا أخرى ، وعلينا أن نتذكر أن هناك فرقا بين الإستماع و السماع ، فعندما تكون مستمعاً فإنك تتابع بدقة الأفكار التي ترد في المسموع أما عندما تكون سامعاً فالأمر مختلفٌ لأن السماع لا يعني التركيز على الأفكار وملاحظتها في المسموع ، وهو لا يعني حصر الذهن في المسموع و ففي الإستماع جهد فكري وإعٍ وقد لا يكون كذلك في السمع أو السماع بمعنى أن الإستماع يتطلب جهداً واعياً، فيما لا يلزم السماع مثل هذا الجهد الذي قد يذهب فيه ذهن المتعلم بعيداً عن المحاضرة لا سيما مع توافر التكنولوجيا الحديثة التي قد ترافق المتعلم في قاعة الدرس ومن هنا تنبثق الحاجة إلى الإستماع المركز الذي يشد إنتباه الطالب على المسموع ويوجه مسار تفكيره نحو تقصي الأفكار والأحداث والشخوص والمفاهيم المهمة في المسموع ، وعلى هذا الأساس فإن أسلوب الإستماع

المركز يساعد الطلاب على الإستماع باهتمام ،ويؤسس لفهم المسموع واستيعاب ما فيه من مفاهيم وأفكار، زد على ذلك فإنه ينمي قدرات الطلبة ومهاراتهم في الإستماع ويفضي إلى تساؤلات تحفز على التحليل النقدي وتوليد الأفكار والتفكير فيما تعلموه وكل هذا يعكس الدور التفاعلي الإيجابي للمتعلم في عملية التعلم (عطية،2018:371).

### خطوات تطبيق أسلوب الاستماع المركز :

\*تحديد النص المسموع الذي يراد ممارسة الإستماع إليه بموجب هذا الأسلوب ، وقد يكون الموضوع محاضرة جديدة تلقى من ضيف أو مقطع قصصي أو رواية أو حدث.

\*شرح قواعد العمل وطرح بعض الأسئلة التي من شأنها توجيه مسار أنتباه الطلبة وتفكيرهم في العثور على اجاباتها في الموضوع أو ثنايا المسموع أو ما كان خافياً بين سطوره .

\*توزيع الطلبة بين أزواج ويطلب من كل زوج التفكير فيما ورد في المقدمة ويحاول التنبؤ بما يمكن أن يتضمنه الموضوع قبل الاستماع اليه .

\*المباشرة في الإستماع ومحاولة البحث عن اجابات التساؤلات المطروحة بين ثنايا المسموع وموازنة ما فيه من أفكار بما تم التنبؤ به من الطلبة على أن يتم التركيز على الإستماع من دون الانشغال بالكتابة بمعنى تأجيل مرحلة كتابة الملاحظات والإجابات إلى ما بعد الإستماع.

\*كتابة الملاحظات والاجابات في ضوء ما تم استيعابه من المسموع بعد الانتهاء من الاستماع مباشرة من كل طالب، وحالما ينتهي الطالب من كتابة ملاحظاته، يعرض ما توصل اليه على زميله ليناقشا ملاحظاتها معا.

\*مناقشة ما توصلت اليه المجموعات من قبل جميع المجموعات تحت إشراف المدرس بحيث تطرح كل مجموعة خلاصة ما توصلت اليه على المجموعات الأخرى .

\* إجراء عملية تحليل نقدي لطريقة العمل ومعرفة ما إذا كانت المجموعات قد توصلت فعلاً الى إجابة جميع الأسئلة المطروحة وتناولت الموضوع من جميع جوانبه ولم يبق به حاجة الى معالجة (عطية ،2018:372).

#### 7- أسلوب المحادثة المكتوبة

وهو أسلوب تعليمي طوره كلٌّ من بينتر وشيلتون (Shelton & Bintz) من أساليب فهم المقروء بموجبه يعمل الطلبة في أزواج تعاونية في قراءة النص المكتوب والتوقف أثناء القراءة عند نقاط معينة أو بعد قراءة فكرة معينة من النص لإجراء محادثة صامتة مكتوبة على الورق بمعنى أنهم بعد الإنتهاء من قراءة جزء أو الفقرة يجرون محادثة مكتوبة فيما بينهم حول ما تكونت لديهم من أفكار وما تجلت لهم من تساؤلات واستيضاحات حول مضمون المقروء، فالحديث بينهما على الورق من دون صوت يعزى الى كون المحادثة المكتوبة تحرر الذهن من التشنت وتوفر تركيزاً عالياً على محتوى المقروء من الكلام أو المحادثة الصوتية لأن الذهن يتفرغ فيها للمعاني ورصد الأفكار ، فالطلبة في هذا الأسلوب يدركون افكار بعضهم البعض بطريقة مكثفة وأكثر تركيزاً من المحادثة المنطوقة ، فيه يحدد النص المقروء ويقسم على فقرات أو أجزاء يمكن أن تُقرأ من المعلم أو من الطلاب و وحال الإنتهاء من قراءة الجزء تتوقف القراءة و الكلام ويبدأ كل طالبين مناقشة بعضهما من طريق الكتابة على الورق من دون صوت حول ما أدركه كل منهما من أفكار وما لديه من آراء أو تساؤلات حول المضمون ، وبهذا فهما يتبادلان الآراء و التساؤلات الناجمة عما أدركاه في النص وما هما بحاجة إلى توضيحه ، ثم ينتقلان إلى الجزء الآخر أو الفقرة التالية حال الإنتهاء من المحادثة الصامتة ، ليتعاملا معها بالطريقة ذاتها، وهكذا إلى ان تكتمل قراءة النص كاملاً عندها تعرض المجموعات ما خلصت إليه على الجميع ، فيشترك الجميع في مناقشة مضامين ما دونوه في محادثاتهم المكتوبة ولنا أن نتصور كيف مرت عملية قراءة النص بعمليات قراءة صوتية وصامتة

ومحادثات صامته قائمة على تحليل المقروء ورصد ما فيه من أفكار ونقدها و فضلاً عن طرح الأسئلة التي يثيرها مضمون النص في أذهان المتعلمين (عطية، 2018:378).

والمحادثة الكتابية هي مناقشات بين الطلاب مسجلة ومكتوبة (إلكترونياً أو يدوياً) ، يتم استخدامها من قبل الطلاب والمدرسين في برنامج الكتابة ، حول مواضيع المدرسة أو غيرها من الموضوعات التي تهم الطلاب (Richards and Schmidt, 2002:156) .

ويتم إجراء المحادثة المكتوبة بين شخصين أو أكثر من خلال استخدام الكراس أو يتم إجراء المحادثة بين شخصين أو أكثر من خلال استخدام دفتر معد لذلك أو الكمبيوتر ويتضمن هذا الأسلوب حواراً مكتوباً بين الطالب وزميله. و المحادثة الكتابية هي طريقة فعالة لدمج القراءة والكتابة في عملية التعليم والتي يجب أن تصبح جزءاً أساسياً في عملية تعليم القراءة والكتابة منذ البداية ، ويمكن أن تستمر هذه العملية لمدة فصل دراسي أو حتى لمدة عام.

(Gebhard, 2006: 220)

### خطوات العمل بأسلوب المحادثة المكتوبة :

بعد تدريب الطلبة على تصميم أوراق المحادثة المكتوبة ورسمها على اللوح وتجهيز نسخ منها وتوزيعها بين الطلبة، وشرح قواعد العمل بها، وماذا تعني وما أهميتها ودورها في فهم المقروء وكيف تكون صامته من دون صوت مع التركيز على المكتوب في المحادثات بين الطلبة ، ونمذجة (صنع نموذج) العمل بها من المدرس أمام الطلاب وبعد التأكد أن بإمكان الجميع العمل بهذا الأسلوب ، تُطبّق المحادثة المكتوبة باتخاذ الإجراءات الآتية :

\*تحديد النص المطلوب قراءته وما إذا كان من النصوص التي ينبغي قراءتها، أو كونه من النصوص التي يمكن أن تُقرأ قراءة صامتة من قبل الطلاب أو من النصوص التي يمكن أن تُقرأ قراءة صائتة من قبلهم .

\*تجزئة النص إلى أجزاء أو فقرات بحسب الأفكار التي يدور حولها كل جزء ووضع إشارة توقف بعد كل جزء عندها تتوقف القراءة لتبدأ المحادثة المكتوبة .

\*توزيع الطلاب بين اعداد ثنائية الأعداد وشرح مهام كل زوج منهم في المحادثة المكتوبة ، من تنظيم ورقة المحادثة الى كيفية التحدث مع الآخر بالكتابة صامتاً و التقيد بعدم الكلام أثناء المحادثة ، وبيان أن المحادثة المكتوبة يمكن أن تتناول الإجابات عن مثل : هل توافق على ما ذهب إليه النص أو لا توافق مع بيان الأسباب ، وما هي أهم الأفكار الواردة في النص ، وماذا فهمت من النص وما الذي لم تفهمه ، وبماذا شعرت وأنت تقرأ النص وما هو رأيك ؟ ( عطية ، 2018:380).

\*المباشرة في القراءة الصائتة من المعلم عندما يكون النص في مادة القراءة مثلاً وتكون قراءته الصائتة من لوازم درس القراءة ، هنا يتأكد المعلم من انتباه الجميع والتهيؤ لمتابعة القارئ ، ثم يقرأ بصوت واضح معبراً عن المعاني وحالما يصل إلى إشارة التوقف يقف عندها ويطلب من الطلاب البدء في المحادثة المكتوبة في ضوء ما استوعبوه من النص المقروء أثناء القراءة الصائتة وما لديهم من آراء وتساؤلات حول ما ورد في الجزء المقروء على أن يطّلع كل طالب على ما يكتبه قرينه ويقوم بالرد عليه كتابةً ويمكن للمعلم أن يكلف أحد الطلبة بقراءة الجزء قراءة صائتة والتوقف عند نقطة الوقوف لبدء الجميع بالمحادثة المكتوبة فيما يتعلق بما تمت قراءته وقد تلقى مهمة القراءة على عاتق الأزواج في المجموعات لكن بصوت هادئ لا يؤثر ولا يتسبب في إثارة الضوضاء وفي كل الأحوال ينبغي التوقف عند نقاط التوقف التي حددها المعلم لتبدأ بعدها المحادثة المكتوبة تحت إشراف المعلم وضبطه

سير الدرس و مراقبة الانضباط فيه ، وبعد الانتهاء من الجزء المقروء ينتقل القارئ سواء أكان المدرس أم أحد الطلبة أم أحد الأزواج في المجموعات إلى قراءة الجزء الذي يليه بالأسلوب والإجراءات ذاتها وهكذا إلى حين الإنتهاء من قراءة الموضوع كاملاً .

\*تبادل الآراء و خلاصات المحادثات بين الطلاب بعد الانتهاء من قراءة النص المحدد ومناقشتها تباعاً ، بعد أن يطلع كل منهم على ما كتبه الآخر حتى التوافق على خلاصتها لغرض عرضها على المجموعات الأخرى وتسجيل ما تقضي إليه مناقشتها من جميع المجموعات .

\*مشاركة خلاصات المحادثات المكتوبة مع المجموعات الأخرى وتسجيل ما تقضي إليه مناقشتها من قبل جميع المجموعات (عطية، 2018:382).

المحادثة المكتوبة		
أسماء الأقران .....		
الموضوع..... التاريخ .....		
المحادثة	اسم المتحدث	الفقرات أو الجمل

مخطط (1) المخطط التنظيمي الخاص بأسلوب المحادثة المكتوبة

ويعد هذا الأسلوب (المحادثة المكتوبة) من الأساليب التدريسية الحديثة ،التي لا ترمي فقط إلى إكساب الطلاب الجانب التحصيلي ، بل ترمي كذلك إلى استثارة طاقاتهم وتنمية قدراتهم وإمكاناتهم الذاتية التي يستطيعون من طريقها التعامل مع المواقف الحياتية اليومية ( Toom Creed,1996:22)

### فوائد المحادثة المكتوبة:

- 1- لتحسين كفاءات الكتابة والتحدث
- 2-تساعد المحادثة الكتابية الطلاب على تحفيزهم على مهارة القراءة.
- 3-عندما يكتب الطلاب أفكارهم وخبراتهم ، قد ينقلونها إلى الآخرين بشكل عميق وفاعل وذلك لقراءتها أو للمعلم للحصول على رد. كما تعد فرصة لقراءة ما كتبوه لأنهم القراء الأوائل ومع ذلك ، يتم تعلم الكتابة والمحادثة ، وغالبًا ما يتم التعامل معها على أنها السلوكيات المنفصلة من قبل الآباء والمدارس.
- 4-أن المحادثة المكتوبة تسلط الضوء على العلاقة بين التحدث والكتابة ، مما يسمح للطلاب بالتحدث مع النص ، فكلما زادت خبرتهم في مجال المحادثة ، أصبحت الكتابة والتحدث أمراً طبيعياً.
- 5- تساعد المحادثة المكتوبة الطلاب على التفكير: إذ يوفر استعمال المحادثة المكتوبة آليةً للتفكير العميق والتفكير الذاتي ،و يحتاج الطلاب إلى التحفيز من خلال المفاهيم الجديدة و الخبرات الجديدة، بدلاً من سردها ونسيانها ؛ يمكن للطلاب معالجة المعلومات الجديدة على الفور،وهذا يحتاج إلى مهارات معرفية عالية المستوى أكثر من مجرد حفظ الحقائق والأشكال كما هو معتاد.

- 6- تساعد المحادثة الكتابية الطلاب على الإكتشاف: إذ يُسمح للطلاب الذين تتاح لهم فرصة الكتابة بشكل غير رسمي وكذلك رسمي الوقت المناسب للتفاعل مع الأفكار الجديدة، وذلك يجعل منهم خبراء في كتاباتهم الأكاديمية الرسمية.
- 7- تساعد المحادثة الكتابية على تخصيص أسلوب التعلم.
- 8- تسمح المحادثة الكتابية للطلاب بمعالجة المعلومات بناءً على أسلوب التعلم الشخصي الخاص بكل واحد منهم . (Smith, A. D. 2001: 87)

ويرى الباحث بأن المحادثة المكتوبة لها دورٌ أساسٌ في عملية استيعابِ النص المقروء والوقوف على أدق المعاني وأعمقها، بعيداً عن السطحية والإدراك البسيط للتركيب اللغوية والألفاظ ، إذ يتيح هذا الأسلوب الحديث للمتعلم فرصة إدراك المعاني وسبر أغوارها والاحتفاظ بها بوضوح ، كلٌ بحسب قدراته وإمكاناته الشخصية التي تميّزه عن غيره من أقرانه، بدلاً من المرور بها مروراً سطحياً عابراً، إضافة إلى إمكانية نقل المتعلم نقلةً نوعية ، فيما يخص تطوير إمكاناته في الكتابة و التحدث ، متجاوزاً مرحلة التحوّف أو القلق في حال طُلب منه كتابة موضوع معين ، او إلقاء نصٍ ما من قصيدة أو قطعة نثرية ، وهذا ما لا نجده في اساليب التعلم التقليدية كما هو معتاد .

زيادةً على ذلك فهي تنمي قدرته التحليلية للنص وتجعله قادراً على تفكيك أفكاره وتحديد معاني النص بكل وضوح .

### ب- القراءة والاستيعاب القرائي

#### أهمية القراءة

القراءة غذاء العقل والروح، وهي نافذتنا نحو العالم وتعد من أهم وسائل كسب المعرفة، فهي تمكن الإنسان من الاتصال المباشر بالمعارف الإنسانية في حاضرها وماضيها، وستظل دائماً أهم وسيلة لاتصال الإنسان بالآخرين، والقراءة ليست هدفاً، إنما وسيلة التعليم الأولى، وأصبح العالم ينظر

للقراءة بالأهمية نفسها التي ينظر بها للكلام ، والذي يقرأ ويفهم ما يقرأ في سرعة يمكنه أن ينجز من الأعمال أضعاف ما ينهي القارئ العادي (اسماعيل، 2013:82)، وتعد القراءة وسيلة لتنمية واكتساب خبرات جديدة تتناسب مع طبيعة العصر الذي يتطلب الكثير من المعرفة (شحاته، 2008:105).

فالهدف من كل قراءة فهم المعنى، والخطوة الأولى في هذه العملية ربط خبرة القارئ بالرمز، وهو أمر ضروري ويعد هذا أول أشكال الفهم، وهناك علاقة وثيقة بين القراءة الجيدة والفهم، تظهر في الدراسات التجريبية، فلقد وُجد أن القراء الضعفاء يخطئون بمقدار (5,8) خطأً شفهيًا في كل (100) كلمة، ويخطئ القراء المجيدون بمقدار (1,1) فقط في كل (100) كلمة، والحقيقة أن (51%) من أخطاء الضعفاء في القراءة ترجع إلى تغير المعنى، على حين لا ترجع أخطاء القراء المجيدون إلى ذلك، ومعنى هذا إن المشكلة الأساسية للقارئ الضعيف هي فقد المعنى (العباد، 2006:35). وقد صنف بلوم الاستيعاب الى مجموعة من العمليات هي :

- 1- التحليل : محاولة اقناع القارئ نفسه بالأفكار التي قام بقراءتها في النص .
- 2- حل المشكلة : محاولة القارئ إيجاد حلول للتساؤلات التي تظهر اثناء القراءة.
- 3- تشكيل المفهوم : العمليات الذهنية التي يقوم بها القارئ ليكون قادراً على تصنيف المعرفة
- 4- التعرف على السبب والنتيجة ( الوائلي والدليمي ، 2005، ص9)

ويرى الباحث أن من الاهداف المهمة لتعليم القراءة ، هو الفهم، ومن دونه لا يمكن للطالب أن يعرف المعنى، وأن القراءة تعد ناقصة وغير ناضجة إذا لم يتوصل القارئ إلى فهم ومعرفة ما يقرؤه من نصوص .

### تصنيف القراءة

يصنف التربويون القراءة تصنيفات عدة استناداً إلى اعتبارات منها :

1- بحسب الغرض العام للقارئ.

2- بحسب التهيؤ الذهني للقارئ (الغرض الخاص للقارئ).

3- بحسب الشكل وطريقة الأداء.

**أولاً: القراءة من حيث الغرض العام للقارئ**

يمكن تمييز عدة أنواع من القراءة من ناحية أغراض القارئ لعلّ من أشهرها الآتي :

1 - القراءة السريعة العاجلة : هي القراءة التي لا يُقرأ فيها كل كلمة في النص، بل يكون القارئ دوره

دور المراقب في عملية مراقبة، وأن يعتمد على مرمى النظر الذي يمتد ليغطي ميدان المراقبة

كله، ويجب أن تكون لديه القدرة على الفهم الصحيح للموقف وأن تبقى عيناه متيقظة، ومن

أساليبها قراءة الفهارس والجداول وقوائم الأسماء (مصطفى، 2007:109).

2- القراءة التحليلية النقدية : وهي القراءة التي تقوم على استخلاص الأفكار، والغرض من هذه القراءة

الإطلاع على النتائج العقلي للآخرين ، لإجراء موازنة بينها وتحليل كل عمل ونقده، وتعد من

أرقى الأنواع فهي تُظهر الوعي والقدرة على الموازنة وإصدار الحكم على المادة المقروءة، وإن

هذه القراءة لا يؤديها بنجاح إلا من يحظى بقدر كبير من الاطلاع والتحصيل والفهم والثقافة.

3-قراءة التعرّف، وتكوين فكرة عامة عن موضوع واسع : ويعد هذا النوع من أرقى أنواع القراءة، لكثرة

المواد التي يجب على المتعلم أن يقرأها في هذا العصر الذي يمتاز بكثرة المواد المنشورة،

وتشعب الإنتاج الفكري .

4-القراءة التحصيلية : وتهدف إلى استذكار المعلومات، والوقوف عليها، مما يعني أن يتريث المتعلم

فيها ويتأنى لإدراك المسائل والحقائق بشكل مجمل ومفصل.

5-القراءة التجميعية : ويقصد بها رجوع القارئ إلى مجموعة المصادر، المتعلقة بموضوع ما،

والإطلاع عليها ثم تدوين المعلومات المرتبطة بذاك الموضوع، ومن أمثلتها قراءة الدارسين

لإعداد رسائل الماجستير والدكتوراه. وتتطلب من الباحث مهارة في التصفح، وقدرة على التلخيص.

6- قراءة المتعة الأدبية، والرياضة الفكرية : ومن صفات هذا النوع من القراءة السطحية في التفكير، وقد تمارس متصلة، ومنقطعة على فترات زمنية، ومن أمثلتها قراءة النوادر، والطرائف، والفكاهات الأدبية (ابوشريخ، 2010:30).

7- قراءة التذوق، والتفاعل مع الموضوع : وتشبه هذه القراءة إلى حد بعيد قراءة الاستمتاع، وهي عبارة عن الاطلاع على ما يكتبه أديب بعمق، فيتفاعل مع إنتاجه لدرجة التأثير بشخصيته ومشاركته في رأيه ومشاعره.

8- القراءة الاجتماعية : ويراد بها الوقوف على ما يطرأ في المجتمع من أحداث سارة أو حزينة، وبخاصة للأصدقاء والأقارب كقراءة الصحف .

9- القراءة التصحيحية : والغرض منها الوقوف على الأخطاء الإملائية، والأسلوبية، واللغوية، والتراكيب اللفظية ومن ثم تصحيحها، ومن أمثلتها، قراءة المعلمين دفاتر الطلبة (البجة، 2010:72).

ثانياً: من حيث الشكل والأداء

قُسمت من حيث الشكل والأداء إلى ثلاثة أقسام:

أ- القراءة الصامتة:

وهي القراءة التي يعتمد القارئ فيها على عينيه وعقله فقط، فينظر إلى المقروء بعينين فاحصتين ويستوعب ما يقرأه بعقله دون أن يتلفظ أو يهمس أو يحرك لسانه وشفثيه بأي كلمة بل يحرص على التأمل الجيد ببصره، وحصر ذهنه في المادة المقروءة والانتباه لترتيب أفكاره وعدم الانشغال بأي مثير

خارجي، كما يتطلب هذا اللون من القراءة عدم الاستسلام للشروذ الذهني أو التفكير في شيء غير المادة المقروءة، وهذا النوع من القراءة أصبح ضرورياً جداً في حياتنا لكثرة المواقف التي تقتضيه وتشمل قراءة الصحف والمجلات والقراءة في المكتبات والقراءة للمراجعة السريعة إلى غير ذلك من المواقف(الحلاق،2010:208).

### ب- القراءة الجهرية:

القراءة الجهرية: (و يقصد بها العملية التي يتم فيها ترجمة الرموز المكتوبة إلى ألفاظ منطوقة وأصوات مسموعة متباينة الدلالة بحسب ما تحمله من معاني، مع مراعاة سلامة النطق (البجة،2010:108).

ومن هنا أصبحت القراءة الجهرية صعبة الأداء، إذا ما قيست بالقراءة الصامتة، فالقارئ يصرف فيها جهداً مزدوجاً، إذ يفترض به أن يراعي إدراك المعنى، وقواعد اللفظ، وسلامة بنية الكلمات، وضبطاً وأخرها، وتمثيل المعنى بنغمات صوتية مختلفة (الدليمي،والوائل،2009:7).

فالقراءة الجهرية تهدف إلى تذليل صعوبات النطق أمام الطلبة وتعودهم على صحة إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة فضلا عن إعدادهم لمواجهة المواقف الحياتية المتنوعة أثناء الخطابة والحديث، فيشعر الطالب القارئ بالثقة بنفسه حينما يقرأ جهراً، والقراءة الجهرية وفق هذا المفهوم هي تشخيص وتقويم وتمهيد لأنواع أخرى من القراءات والأساليب، فهي ممهدة أيضاً لأساليب قرائية أخرى، كالقراءة الناضجة أو المعبرة وكذلك القراءة الناقدة (الدليمي،2010: 63).

### ج- قراءة الاستماع :

وهي عملية ذهنية يتم فيها تعرف المقروء من خلال الاستماع والإصغاء إليه، وفيها يتفرغ الذهن للفهم، ويعد الإصغاء العنصر الفعال فيها، و تشترك الأذن والدماغ، إذ تقوم الأذن بتحسس المسموع ونقله إلى الدماغ ليقوم بترجمته وتحليله وفهم مدلوله (عطية،2007:56)، إن لقراءة الاستماع من

الأهمية فهي توازي القراءة الجهرية في مركز الأهمية، لأن السامع يقرأ أفكار من يقوم بالقراءة الجهرية أو المتحدث عموماً (طاهر، 2010:32).

وهناك تقسيم آخر : وهو أن تكون قراءة منهجية وقراءة عشوائية، فالقراءة المنهجية : هي عبارة عن مجموعة محددة من الموضوعات الرائعة، أما القراءة العشوائية : هي أن يتعرض القارئ للكتاب ويقراه، أو يعجب بعنوان معين فيقوم بقراءته (صبري، 2010:11).

### الإستيعاب القرائي :

يعد الإستيعاب القرائي من الموضوعات الهامة في التواصل اللغوي لفهم الرسالة بين الكاتب والقارئ، والمتحدث والمستمع ، إذ أنه ينطوي على أسس نفسية تتعلق بالإدراك والتذكر ، وهو نشاط ذهني ذو ابعاد متعددة يشتمل على تكوين بنية ذهنية مطابقة او مشابهة للبنية التي يروم المؤلف نقلها، اي اعادة بناء لهدف الرسالة (ديشين ، 1991 :32).

بمعنى أن الاستيعاب القرائي هو شرط من شروط تحقق مفهوم القراءة الذي يعني الربط بين تعريف الرموز المكتوبة واصواتها وصولاً إلى معناها ، لكونها مهارة معقدة تتمثل في القدرة على تعرف الرموز المكتوبة ونطقها ، وفهمها ، وتقويمها والافادة منها(الهاشمي ، ومحسن ، 2009 : 32).

وبذلك فقد اجتذبت ظاهرة الاستيعاب عناية الباحثين و اشاروا إلى الصلة الوثيقة بين سيكولوجية القراءة ومسألة الإستيعاب وقاموا بطرح مجموعة من الأسئلة الرئيسة حول هذه الظاهرة مثل هل يستوعب القارئ ما قام بقراءته ؟ وما هي أسباب الإستيعاب الناقص ؟ وما حدود هذا الإستيعاب وما هي العوامل السيكولوجية المؤثرة في القراءة ؟ وما هي العلاقة بين التفكير والقراءة ؟(بوردينا ،15،1984).

ويرى الباحث بأن الإستيعاب القرائي يمثل الحجر الأساس و العمود الفقري لمهارة القراءة فبه يكون للقراءة معنى وأثراً فاعلاً عند المتعلم ، وبه تتحقق الأهداف الموضوعية مسبقاً قبل الشروع في عملية التعليم ، وبدونه لا يمكن أن يكون للقراءة فائدة حقيقية وفق الأهداف المعدة مسبقاً، إذ تتحول إلى مجرد عملية روتينية لا تعدوا أن تكون إسقاط فرض ، وفي أفضل الأحوال يمكن للطلبة أن يتعرفوا عبرها على بعض معاني المفردات الغامضة من غير التعمق في إدراك وفهم مقاصد النصوص المقروءة، وعدم الوصول الى مستوى مرضٍ فيما يخص مهارتي التحدث والكتابة كنتاجٍ فاعلٍ لعملية التعلّم .

• مفهوم الاستيعاب القرائي ومتطلباته:

يأتي موضوع الإستيعاب القرائي في مقدمة الموضوعات المتعلقة بالدراسات اللغوية والنفسية، بما يمثله من أهمية في التواصل اللغوي وفهم الرسالة اللغوية بين الكاتب والقارئ، والمتحدث والسامع، زيادة على ما ينطوي عليه من أسس نفسية تتعلق بالإدراك والتذكير والاستدعاء (ديشين، 1991: 35)، ومفهوم الإستيعاب القرائي يستعمل لوصف العملية العقلية التي يؤديها القارئ لفهم المعنى الذي أراده الكاتب من النص، من طريق إعادة تنظيم المعرفة التي اكتسبها القارئ سابقاً ومواءمتها مع المعلومات والمفاهيم الجديدة.

ويعد الاستيعاب عملية عقلية تعتمد على الإدراك العقلي أكثر من اعتمادها على الإدراك الحسي. فعلى الرغم من أنه يبدأ حسيّاً لرموز الكلمات المكتوبة، إلا إنه يتطلب التركيز والانتباه وتحليل العناصر وتركيبها (الدليمي، وسعاد، 2009: 10)، فهي لا تتوقف عند حد المعنى الظاهري أو السطحي أو الحرفي وإنما تتعداه إلى إدراك القارئ للمادة المقروءة وإحاطته بها إحاطة تامة، بحيث يفهم ما على السطور، وما بين السطور، وما وراء السطور، وأنه يراقب تفكيره قبل القراءة، وفي إثرائها وبعدها (عبد الباري، 2010: 27)، لذلك فهي تتطلب امتلاك القارئ بعض القدرات الفكرية الأساسية التي تُمكنه من استيعاب ما يقرأ، وهي الذكاء واللغة والخبرة، وجزء بسيط فقط من المعلومات المطلوبة

للاستيعاب تأتي في الصفحة المطبوعة، بينما الجزء الأكبر مخزون في الدماغ، وأن يكون قادراً على استعمال مهارات التفكير التي تمكنه من تتبّع تنظيم المؤلف للأفكار الرئيسة، والتفاصيل الداعمة، وبناء الفقرات (الدليمي وسعاد، 2009:29)، وأن يوظف استراتيجيات القراءة الملائمة لكل موقف أو نص قرائي ويغير ويوجه أسلوبه القرائي اعتماداً على طبيعة النص موضوع القراءة والغرض منه ودرجة تعقيد المادة المقروءة ومدى ألفتها بها؛ لأن الاستيعاب يتوقف على قدرة الطلبة على ما يقرؤون من المادة، وما تستدعيه من معان، وهذا بدوره يتوقف على الخبرة السابقة، فإذا كانت المعاني المتداوية حية وواسعة يكون استيعاب القارئ لما يقرأ أكمل، ولكن إذا كانت المعاني المتداوية ضئيلة فإنه يستوعب معاني قليلة أو لا يفهم ما يقرأ (الحلاق ، 2010 : 186)، فكما إمتلك القارئ رصيماً من الخبرات الثرية استطاع أن يقوم بعمل ارتباطات بين ما يقرأه وبين ما لديه من خبرات ترتبط بهذا الموضوع (عبد الباري ، 2010 : 23).

ويتفق مع هذه الحقيقة "طبيبي، وآخرون" إذ يرى أن الإستيعاب القرائي يعتمد في كثير من الأحيان على كفاية الخلفية المعرفية والمفاهيم المتوافرة لدى الطلبة في مخزونهم المعرفي، إذ يوفران لهما إطاراً عاماً يساعدهم في تمثيل المعلومات الواردة في النص، ويندرج ضمن مفهوم الخلفية المعرفية المعلومات، والأفكار، والمفاهيم العامة والمجردة، وخبرات الحياة المختلفة (طبيبي وآخرون، 2009:197).

علماء بأن عملية القراءة تتكون من مجموعات من المهارات التي يستعملها القارئ في أثناء تعامله مع النص، كالتعرّف إلى الرموز المكتوبة، ومعاني المفردات والعمل واستيعاب التراكيب اللغوية المختلفة والتعرّف على طريقة تنظيم النص واستعمال معلوماته العامة وغيرها. ولكي يتمكن الطالب من فهم واستيعاب المعلومات والأفكار الموجودة صراحةً أو ضمناً في النص المقروء، لابد له أن يكون قادراً على تطبيق تلك المهارات أثناء عملية القراءة.

إن الهدف الاساس من القراءة هو فهم واستيعاب المعنى ، ويشتمل الفهم والاستيعاب في القراءة على الربط الصحيح بين الرمز والمعنى ، وايجاد المعنى من السياق ، وتنظيم الافكار المقروءة ، فالاستيعاب هو جملة نشاطات ربط المعلومات الجديدة بالمعطيات المكتسبة سابقاً والمخزونة في الذاكرة ، ونماذج الاستيعاب وثيقة الصلة بالتمثيلات النظرية لأشكال الذاكرة ومحتواها (عمار، 2002: 109) إذ تعد مهارة الفهم والاستيعاب من الجوانب المعرفية العقلية المهمة ، اذ تتمثل في القدرة على تلقي المعلومات من البيئة الخارجية ، وإيصالها الى الدماغ لمعالجتها ، وتشمل هذه المهارة جوانب عقلية مهمة مثل القدرة على تخزين المعلومات، واستعمالها بما يتوافق مع المواقف التي تتطلب ذلك (عبدالهادي وآخرون ، 2003 : 214).

لذلك فإن فهم واستيعاب المعنى هو الصلة التي تقوم بين الآثار التي تخلفها المعرفة اللغوية في الدماغ التي بفضلها يتم تعرف الدلالات ، والآثار غير اللغوية للمعرفة القصيرة ، فأن لم تكن هناك معارف غير لغوية ، ولم يكن بالإمكان إقامة أية صلة بين هذه المعرف غير اللغوية ، والمعاني اللغوية ، فان استعمال اللغة يعادل استعمال ارقام غير ممكنة التنسيق فيما بينها (عمار ، 2002: 111) وعليه يمكن تفسير العلاقة بين القراءة والفهم والاستيعاب بما يأتي :

- إنَّ عملية القراءة من دون فهم واستيعاب لا تُعد مهارة لغوية ذات معنى ، بل عملية ميكانيكية لا تؤدي الى التواصل المعرفي ، وخيرُ مثالٍ على ذلك عندما يقرأ احدٌ منا نصاً في اللغة الفارسية وليس لديه معرفة بهذه اللغة فإنه لا يفهم منه شيئاً بكل تأكيد .
- إنَّ عملية الفهم والاستيعاب تأتي في المرحلة الاولى لتعلم القراءة متمثلاً ذلك في تعلم أنظمة اللفظ وربط الحروف بمقاطع ومفردات تكون ذات معنى .
- إنَّ عملية الربط والتحليل والتفسير تعد من أساسيات الفهم والإستيعاب المعرفي المتقدم ، ولا تتم هذه العملية إلا بعد ان يتم المرور بمرحلة الفهم والاستيعاب الاولى التي تم ذكرها في النقطة الثانية (عبدالهادي وآخرون ، 2003 : 219) .

ويعد الفهم والاستيعاب عملية معقدة هدفها إظهار الأفكار ، وربطها بالخبرة ، ولابد للقارئ ان يمتلك مبادئ اساسية تمكنه من القيام بالقراءة واساليب عقلية تمكنه من الفهم والاستيعاب، فهو بحاجة إلى اللغة والعقل والخبرة معاً (العبدهالله،2007: 57) .

إن عملية فهم المقروء، أو تحقيق ما يسمى بالفهم الدلالي تتطلب معالجة معاني المفردات ، والجمل المتضمنة في النصوص اللغوية ، ويتم ذلك من طريق فحص المعجم العقلي ((Mentallexicon)) الذي تخزن فيه المفردات اللغوية ، ومعانيها المرتبطة بها ولتوضيح عملية الفهم والاستيعاب القرائي بجوانبه كلها .

### مكونات الإستيعاب القرائي

تتضمن عملية استيعاب النص القرائي ثلاثة مكونات أساسية هي:

1. فهمُ المفردات : وفيها يفهم القارئ مفردات النص، عبر استخلاص معانيها وتفسيرها استناداً إلى خلفيته المعرفية .
2. فهمُ الجملة : وفيها يسعى القارئ إلى فهم الجملة وتحديد علاقتها بالجملة التي سبقتها، ويتطلب ذلك معرفة القارئ بقواعد اللغة العربية كي يتمكن من فهم الجملة واستيعابها.
3. فهمُ الفقرة : وفيها يجب على القارئ فهم الجمل وإدراك تنظيمها وترتيبها ، و طبيعة العلاقات التي تربط بينها، وصولاً إلى فهم النص.
4. فهم النص (الموضوع) : وفيها يصبح القارئ قادراً على فهم النص وتحليله والقدرة على متابعة تنظيم أجزاءه ، والقدرة على استخلاص الاستنتاجات من النص ( Durkin& Dolores,1995: 122 ) .

مستويات الاستيعاب القرائي :

يعد الإستيعاب القرائي عملية عقلية، تعني إستخلاص المعنى من المادة المقروءة لخدمة فهم النص المقروء، وتفسيره ونقده، والقدرة على القراءة في وحدات فكرية، وفهم الكلمات من السياق، واختيار المعنى الملائم لها، وتطبيق الأفكار وتفسيرها في ضوء الخبرة السابقة (إسماعيل 2013 :92).

أما مستويات الاستيعاب القرائي تختلف حسب التصنيف المذكورة في الادبيات وتتمثل على النحو الآتي :

### 1. مستوى الاستيعاب المباشر، ويتضمن المهارت الآتية:

-تحديد المعنى المناسب للكلمة من السياق.

-تحديد مرادف الكلمة.

-تحديد مضاد الكلمة.

-تحديد أكثر من معنى للكلمة(المعنى المشترك).

### 2. مستوى الاستيعاب الاستنتاجي، ويتضمن المهارت الآتية:

-استنتاج أوجه الشبه والاختلاف.

-استنتاج علاقات السبب والنتيجة.

-استنتاج أغراض الكاتب ودوافعه.

-استنتاج الاتجاهات والقيم الشائعة في النص.

-المعاني الضمنية في النص.(عبد الباري، 74:2010).

### 3. مستوى الاستيعاب النقدي، ويتضمن:

-التمييز بين الأفكار الثانوية، والأساسية.

-التمييز بين الحقيقة والرأي .

-التمييز بين ما يتصل بالموضوع وبين ما لا يتصل به.

-تحديد مدى مصداقية الكاتب.

-الحكم على مدى أصالة المادة ومعاصرتها.

#### 4. مستوى الاستيعاب التدقيقي، ويتضمن:

-ترتيب الأبيات بحسب قوة المعنى.

-إدراك القيمة الجمالية والدلالة الإيحائية في الكلمات والتغيرات.

-إدراك الحالة الشعورية والمزاجية المخيمة على جو النص.

-اختيار أقرب الأبيات معنى إلى بيت معين.

#### 5. مستوى الاستيعاب الإبداعي، ويتضمن :

-إعادة ترتيب أحداث القصة، أو ترتيب شخصياتها بصورة مبتكرة.

-اقتراح حلول جديدة لمشكلات وردت في موضع أو قصة.

-التوصل إلى توقعات للأحداث بناء على فرضيات معينة.

-التنبؤ بالأحداث وحبكة الموضوع أو القصة قبل الانتهاء من قراءتها.

-مسرحة النص المقروء وتمثيله (عبد الباري، 2010: 76).

علماء أنّ هناك تصنيفات أخرى تخص الاستيعاب القرائي، والتي وإن اختلفت باختلاف توجهات

أصحابها إلا أن فيها قدراً كبيراً من التشابه إضافة لما تقدم من تصنيف، ومن هذه المستويات:

\*تصنيف (أوزبل ونوفاك وهانس 1978) فقد قسّموا الاستيعاب القرائي إلى :

1- المستوى الحرفي : وفيه يعتمد المتعلم على ذاكرته في تحصيل الحقائق والمعلومات الواردة في

النص المقروء مثل معرفة المعاني واستخراج معلومات معانيه.

2- المستوى التفسيري : ويركز فيه المتعلم على معرفة ما بين السطور والاستنباط مثل الاستنتاج و

المقارنة والتميز بين الاحكام.

3- المستوى التقويمي : وهنا يهتم القارئ بمعرفة ما وراء السطور مثل تحديد هدف الكاتب أو إصدار حكم (AUSUPL,1978,219).

\* تصنيف (جومدن وبيرك 1983) فقد صنفا الإستيعاب القرائي على النحو الآتي:

1- المستوى الحرفي : ويعني التعرف الى الاحداث والشخصيات في النص المقروء والتعرف الى الافكار الرئيسة البارزة في النص والقدرة على تذكر احداث النص واسترجاعها وتحديد التراكيب ظاهرة المعنى وتفصيلها

2-المستوى التفسيري : ويتطلب من القارئ الشرح والتفسير لما يكتبه المؤلف ومعرفة معاني المفردات والتراكيب التي تعرض في النص المقروء

3-المستوى الرمزي : ويعني قدرة القارئ على فهم ما وراء السطور لمعرفة المعنى الخفي الذي يقصده الكاتب ما وراء النص ( الحجاج ،45،2000).

كما أن هناك تصنيفاتٍ عدةٍ ومستوياتٍ أُخرٍ للإستيعاب القرائي تقترب وتتبع عن بعضها البعض وبالإضافة الى المستويات السابقة فقد أضاف بعض الباحثين مستوىً آخر ألا و هو المستوى الابداعي فبعد أن يبدأ القارئ بممارسة فعل القراءة على النص المقروء وبعد أن يفهم معانيه الظاهرة والباطنة ويصدر حكماً عليه يبدو القارئ في تغيير بعض انطباعاته أو سلوكياته أو اتجاهاته بناء على المعلومات التي اكتسبها من الموضوع الجديد ثم يقوم بعملية صهر أو دمج لهذه المعلومات مع ما يمتلكه من معارف ومعلومات سابقة وبهذا يتكون لديه معارف أو خبرات جديدة غير التي قرأها وغير التي كانت بحوزته من قبل اي أن الاستيعاب في هذا المستوى هو نوع من التكامل بين المعرفة الجديدة والمعرفة السابقة لدى الفرد ( عبد الباري ،2010، 69).

وقد تبني الباحث تصنيف( عبد الباري ،2010) لإعداد فقرات إختبار مهارات الإستيعاب القرائي في البحث ، لأنه يراه أكثر شمولاً من التصنيفات الأخر ، إذ أن الإستيعاب القرائي عملية عقلية معقدة

تتضمن عدداً من مهارات التفكير، وتتميز هذه العملية بالتفاعل بين القارئ والنص، وبين خبرات القارئ السابقة والمعلومات الجديدة في النص المقروء، ولا بد للطالب من إتقان المهارات لكي يربط الأفكار الجديدة بخبراته ومعلوماته، ويتفاعل معها، كما ان اختيار هذا التصنيف هو لملاءمته مع المرحلة الاعدادية (عينة البحث) إذ تتطلب مهارات تفكيرٍ عُلْيَا، فضلاً عن أنه يعطي الجانب الجمالي والتذوقي أهمية أكبر من طريق تخصيص مستوى خاص به .

**المحور الثاني : دراسات سابقة**

في هذا المحور سيتم عرض الدراسات السابقة التي حصل عليها الباحث بعد مراجعته لعدد من الدوريات والأدبيات في هذا المجال، وعلى الرغم من الجهد الذي بذله للحصول على دراسات حاولت الكشف عن أثر اسلوبي المحادثة المكتوبة أو الاستماع المرکز ، إلا انه لم يحصل على مثل هذه الدراسات، لكنه حصل على دراسات اقرب إلى موضوع بحثه في متغيرين من أصل ثلاثة متغيرات من الناحية المنهجية وهما أسلوبا المحادثة المكتوبة ومهارات الاستيعاب القرائي على التوالي ، وسيعرض هذه الدراسات على وفق تسلسلها الزمني، ثم يجرى موازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية من حيث أوجه الشبه والاختلاف بينهما، وبيان جوانب الإفادة منها، والجدول رقم (1) يوضح الدراسات السابقة التي تخص أسلوب المحادثة المكتوبة.

## جدول(1) يوضح الدراسات السابقة المحلية والعربية التي تخص المحادثة المكتوبة .

ت	اسم الدراسة والسنة	الهدف	المتغير التابع	المنهج	مكان إجراء الدراسة	المرحلة الدراسية	جنس العينة	حجم العينة	أداة البحث	الوسائل الإحصائية	النتائج
1	الزيداوي 2017م	أثر المحادثة المكتوبة في الفهم القرائي و الأداء التعبيري	الفهم القرائي	التجريبي	العراق	المتوسطة	ذكور	72	اختبار بعدي في الفهم القرائي	الاختبار التائي(-t) لعينتين مستقلتين	تتفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة
2	بدع 2020م	أثر تقنية المحادثة الكتابية وضرورتها في تحسين مهارات التحدث و الكتابة لطلاب اللغة الانكليزية كلغة اجنبية	مهارات التحدث و الكتابة	التجريبي	العراق	الجامعية	إناث	80	اختبار بعدي في الفهم القرائي	الاختبار التائي(-t) لعينتين مستقلتين ومربع كأي ومعامل ارتباط بيرسون	تتفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة

بينما لم يجد الباحث دراسات تناولت المتغير المستقل الآخر وهو أسلوب الاستماع المركّز رغم بذله الجهود في البحث عن هذا المتغير، لذا سينقل إلى ذكر ما وجده من دراسات تشابه دراسته قد تناولت المتغير التابع ألا وهو الاستيعاب القرائي وكما مبين في الجدول أدناه والذي يمثل المحور الثاني

### جدول(2) يوضح الدراسات السابقة المحلية والعربية حول مهارات الاستيعاب القرائي

ت	اسم الدراسة والسنة	الهدف	المتغير التابع	المنهج	مكان إجراء الدراسة	المرحلة الدراسية	جنس العينة	حجم العينة	أداة البحث	الوسائل الإحصائية	النتائج
1	الساعدي 2012م	أثر إستراتيجية التخييل في الاستيعاب القرائي	الاستيعاب القرائي	التجريبي	العراق	الابتدائية	ذكور	66	إختبار بعدي في الاستيعاب القرائي	الاختبار التائي(-t) لعينة مستقلة، ومعامل الصعوبة ومعامل التمييز ومربع كاي	تتفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة
2	المسعودي 2013	أثر أسلوب التوضيل وتوليد الأسئلة الذاتية	الاستيعاب القرائي و الأداء التعبيري	التجريبي	العراق	الثانوية	إناث	90	إختبار في الاستيعاب القرائي	تحليل التباين واختبار شيفيه ومعامل ارتباط بيرسون	تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة

ت	اسم الدراسة والسنة	الهدف	المتغير التابع	المنهج	مكان إجراء الدراسة	المرحلة الدراسية	جنس العينة	حجم العينة	أداة البحث	الوسائل الإحصائية	النتائج
3	العزاوي 2017م	أثر المنشطات العقلية في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي	تنمية مهارات الاستيعاب القرائي	التجريبي	العراق	الابتدائية	إناث	60	إختبارين قبلي وبعدي لمهارات الاستيعاب القرائي	الاختبار التائي(-t test)لعينتين مستقلتين، ومعامل الصعوبة ومعامل التمييز ومربع كاي	تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة

4	حارثي 2020 م	أثر استراتيجية مقترحة في تعزيز مهارات الاستيعاب القرائي	مهارات الاستيعاب القرائي	التجريبي	السعود ية	الابتدائية	إناث	28	إختبارين قبلي وبعدي في مهارات الاستيعاب القرائي	الإختبار التائي (t- test) لعينتين مستقلتين ،معامل ارتباط بيرسون ، مربع ايتا	تفوق تلميذات المجموعة التجريبية على تلميذات المجموعة الضابطة
5	كاثرين 1989 م	أثر تقنية شاملة لتدريس القراءة (إقرأ كتاباً)	الاستيعاب القرائي	التجريبي	الولايات المتحدة	الإعداد ية	ذكور	144	مجموعة من الأسئلة التعليمية	الإختبار التائي ( t - test ) ومربع ايتا لحساب حجم الاثر	تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة

## ❖ موازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

في ضوء ما عُرض من دراسات سابقة يمكن الكشف عن أوجه التشابه والاختلاف بينها وبين هذه الدراسة من حيث المنهجية، والأهداف، ونوع منشطات الإدراك، وأماكن إجراء الدراسات، وصنف العينات، وأدوات القياس، والوسائل الإحصائية، وما توصلت إليه من نتائج ، على وفق التسلسل الآتي

### 1. منهجية البحث

إن الدراسات السابقة التي عُرضت اعتمدت جميعها المنهج التجريبي، وشاركتها هذه الدراسة في اتباعها المنهج التجريبي.

### 2. الأهداف

تباينت أهداف الدراسات السابقة بتباين موضوعاتها ،فدراسات المحور الأول منها هدفت إلى تعرّف أثر المحادثة الكتابية وضرورتها في تحسين مهارات التحدث و الكتابة لطلاب اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية وهي محاولة لتأسيس مفهوم عبر مراجعة تعريفات التحدث و الكتابة وطرق تدريسها ، وهي دراسة ( بدع 2020)، بينما هدفت دراسة (الزيداوي ،2017م) إلى بيان أثر استراتيجية المحادثة المكتوبة في الفهم القرائي و الاداء التعبيري عند طلاب الصف الأول المتوسط، وبذلك اتفقت مع الدراستين المذكورتين من ناحية المتغير الخاص بالمحادثة المكتوبة ، مع الاختلاف في عينة البحث ومجال تطبيق التجربة .

أما دراسات المحور الثاني فمنها ما هدف الى تعرّف أثر استراتيجية التخيل في الاستيعاب القرائي لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي وهي دراسة(الساعدي،201)، في حين هدفت دراسة (المسعودي،2013) إلى تعرّف أثر أسلوبَي التضمين وتوليد الأسئلة الذاتية في تنمية الاستيعاب القرائي و الأداء التعبيري عند طلاب الصف الثاني المتوسط ، و هدفت دراسة (العزاوي ،2013) إلى تعرّف أثر المنشطات العقلية في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم و التربية الإسلامية ، وهدفت دراسة (حارثي،2020) إلى بيان أثر استراتيجية مقترحة في تعزيز مهارات الاستيعاب القرائي لأولوية المواطنة المسؤولة عند تعليم اللغة العربية لدى تلميذات المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية ، أما التقنية الشاملة كان لها أثر في دراسة (كاثرين1989) في معرفة اثر التقنية الشاملة يطلق عليها اقرا كتابا في ساعة في الاستيعاب المقروء وفي فهم المفردات ، أما هذه الدراسة فهدهت إلى معرفة أثر أسلوبَي الإستماع المركّز و المحادثة المكتوبة في مهارات

الاستيعاب القرائي عند طلاب الصف الرابع الإعدادي في مادة المطالعة، وبذلك اتفقت مع دراسات المحور الأول في متغيرها المستقل (المحادثة المكتوبة أو الكتابية) ودراسات المحور الثاني في متغيرها التابع (الاستيعاب القرائي).

### 3. أماكن إجراء الدراسات :

تباينت الدراسات السابقة في أماكن إجرائها، فدراسات المحور الأول منها أُجريت في العراق وهي دراسة (الزيداوي، 2017م)، ودراسة (بدع 2020م)، أما دراسات المحور الثاني فجميعها أُجريت في العراق باستثناء دراسة كاثرين فقد أُجريت في الولايات المتحدة الأمريكية ، أما هذه الدراسة فقد أُجريت في العراق في جامعة بابل كلية التربية للعلوم الإنسانية .

### 4. طريقة اختيار عينة البحث وتوزيعها :

لقد اختيرت عينات الدراسات السابقة، ووُزعت بين مجموعتين أو أكثر بطرائق مختلفة، فدراسة كل من (المسعودي ، 2013م) و(كاثرين ، 1989م) كانت قصديتي الاختيار وعشوائيتي التوزيع ، أما البقية من الدراسات فقد كانت عشوائية الاختيار والتوزيع .

### 5. حجم العينة

تباينت أحجام عينات الدراسات السابقة، ففي دراسات المحور الأول والثاني بلغت أكبر عينة (114) طالباً في دراسة (كاثرين ، 1989م)، وأصغر عينة بلغت (28) تلميذة في دراسة ( حارثي، 2020م) .

### 6. المرحلة الدراسية

اختلفت المراحل الدراسية التي تناولتها الدراسات السابقة، فدراسات المحور الأول طبقت بعضها في المرحلة المتوسطة وهي دراسة (الزيداوي ، 2017م)، و طبقت في المرحلة الجامعية دراسة (بدع، 2020م)، أما بالنسبة لدراسات المحور الثاني فقد طبقت دراسة كل من (الساعدي ، 2012م) و ( حارثي، 2020م) ، وطبقت دراسة (العزاوي ، 2017م) في المرحلة المتوسطة (المسعودي، 2013م) في المرحلة الثانوية ، وطبقت دراسة كاثرين و (1989م) في المرحلة الإعدادية .

واشتركت هذه الدراسة مع دراسات كل من ( المسعودي ، 2013) و( كاثرين ، 1989م) في تطبيق تجربتها على المرحلة الإعدادية .

### 7. جنس العينة

تناولت بعض الدراسات السابقة كلا الجنسين (الذكور، والإناث)، ودراسات أُخر تناولت الإناث فقط، وأخر تناولت الذكور فقط، فدراسات المحور الأول منها طُبقت على كل من الذكور وهي دراسة (الزيداوي، 2017م)، في حين طُبقت دراسة (بدع و2020م)، على الإناث فقط . أما دراسات المحور الثاني فمنها ما طُبِقَ على الذكور فقط وهما دراستا كلاً من (الساعدي 2012م) و(كاثرين، 1989م) ، في حين طُبقت دراسة كل من (المسعودي ، 2013م) و ( العزاوي و2017م) ، و(حارثي ، 2020م) على الإناث فقط، أما هذه الدراسة فقد طُبقت على الذكور فقط .

### 8. أداة البحث

تباينت أدوات القياس المستعملة في الدراسات السابقة بتباين أهداف هذه الدراسات، فدراسة (الزيداوي و2017م) ضمن المحور الأول منها اعتمدت اختباراً تكوّن من قطعة قرائية عدد كلماتها (204) تتبعها أسئلة ، ولقياس الأداء التعبيري اعتمدت اختباراً بعدياً ، بينما اعتمدت دراسة (بدع ، 2020م) اختباراً في مهارات التحدث و الكتابة ، في حين اعتمدت دراسات المحور الثاني اختباراً قبلياً و آخر بعدياً باستثناء دراسة (كاثرين ، 1989م) فقد اعتمدت اختباراً بعدياً ، أما هذه الدراسة فاعتمدت اختباراً في مهارات الاستيعاب القرائي.

### 9. الوسائل الإحصائية

استعملت معظم الدراسات السابقة الوسائل الإحصائية : (تحليل التباين الأحادي، والثنائي، الاختبار التائي (T-Test) لعينة واحدة مترابطة ولعينتين مستقلتين، معامل ارتباط بيرسون، واختبار شيفيه ، ومربع كاي (كا2)، ومعادلة معامل صعوبة الفقرة، وقوة التمييز، وفعالية البدائل الخاطئة)

إما هذه الدراسة فاعتمدت الوسائل الإحصائية : (تحليل التباين الاحادي ، ومربع كاي ) (كا2)، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة معامل الصعوبة والتمييز لل فقرات الموضوعية والمقالية، ومعادلة فعالية البدائل الخطأ)

## 10. النتائج

توصلت الدراسات السابقة جميعها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات البحث التجريبية والضابطة لصالح المجموعات التجريبية في أثر المتغيرات التجريبية في المتغيرات التابعة. إما هذه الدراسة فستُعرض نتائجها في الفصل الرابع.

### جوانب الإفادة من الدراسات السابقة :

1. تحديد مشكلة البحث وبيانها بوضوح وموضوعية .
2. إتماد التصميم التجريبي المناسب لأهداف البحث الحالي .
3. إطلاع الباحث على عدد من المصادر ذات العلاقة بعنوان البحث الحالي.
4. أسلوب إجراء التكافؤ بين مجموعات البحث الثلاث ، وضبط المتغيرات الدخيلة.
5. إنتقاء الوسائل الإحصائية التي تتناسب ومتطلبات البحث الحالي.
6. تحليل نتائج البحث الحالي وتفسيرها.

## **الفصل الثالث**

### **منهجية البحث واجراءاته**

**أولاً : منهجية البحث والتصميم التجريبي**

**ثانياً : مجتمع البحث وعينته**

**ثالثاً : تكافؤ مجاميع البحث**

**رابعاً : ضبط المتغيرات الدخيلة**

**خامساً : مستلزمات البحث**

**سادساً: أدوات البحث**

**سابعاً : تطبيق التجربة**

**ثامناً : المعالجة الإحصائية**

يتناول هذا الفصل منهجية البحث وإجراءاته، متضمناً الخطوات التي اتبعها الباحث في اختيار التصميم التجريبي وتحديد مجتمع البحث وعينته، كما يتضمن ضبط سلامة التصميم الداخلية والخارجية، ومستلزمات البحث من تحديد المادة الدراسية التي دُرست في أثناء التجربة، والكيفية التي صيغت بها الأهداف السلوكية ، والخطوات التي أُنبتت في إعداد الخطط التدريسية ، وخطوات إعداد اختبار مهارات الاستيعاب القرائي، ومن ثم تطبيق التجربة واختيار الوسائل الإحصائية الملائمة.

### أولاً : منهجية البحث والتصميم التجريبي:

اعتمد الباحث المنهج التجريبي في إجراءات بحثه ، والذي يتضمن محاولة لضبط العوامل الأساسية المؤثرة في المتغيرات التابعة في التجربة ما عدا عاملاً واحداً يتحكم فيه الباحث ويغيره على نحو معين بصدد تحديد وقياس تأثيره في المتغيرات التابعة (ملحم، 2009: 288) .  
وبما أنّ البحث الحالي يتضمن متغيرين مستقلين ومتغيراً تابعاً واحداً ، لذا فقد اعتمد الباحث التصميم التجريبي ذا المجموعات الثلاث المتكافئة (مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة) من ذوات الإختبار البعدي ، والمجموعة التجريبية هي: المجموعة التي يتعرّض طلابها للمتغيرين المستقلين (أسلوب الاستماع المركّز للمجموعة الأولى) ، ( وأسلوب المحادثة المكتوبة للمجموعة الثانية) ، والمجموعة الضابطة هي: المجموعة التي يدرس طلابها بالطريقة الإعتيادية.

المجموعة	التكافؤ	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاداة
التجريبية الأولى	<ul style="list-style-type: none"> <li>العمر الزمني محسوباً بالشهور</li> <li>التحصيل الدراسي للآباء</li> <li>التحصيل الدراسي للامهات</li> <li>درجات مادة اللغة العربية للعام الدراسي السابق</li> <li>اختبار القدرة اللغوية</li> <li>اختبار المعلومات السابقة</li> </ul>	أسلوب الاستماع المركز	مهارات الاستيعاب القرائي	الاختبار البعدي لمهارات الاستيعاب القرائي
التجريبية الثانية		أسلوب المحادثة المكتوبة		
الضابطة		الطريقة الإعتيادية		

شكل (2) التصميم التجريبي المستعمل في الدراسة الحالية

ولعل من الخطوات العامة المتضمنة في هذا التصميم التجريبي هي التعيين العشوائي لمجموعات البحث التجريبية والضابطة، وتقديم المعالجة التجريبية في المجموعات التجريبية، وتطبيق الإختبار البعدي لكل المجموعات (Philips&Cathy, 2008:83) .

ثانياً : مجتمع البحث وعيّنته:

### 1- مجتمع البحث The Research Population

يقصد بمجتمع البحث جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث، أي جميع الأفراد والأشخاص والأشياء موضوع مشكلة البحث(عباس وآخرون،2014 : 217).

تحدد مجتمع البحث الحالي بطلاب الصف الرابع الاعدادي في المدارس الاعدادية والثانوية النهارية الحكومية في مركز الديوانية لمحافظة القادسية للعام الدراسي (2021-2022م) والموزعين على (14)مدرسة بحسب إحصائيات مديرية التخطيط التابعة للمديرية العامة لتربية القادسية، التي حصل عليها الباحث بموجب كتاب تسهيل المَهْمَة ملحق (1 ، 2) وجدول رقم (3) يوضح مجتمع البحث .

جدول ( 3 ) أعداد طلاب مجتمع البحث

ت	المدرسة	عدد طلاب الرابع العلمي	ت	المدرسة	عدد طلاب الرابع العلمي
1.	إعدادية التفوق	270	8.	إعدادية الديوانية	244
2.	إعدادية الجمهورية	166	9.	إعدادية ابي تراب	152
3.	إعدادية الصدرين	220	10.	إعدادية الغدير	320
4.	إعدادية الكرامة	111	11.	إعدادية الجواهري	112
5.	إعدادية فتيبة	400	12.	إعدادية الثقلين	142
6.	إعدادية ابن النفيس	361	13.	ثانوية المتميزين	55
7.	الإعدادية المركزية	363	18.	إعدادية الزيتون	415
المجموع		3331			

## 2- عينة البحث The Research Sample

يعد اختيار الباحث للعينة من الخطوات والمراحل المهمة للبحث ويقوم الباحث بتحديد المجتمع بحسب الموضوع أو الظاهرة أو المشكلة ، ولما كانت المجتمعات الدراسية كبيرة الحجم في الغالب لذا يلجأ الباحث لاختيار عينة من ذلك المجتمع لتمثله تمثيلاً صادقاً (حمزة وآخرون، 2016: 104)

اختار الباحث بشكل عشوائي بسيط وبطريقة القرعة إعدادية (الجمهورية) للبنين من بين مدارس المركز في المديرية العامة لتربية القادسية والبالغ عددها (14) مدرسة، بعد موافقة المديرية على تسهيل مهمة الباحث بتطبيق التجربة فيها، ملحق (2)، والتي تحتوي على (3) شعب بواقع (112) طالباً للصف الرابع العلمي، واختار منها بالتعيين العشوائي شعبة (ج) لتمثل المجموعة التجريبية الأولى والبالغ عددهم 38 طالباً، وشعبة (أ) المجموعة التجريبية الثانية والبالغ عددهم 36 طالباً، وشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة والبالغ عددهم 38 طالباً، واستبعد الباحث جميع الطلاب الراسبين لكونهم درسوا الموضوعات نفسها مما قد يؤثر سلباً أو إيجاباً على نتائج البحث ، إذ بلغ عدد الطلاب الراسبين (9) طلاب وكان الإبعاد إحصائياً عند تحليل النتائج مع السماح لهم بالدوام في مجموعات البحث حفاظاً على النظام المدرسي ، وبذلك أصبح المجموع الكلي للطلاب الخاضعين للتجربة (103) طالباً في المجموعات الثلاث، بواقع (35) طالباً يمثلون المجموعة التجريبية الأولى و(34) طالباً يمثلون المجموعة التجريبية الثانية و(34) طالباً يمثلون المجموعة الضابطة وجدول (4) يبين ذلك .

جدول (4) عدد طلاب مجموعات البحث قبل الاستبعاد وبعده

الشعبة	المجموعة	عدد الطلاب قبل الإستبعاد	عدد الطلاب الراسبين	عدد الطلاب بعد الإستبعاد
ج	التجريبية الاولى	38	3	35
أ	التجريبية الثانية	36	2	34
ب	الضابطة	38	4	34
	المجموع	112	9	103

### ثالثاً - تكافؤ مجموعات البحث Equivalent of the Groups

حرص الباحث قبل بدء التجربة على التحقق من تكافؤ مجموعات البحث احصائياً في عدد

من المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج التجربة وكما يلي :-

أ- العمر الزمني محسوباً بالشهور :

حصل الباحث على العمر الزمني لطلاب مجموعات البحث اعتماداً على سجل القيد العام

للمدرسة والخاص بمجموعات البحث ، ثم قام بتحويل الأعمار إلى أشهر لغاية يوم (الإثنين)

الموافق (2021/11/1) ،ملحق ( 4 ) وللتحقق من تكافؤ طلاب مجموعات البحث الثلاث في

العمر الزمني إستعمل الباحث تحليل التباين الأحادي (ONE – WAY ANOVA) ، وأظهرت

النتائج أنّ القيمة الفائية المحسوبة (0,030) هي أقل من القيمة الفائية الجدولية (3,07) عند

مستوى دلالة (0,05) ، ودرجات حرة (2، 100) مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائياً

بين المجموعات الثلاث في هذا المتغير، وهذا يعني تكافؤ المجموعات الثلاث في متغير العمر

الزمني بالشهور ملحق (4) وجدول (5) يوضح ذلك .

#### جدول (5)

نتائج تحليل التباين الأحادي لمجموعات البحث الثلاث في متغير العمر الزمني بالشهور والدلالة

#### الإحصائية

الدلالة الإحصائية عند مستوى 0,05	القيمة الفائية		متوسط مجموع المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
	الجدولية	المحسوبة				
غير دالة	3,07	0,030	1,3975	2	2,795	بين المجموعات
			45,54874	100	4554,874	داخل المجموعات
				102	4557,669	المجموع

## ب- التحصيل الدراسي للآباء

حصل الباحث على البيانات الخاصة بالتحصيل الدراسي للآباء عينة البحث من البطاقة المدرسية للطلاب، ومن الطلاب أنفسهم بوساطة استمارة أعدها الباحث ملحق (3) وزعت عليهم، ولكل مجاميع البحث، ملحق (5)، وباستعمال تحليل التباين الأحادي ، بلغت القيمة المحسوبة (0,734) ، وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (15,51) وبدرجة حرية (8) ومستوى دلالة (0,05) وهذا يشير إلى أنها غير دالة إحصائياً مما يؤكد تكافؤ المجموعات في هذا المتغير وجدول (6) يبين ذلك:

## جدول (6)

## التحصيل الدراسي للآباء بين مجموعات البحث

مستوى الدلالة	القيمة الفائية		درجة الحرية	عدد طلاب العينة	بكالوريوس فما فوق	إعدادية أو معهد	متوسطة	ابتدائية	يقرأ ويكتب	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة								
ليس بذى دلالة عند مستوى 0,05	15,51	0,734	8	35	7	9	8	6	5	التجريبية الأولى
				34	8	7	7	6	6	التجريبية الثانية
				34	7	8	7	6	6	الضابطة

## ج- التحصيل الدراسي للأمهات

حصل الباحث على البيانات الخاصة بالتحصيل الدراسي للأمهات عينة البحث من البطاقة المدرسية للطلاب ومن الطلاب أنفسهم بوساطة استمارة أعدها الباحث ملحق (3) وزعت عليهم، ولكل من مجموعتي البحث (ملحق 5) ، وللتحقق من تكافؤ المجموعتين في هذا المتغير استعمل الباحث تحليل التباين الأحادي ، فبلغت قيمته المحسوبة (1,937) ، وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (15,51) وبدرجة حرية (8) ومستوى دلالة (0,05) وهذا يشير إلى أنها غير دالة إحصائياً مما يؤكد تكافؤ المجموعتين في هذا المتغير وجدول (7) يبين ذلك:

## جدول (7)

## التحصيل الدراسي للأمتهات بين مجموعات البحث

مستوى الدلالة	القيمة الفائية		درجة الحرية	عدد طلاب العينة	بكالوريوس فما فوق	إعدادية أو معهد	متوسطة	ابتدائية	يقراً ويكتب	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة								
ليس بذى دلالة عند مستوى 0,05	15,5	1,93	8	35	6	8	7	8	6	التجريبية الأولى
				34	8	6	7	6	7	التجريبية الثانية
				34	6	9	7	7	5	الضابطة

## د- درجات مادة اللغة العربية للعام الدراسي السابق (2020 - 2021) م :

حصل الباحث على الدرجات الوزارية لطلاب مجموعات البحث الثلاث (التجربيتين والضابطة) في مادة اللغة العربية للصف الثالث المتوسط للعام الدراسي (2020-2021)م، من إدارة المدرسة ملحق(6)، وللتحقق من تكافؤ طلاب مجموعات البحث الثلاث في هذا المتغير إستعمل الباحث تحليل التباين الأحادي (ONE - WAY ANOVA) ، وأظهرت النتائج أنّ القيمة الفائية المحسوبة (0,26) هي أقل من القيمة الفائية الجدولية (3,07) عند مستوى دلالة (0,05) ، ودرجات حرية (2، 100) مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعات الثلاث في هذا المتغير، وهذا يعني تكافؤ المجموعات الثلاث في متغير التحصيل الدراسي السابق في مادة اللغة العربية للصف الثالث المتوسط ، جدول (8).

## جدول (8)

نتائج تحليل التباين الأحادي لمجموعات البحث الثلاث في متغير التحصيل الدراسي السابق في مادة اللغة العربية للصف الثالث المتوسط والدلالة الإحصائية

الدلالة الإحصائية عند مستوى 0,05	القيمة الفائية		متوسط مجموع المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
	الجدولية	المحسوبة				
غير دالة	3,07	0,26	32,92869	2	65,85737	بين المجموعات
			126,4892	100	12648,92	داخل المجموعات
				102	12714,78	المجموع

## هـ- درجات اختبار القدرة اللغوية :

طبق الباحث مقياس القدرة اللغوية ملحق ( 8 )، على طلاب مجموعتي البحث بسبب ملائمتهم لمستوى طلاب عينة البحث، فضلاً عن انه مقنن على البيئة العراقية. (الغريب، 1988: 51) ، وبعد استعمال تحليل التباين الأحادي (ONE- WAY ANOVA) ، أظهرت النتائج ان القيمة الفائية المحسوبة (1,15) هي اقل من القيمة من الفائية الجدولية (3,07) عند مستوى دلالة (0,05) ، ودرجة حرية (2، 100) مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائية بين طلاب المجموعات الثلاث في هذا المتغير ، وهذا يعني تكافؤ طلاب المجموعات الثلاث في متغير القدرة اللغوية ملحق (7) ، جدول (9).

## جدول (9)

نتائج تحليل التباين الأحادي لمجموعات البحث الثلاث في متغير القدرة اللغوية والدلالة الإحصائية

الدلالة الإحصائية عند مستوى 0,05	القيمة الفائية		متوسط مجموع المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
	الجدولية	المحسوبة				
غير دالة	3,07	1,15	12,7935	2	25,587	بين المجموعات
			11,1131	100	1111,131	داخل المجموعات
				102	1136,718	المجموع

و- درجات اختبار المعلومات السابقة :

لمعرفة مستوى طلاب عينة البحث في فهم المقروء، استعمل الباحث اختباراً لهذا الغرض، تكون من (26) فقرة، ثم طُبِّق الاختبار بتاريخ يوم (الخميس) الموافق 2021 /11/4 واستعمال تحليل التباين الأحادي (ONE – WAY ANOVA) ، أظهرت النتائج أنَّ القيمة الفائية المحسوبة (0,39) هي اقل من القيمة من القيمة الفائية الجدولية (3,07) عند مستوى دلالة (0,05) ، ودرجات حرية (2، 100) مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائية بين طلاب المجموعات الثلاث في هذا المتغير وهذا يعني تكافؤ طلاب المجموعات الثلاث في متغير المعلومات السابقة لمادة اللغة العربية ملحق (9) ، جدول (10).

جدول (10) نتائج تحليل التباين الأحادي لمجموعات البحث الثلاث في المعلومات السابقة لمادة

اللغة العربية والدلالة الإحصائية

الدلالة الإحصائية عند مستوى 0,05	القيمة الفائية		متوسط مجموع المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
	الجدولية	المحسوبة				
غير دالة	3,07	0,39	2,832	2	5,6640	بين المجموعات
			7,23112	100	723,112	داخل المجموعات
				102	728,776	المجموع

**رابعاً : ضبط المتغيرات الدخيلة :**

المتغيرات الدخيلة هي تلك المتغيرات التي تكون وراء علاقة قد ظهرت بين متغيرين (أحدهما مستقل والآخر تابع) (عباس وآخرون، 2014 : 170)، والمتغير الدخيل الذي لا يدخل في تصميم الدراسة ولا يخضع لسيطرة الباحث ولكنه يؤثر في نتائج الدراسة أو في المتغير التابع تأثيراً غير مرغوب فيه ولا يستطيع الباحث ملاحظته أو قياسه (ملحم، 2010 : 70) ، وحفاظاً على سلامة التجربة، حاول الباحث ضبط بعض المتغيرات غير التجريبية التي يرى بأنها قد تؤثر في سلامة التجربة وهي :

**1- أحوال التجربة والحوادث المصاحبة**

يقصد بها كل الظروف والحوادث التي يمكن حدوثها ويتعرض لها أفراد العينة عبر مدة التجربة والتي قد تمنعهم من سير التجربة ، إذ لم يصاحب التجربة حادثة أثرت في تطبيقها أو نتائجها .

**2- الاندثار التجريبي :**

هو تسرب بعض طلاب العينة لسبب أو لآخر مما يؤثر على المتغير التابع (عطوي ،2011 : 199) ، والبحث الحالي لم تتعرض لمثل هذه الحالات ، باستثناء حالات الغياب الفردية التي تحدث في المدارس بشكلٍ إعتيادي .

**3- عامل النضج :**

تم التأكد من تكافؤ المجموعات في متغير العمر الزمني فضلاً عن كون مدة إجراء التجربة قصيرة نسبياً، وبذلك لم تحدث تغيرات بيولوجية أو معرفية أو نفسية على الطلاب في أثناء فترة تنفيذ التجربة .

**4- أداة القياس للبحث :**

إستعمل الباحث أداة موحدة لقياس المتغير التابع عند طلاب مجاميع البحث ، إذ أعد الباحث إختباراً لمهارات الإستيعاب القرائي لأغراض البحث الحالي وطبقه على مجاميع البحث التجريبية والضابطة في الوقت نفسه.

## 5- أثر الإجراءات التجريبية:

- من أجل حماية التجربة من بعض العوامل التي يمكن أن يكون لها أثر في المتغير التابع عمل الباحث، قدر المستطاع، على الحد من أثر هذه العوامل في سير التجربة وتمثلت في :
- أ- سرية البحث : لغرض ضبط هذا المتغير أتفق الباحث مع إدارة المدرسة على عدم إخبار الطلاب بطبيعة المهمة التي يقوم الباحث بها حرصاً على سير التجربة بشكل طبيعي وللوصول إلى نتائج أكثر دقة.
- ب- المادة الدراسية: درس الباحث المادة نفسها للمجموعات والمتمثلة ب (ثمانية موضوعات) من كتاب المطالعة للرابع الاعدادي المقرر للصف الرابع العلمي، ( ط9، 2021 ).
- ج-المدرس: عمد الباحث بتدريس مجاميع البحث نفسه للوصول إلى نتائج علمية موثوق بها، وذلك لأنّ تخصيص مدرس لكل مجموعة قد يؤدي إلى تداخل هذا العامل مع المتغير المستقل بسبب التباين في سمات الشخصية أو المستوى العلمي.
- د- توزيع الحصص: درّس الباحث مجاميع البحث بواقع درسٍ واحدٍ لكل مجموعة أسبوعياً على وفق توزيع الدروس الأسبوعي المعدّ من قبل المدرسة ( 11 ).
- جدول (11) توزيع الدروس على أيام الأسبوع

المجموعة	الثلاثاء	الوقت
التجريبية الاولى	الدرس الاول	8,00
التجريبية الثانية	الدرس الثالث	9,40
الضابطة	الدرس الثاني	8,50

- هـ- مدة التجربة: كانت المدة الزمنية للتجربة متساويةً لمجاميع البحث وهي تسعة أسابيع، إذ بدأت يوم (الاثنين) الموافق (2021/11/8) وانتهت يوم (الاثنين) الموافق (2022/1/17)، كما أجرى الاختبار في اليوم نفسه لكل المجموعات .

و- البيئة الصفية: درست المجموعات الثلاث في مكانٍ واحدٍ بخصائص متشابهةٍ قدر الإمكان .

ز- الوسائل التعليمية : إذ كانت الوسائل التعليمية متشابهة إذ استعمل الباحث الوسائل التعليمية الشائعة في تدريس المجموعات (التجريبية والضابطة) من جهة تشابه السبورات في الحجم واللون، والأقلام الزيتية الملونة.

ح - بناية المدرسة : طبقت التجربة في إعدادية الجمهورية للبنين ، وفي ثلاثة صفوف متشابهة من جهة المساحة والانارة وعدد المقاعد ، وأنواعها وأحجامها .

#### خامسا : مستلزمات البحث The Research Requirements

##### (1) تحديد المادة العلمية :

قبل البدء بتطبيق التجربة تم تحديد المادة العلمية التي تدرس في الفصل الأول من العام الدراسي (2021- 2022) وتم توزيع مفردات المنهج على الحصص الأسبوعية المقررة، وكما هو موضح في جدول (12).

جدول (12) توزيع مفردات المنهج على الدروس\*

الصفحات	الموضوع	ت
14-11	الخيول العربية أصالةً وجمالاً	.1
32-29	العدالة الاجتماعية	.2
51-49	الإصغاء الفعال بين الاب وابنائهم	.3
65-64	عهد الامام علي (عليه السلام) الى مالك الأشتر	.4
80-77	خوارق البشر	.5

\* علماً أنّ الباحث إستبعد موضوعات الشعر، لأنها مخصصة لدرس المحفوظات والنصوص القرآنية ، لأنها قد تكون من محفوظات الطلاب.

95-93	الكرم قديماً وحديثاً	.6
110-107	إطلالة الجمال	.7
124-121	الدين النصيحة	.8

## (2) صياغة الأهداف السلوكية

يعرف الغرض السلوكي على انه توقعات ينتظر حدوثها في شخصية المتعلم نتيجة مروره بخبره تعليمية معينة (علي ، 2009: 80) ، تم صياغة الأهداف السلوكية في المجال المعرفي اعتماداً على محتوى المادة التعليمية التي شملتها مدة التجربة وبلغت (90) هدفاً سلوكياً وفق تصنيف (بلوم) المعرفي بمستوياته الست وهي (التذكر ، الفهم ، التطبيق ، التحليل ، التركيب ، والتقييم) وتم عرضها على عدد من المحكمين المتخصصين في مجال التربية وعلم النفس وطرائق التدريس ملحق (10) ، وتم تعديلها في ضوء ملحوظاتهم ومقترحاتهم ، وقد تم اعتماد نسبة اتفاق لا تقل عن 80% من آراء المحكمين وقيمة مربع كاي التي تزيد عن القيمة الجدولية (3,84) ، وبناء على ذلك لم يحذف أي هدف منها وبقي العدد كما هو (ملحق 11) ، وبذلك أصبحت الأهداف المتفق عليها موزعة على الموضوعات الثمانية .

## (3) إعداد الخطط التدريسية اليومية :

التخطيط مجموعة الإجراءات والخطوات التي يتبناها المعلم في تدريسه اليومي لتحقيق أهداف محددة، إذ ينبغي أن يكون لكل نشاط تخطيط كي يسير في خطوات مبرمجة تقوده إلى بلوغ هدفه المنشود بأقل جهد وأقصر وقت (مرعي ومحمد، 2015: 315) ، بما أن الخطط التدريسية الجيدة واحدة من متطلبات التدريس الناجح ، فقد أعدَّ الباحث خططاً تدريسيةً للموضوعات الثمانية المقرر تدريسها في ضوء محتوى الكتاب المقرر ، والأهداف السلوكية للمادة معتمداً (أسلوبى الإستماع المركز والمحاضرة المكتوبة) لطلاب المجموعات التجريبية ، والطريقة (التقليدية) لطلاب المجموعة الضابطة ، وعرض ثلاث نماذج من هذه الخطط على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية ، وطرائق تدريسها ، والعلوم التربوية والنفسية ملحق (10) ،

لاستطلاع آرائهم وملحوظاتهم ومقترحاتهم ، وتحديد مدى ملائمتها لمحتوى المادة والأهداف السلوكية المصاغة وخطوات كل أسلوب ، وفي ضوء آراء الخبراء تم إجراء بعض التعديلات ، وأصبحت الخطط جاهزة للتنفيذ ، ملحق (12) .

### سادساً/ أداة البحث The Research Tools

#### - إختبارمهارات الاستيعاب القرائي

من متطلبات هذا البحث تهيئة (أداة) اختبار لقياس مهارات الاستيعاب القرائي عند طلاب عينة البحث، لذا وقع الاختيار على موضوع (الجود بالنفس .... قصة قصيرة ) ملحق ( 13 ) الذي تألف من أكثر من (400) كلمة ، ولإعداد أداة البحث اتبع الباحث الإجراءات الآتية:-  
 أ-تحديداختبار مهارات الاستيعاب القرائي: يشمل مهارات الاستيعاب القرائي مهارات متعددة اختلف المختصون في التربية في عددها وأنواعها، وقد اشار الباحث في الفصل الثاني إلى التصنيف الذي اعتمده في دراسته ومسوغات اختياره ، والذي تمثل بـ :

1-مهارات الاستيعاب المباشر .

2-مهارات الاستيعاب الاستنتاجي .

3-مهارات الاستيعاب النقدي .

4-مهارات الاستيعاب التذوقي .

5-مهارات الاستيعاب الإبداعي .

(عبد الباري،2010: 74-76).

#### ب- صياغة فقرات الاختبار

لما كان البحث الحالي يتطلب إعداد اختبار لقياس مهارات الاستيعاب القرائي لمجموعات البحث، اختار الباحث أحد موضوعات كتاب المطالعة المقرّر للصفّ الرابع العلمي بالاعتماد على آراء المحكمين، وأعدّ اختباراً لمهارات الاستيعاب القرائي مكوناً من ثلاثة أسئلة يتكوّن السؤال الأول من (17) فقرة من نوع الاختيار من متعدّد وبأربعة بدائل، والسؤال الثاني من (5) فقرات مقالية، والسؤال الثالث من (5) فقرات من نوع المطابقة ، الملحق (13) يبين ذلك.

**ج- صياغة تعليمات الاختبار**

عندما انتهى الباحث من إعداد فقرات الاختبار ، وضع عدداً من التعليمات الخاصة بالاختبار ، لغرض الحصول على نتائج جيدة ودقيقة ، وقد كانت التعليمات بلغة يسيرة وواضحة لتوضيح كيفية الاجابة عن الأسئلة ، ملحق (13) ، وقد اشتملت ما يأتي :-

- \* زمن الاجابة .
- \* الاجابة على ورقة الأسئلة .
- \* ذكر الاسم والصف والشعبة .
- \* اهمال الفقرة التي تحمل اكثر من اختيار .

**د- تحديد درجات فقرات الاختبار**

تم تحديد معايير لتصحيح فقرات الاختبار بعد استشارة الخبراء والمختصين في مجال طرائق التدريس والقياس والتقويم ، وتم الاتفاق ان الدرجة تعطى بحسب مستوى التصنيف وكما يأتي :

- الفقرات التي تقيس مهارات الاستيعاب المباشر وعددها (7) فقرة لكل فقرة درجة واحدة .
- الفقرات التي تقيس مهارات الاستيعاب الاستنتاجي وعددها (7) فقرة لكل فقرة درجة واحدة .
- الفقرات التي تقيس مهارات الاستيعاب النقدي وعددها (3) فقرة لكل فقرة درجتان .
- الفقرات التي تقيس مهارات الاستيعاب التذوقي وعددها (4) فقرة لكل فقرة درجتان .
- الفقرات التي تقيس مهارات الاستيعاب الابداعي وعددها (3) فقرة لكل فقرة ثلاث درجات .

وبذلك يصبح عدد فقرات الاختبار (24) فقرة والدرجة الكلية للاختبار (37) درجة وكما مبين بالجدول الاتي :

جدول (14) توزيع الدرجة حسب فقرات إختبار مستويات مهارات الاستيعاب القرائي

ت	المستوى	عدد الفقرات	المجموع
1.	مهارات الاستيعاب المباشر (درجة واحدة)	7	7
2.	مهارات الاستيعاب الاستنتاجي (درجة واحدة)	7	7
3.	مهارات الاستيعاب النقدي(درجتان)	3	6
4.	مهارات الاستيعاب التذوقي (درجتان)	4	8
5.	مهارات الاستيعاب الابداعي (ثلاث درجات)	3	9
	المجموع	24	37

**هـ- صدق الاختبار Test Validity**

يقصد بصدق الاختبار صحته في قياس ما يدعى أن يقيسه والاختبار الصادق يقيس ما وضع لقياسه (Collins et,al , 2011 : 285)، ومن انواع الصدق:

**- الصدق الظاهري Face Validity**

يعد الصدق الظاهري أحد أنواع الصدق، ومن الوسائل الفضلى لاستخراج الصدق الظاهري هي عرض الفقرات على مجموعة من المحكمين والمختصين لمعرفة تمثيل فقرات الاختبار للصفة المراد قياسها،(kaufman, et,al,2005:174) وللتحقق من صدق الأداة وجعلها محققة لأهداف البحث التي أعدت من أجلها، فقد عرض الباحث الأداة على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وآدابها وطرائق تدريسها لإبداء ملاحظاتهم في درجة صدقها في قياس ما وضعت من أجل قياسه ملحق (10) ، وبعد تحليل إجابة الخبراء أجرى الباحث التعديلات اللازمة على بعض فقرات الاختبار، وقد اعتمدت نسبة الاتفاق بينهم (80%) فما فوق، فأصبحت الأداة جاهزة للتطبيق الاستطلاعي ، ملحق (13).

**- التطبيق الاستطلاعي للاختبار : Applying Questionnaires of the Test**

وتم بمرحلتين هما :-

**- التطبيق الاستطلاعي الأول:** لغرض الكشف عن وضوح تعليمات الاختبار وفقراته وصياغتها والوقت المستغرق للإجابة عن الاختبار ، طُبِّقَ الإختبار على عينة إستطلاعية مكونة من (35) طالباً في اعدادية الديوانية للبنين في مركز محافظة القادسية في يوم (الاثنين) الموافق 2022/1/3م ، وتبين من طريق التطبيق أن التعليمات واضحة والفقرات مفهومة وتم حساب متوسط الزمن التقريبي للإجابة عن الاختبار (باستخراج معدل الاجابات) وكانت (40) دقيقة كافيأ للإجابة عن اختبار مهارات الإستيعاب القرائي وملائمته للعينة (باستثناء زمن قراءة القطعة) ،وقد خصصه الباحث بـ (5) دقائق فقط ، إذ كان خالياً من الكلمات الصعبة والغامضة والتراكيب الضعيفة وارتباطه بهدف البحث الحالي.

### - التطبيق الاستطلاعي الثاني لتحديد الخصائص السايكومترية للاختبار:

ان الهدف من تحديد الخصائص السايكومترية للاختبار أو ما يعرف بتحليل فقرات الاختبار إحصائياً هو تحديد كفاءة وفاعلية تلك الفقرات ، لغرض تحسين الإختبار عبر التعرف على نواحي القصور في فقراته والكشف عن الفقرات الصحيحة ومعالجتها أو استبعاد غير الصالح منها (الزاملي وآخرون، 2009: 366-367)، وتتضمن هذه العملية الكشف عن مستوى صعوبة وسهولة وقوة تمييز الفقرات وصدق البناء وكذلك الكشف عن مدى فعالية البدائل الخاطئة في الفقرات. (كاظم، 2001: 100) ، بعد أن تأكد الباحث من وضوح الإختبار وتعليماته طبق الاختبار مرة ثانية على عينة التحليل الإحصائي والمكونة من (100) طالبٍ موزعة بواقع (50) طالباً من طلاب الصف الرابع الإعدادي في اعدادية الجواهري للبنين و(50) طالباً في الاعدادية المركزية للبنين، وذلك يومي الاثنين والثلاثاء الموافق 10-11/1/2022م ، وبالتعاون مع مدرسي المادة بعد التأكد من إتمامهم لفصول المادة الدراسية للكورس الأول مدار التجربة، وقد أشرف الباحث بنفسه على التطبيق ، بعدها فحص الباحث إجابات العينة الاستطلاعية بإعطاء درجة واحدة او اكثر للإجابة الصحيحة، وصفرًا للإجابة الخاطئة ، ومعاملة الفقرات المتروكة والفقرات التي وضعت لها أكثر من إجابة معاملة الفقرات الخطأ ، ثم رتبت درجات الطلاب تنازلياً وأخذت نسبة (27%) من أعلى الدرجات لتمثل المجموعة العليا، ونسبة (27%) من أدنى الدرجات لتمثل المجموعة الدنيا ، وتم حساب مستوى الصعوبة، ومعامل التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار وكما يأتي :

#### أ- معامل صعوبة الفقرة : Item Difficulty Index

معامل صعوبة الفقرة هو نسبة الطلاب الذين يجيبون عن الفقرة إجابة صحيحة ، وتكون القيم المقبولة (0,20 – 0,80) (Alken,2007:91)، وعند حساب معامل صعوبة كل فقرة من فقرات اختبار مهارات الاستيعاب القرائي ، وُجِد أنه يتراوح بين (0,48 – 0,69) وهذا يعني أن فقرات الاختبار جميعها مقبولة، والجدول (15) يوضح ذلك

## جدول (15)

## معاملات الصعوبة لفقرات الاختبار

الفقرة	الصعوبة	الفقرة	الصعوبة
.1	0,62	13	0,57
.2	0,67	14	0,61
.3	0,65	15	0,69
.4	0,57	16	0,67
.5	0,57	17	0,61
.6	0,62	18	0,57
.7	0,66	19	0,65
.8	0,68	20	0,58
.9	0,50	21	0,56
.10	0,59	22	0,48
.11	0,61	23	0,67
.12	0,57	24	0,65

## ب- معامل تمييز الفقرة: Item Discrimination Index

يقصد بمعامل التمييز قدرة الفقرة الاختبارية على التمييز بين الطلاب الممتازين والضعفاء (مجيد وياسين ، 2012 : 32)، وعند حساب معامل التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار وجدها تتراوح (0,33-0,83) إذ يذكر (Rani,2007) إنَّ الفقرات تقبل اذا كان معامل تمييزها بين (0,20 و 0,80) وتزداد جودتها كلما تقترب من (1) وبذلك قبلت الفقرات كلها ، والجدول (16) يبين ذلك

## جدول (16)

معاملات القوة التمييزية لفقرات الاختبار

الفقرة	معامل التمييز	الفقرة	معامل التمييز
.1	0,37	13	0,48
.2	0,37	14	0,41
.3	0,41	15	0,33
.4	0,37	16	0,37
.5	0,56	17	0,59
.6	0,79	18	0,47
.7	0,78	19	0,33
.8	0,54	20	0,39
.9	0,44	21	0,44
.10	0,42	22	0,56
.11	0,33	23	0,37
.12	0,37	24	0,41

ج- فعالية البدائل الخاطئة **The Wrong Alternatives Activeness**

البديل الفعال هو الذي يجذب إليه عدداً من طلاب المجموعة الدنيا أكبر من عدد طلاب المجموعة العليا ، وفي الاختبار من نوع الاختيار من متعدد يفضل فحص إجابات الطلاب عن كل بديل من بدائل الفقرة ، ويجب الحصول على قيم سالبة للبدائل الخاطئة لكي تكون الفقرة جيدة (Rani,2007:63)، وعند حساب فعالية البدائل الخاطئة ، وجد أنها تتراوح بين (-0,15- -0,03) وهذا يعني أن البدائل الخاطئة قد جذبت إليها عدداً من طلاب المجموعة الدنيا أكبر

من عدد طلاب المجموعة العليا ، وبذلك تقرر الإبقاء على البدائل الخاطئة على ما هي عليه من دون تغيير ، وجدول (17) يبين ذلك .

### جدول (17)

#### فعالية البدائل الخاطئة

نسبة اختيار البدائل				ت	نسبة اختيار البدائل				ت
(د)	(ج)	(ب)	(أ)		(د)	(ج)	(ب)	(أ)	
0,09-	0,15-	√	0,07-	10	0,13-	√	0,07-	0,05-	1
0,15-	0,13-	√	0,13-	11	0,05-	0,07-	0,09-	√	2
0,11-	0,07-	√	0,09-	12	0,07-	0,11-	√	0,03-	3
0,07-	0,11-	0,03-	√	13	0,09-	0,11-	0,07-	√	4
0,13-	0,07-	0,11-	√	14	0,09-	0,05-	√	0,09-	5
0,03-	0,13-	0,11-	√	15	0,05-	0,05-	√	0,13-	6
0,09-	√	0,09-	0,11-	16	√	0,03-	0,07-	0,09-	7
√	0,09-	0,03-	0,05-	17	0,05-	√	0,11-	0,07-	8
					0,09-	0,13-	√	0,05-	9

#### د - ثبات الاختبار Test Reliability

يعد الثبات صفةً أساسيةً من مواصفات الإختبار الجيد، ويعد الإختبار ثابتاً إذا كان يؤدي إلى النتائج نفسها في حالة تكراره خاصةً إذا كانت الظروف المحيطة بالإختبار والمستجيب متماثلةً في كلا التطبيقين (مجيد وياسين ، 2012: 83) ، وقد استعمل الباحث معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات اختبار مهارات الإستيعاب القرائي ، إذ بلغت قيمته (0,96) وهو معامل ثباتٍ عالٍ ، وبعد إتمام إجراءات الصدق والثبات يكون اختبار مهارات الإستيعاب القرائي بصيغته النهائية جاهزاً للتطبيق على طلاب مجاميع البحث التجريبية والضابطة ، ملحق (14).

### سابعاً : تطبيق التجربة Applying of The Experiment

طبق الباحث تجربته على طلاب مجاميع البحث حيث درس المجموعة التجريبية الاولى باستعمال أسلوب الإستماع المركز والمجموعة التجريبية الثانية باستعمال أسلوب المحادثة المكتوبة ، والمجموعة الضابطة على وفق الطريقة الاعتيادية، وفق الخطة التدريسية اليومية والمعدّة مسبقاً ، واتبّع الباحث أثناء تطبيق التجربة الإجراءات الآتية:

(أ) باشر الباحث بتطبيق التجربة على أفراد مجاميع البحث في إعدادية الجمهورية للبنين يوم الاثنين الموافق 2021/11/8 م، لغاية يوم الاثنين الموافق 2022/1/17 م.

(ب) درّس الباحث نفسه مجاميع البحث التجريبية والضابطة على وفق الخطط التدريسية التي أعدّها.

(ج) شرح الباحث قبل البدء بالتدريس الفعلي لطلاب عينة البحث أسلوب تقديم موضوعات المطالعة على وفق الأساليب المستعملة في عملية التدريس.

(د) في نهاية التجربة، طبق الباحث الأداة على طلاب المجموعات الثلاث في وقتٍ واحد في الاثنين الموافق 2022/1/17 م ، بعد إخبار الطلاب بموعد الإختبار قبل أسبوعٍ من إجرائه، وذلك لأدائه في وقته المحدد وساعد الباحث على الإشراف في تطبيق الاختبار مدرس اللغة العربية\* في المدرسة نفسها ووزع الباحث الاسئلة وأخبرهم بالوقت المحدد للإجابة.

### تصحيح الاختبار Check the test answers

صحح الباحث فقرات الاختبار باحتساب (0، 1، 2، 3) لكل فقرة من فقرات الاختبار إذ تعطى الاجابة الصحيحة (1، 2، 3) وتعطى الاجابة الخاطئة والمتروكة (0) وقد وجد الباحث أن أعلى درجة حصل عليها طلاب المجموعات كانت (37) درجة وأقل درجة كانت (12)، (ملحق 14) وبعد ان صحح الباحث الاجابات أفرغت الدرجات لمعالجتها احصائياً لاستخراج النتائج النهائية .

**ثامناً : الوسائل الإحصائية Statistical Treatment**

إستعمل الباحث البرنامج الإحصائي SPSS وبرنامج Excel لحساب :

1. تحليل التباين الأحادي (Way Analysis of variance)

2. معامل الصعوبة Item difficulty

3- معامل تمييز الفقرة Item discrimination

4- فاعلية البدائل المخطوءة: Effectiveness Of Distracters

5- معادلة ألفا .كرونباخ Alpha-Cronbach

6- النسبة المئوية

7- طريقة شيفيه (Sheffe) للمقارنات البعدية

## **الفصل الرابع**

**عرضُ النتائجِ وتفسيرها**

**أولاً : عرض النتائج**

**ثانياً : تفسير النتائج**

**ثالثاً : الاستنتاجات**

**رابعاً : التوصيات**

**خامساً : المقترحات**

### الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها

يعرض الباحث في هذا الفصل النتائج التي توصل إليها على وفق هدف البحث وفرضياته ، وتفسير هذه النتائج:

**أولاً: عرض النتائج :** سيعرض الباحث النتيجة في ضوء فرضيات البحث الرابع، وعلى النحو الآتي:

(لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الاولى الذين يدرسون مادة المطالعة بأسلوب الاستماع المرکز، ومتوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية الذين يدرسون مادة المطالعة بأسلوب المحادثة المكتوبة، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة، الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية في اختبار مهارات الاستيعاب القرائي).

قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي لدرجات طلاب مجموعات البحث الثلاث على اختبار مهارات الاستيعاب القرائي ، فكانت المتوسطات الحسابية للمجموعات الثلاث ، كما في جدول (18) .

#### جدول (18)

المتوسطات الحسابية لطلاب مجموعات البحث الثلاث في اختبار مهارات الاستيعاب القرائي

البيانات	المجموعات	المجموعة التجريبية الاولى (الاستماع المرکز)	المجموعة التجريبية الثانية (المحادثة الكتابية)	الضابطة (الطريقة التقليدية)
مجموع الدرجات	1306	1246	1025	
عدد الطلاب	35	34	34	
المتوسط الحسابي	37,31	36,64	30,14	

وباستعمال تحليل التباين الأحادي (ONE-WAY ANOVA)، تبين ان القيمة الفائية المحسوبة (20,11) وهي أكبر من القيمة الفائية الجدولية (3,07) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجتي حرية (2، 100) مما يدل على وجود فرق ذو دلالة

إحصائية بين طلاب مجموعات البحث الثلاث في متغير مهارات الاستيعاب القرائي وكما موضح في الجدول (19) .

### جدول (19)

نتائج تحليل التباين الأحادي لطلاب مجموعات البحث الثلاث في متغير مهارات الاستيعاب القرائي والدلالة الإحصائية

الدلالة الإحصائية عند مستوى 0,05	القيمة الفائية		متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
	الجدولية	المحسوبة				
دالة	3,07	20.806	141.007	2	282.015	بين المجموعات
			6.777	100	677.713	داخل المجموعات
				102	959.728	الكلي

وبناءً على ذلك يتبين وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى (0.05) ودرجتي حرية (102) بين متوسط درجات مجموعات البحث الثلاث ، اذ كانت القيمة الفائية المحسوبة (20.806) اكبر من الجدولية البالغة (3.07) ، ولهذا ترفض الفرضية الصفرية التي تنص على انه (لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الاولى الذين يدرسون مادة المطالعة بأسلوب الاستماع المرکز، ومتوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية الذين يدرسون مادة المطالعة بأسلوب المحادثة المكتوبة، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة، الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية في اختبار مهارات الاستيعاب القرائي).

ولأجل معرفة اتجاه الفروق بين مجموعات البحث الثلاث، وللمقارنة بين المتوسط الحسابي للمجموعات الثلاث ، واستخراج الفرق الحرج بين الواسطين، تم استعمال اختبار شيفيه (Scheffe Test). (الكيلاني ونضال، 2014: 242)

فأظهرت النتائج الموضحة في جدول (20) .

## جدول (20)

نتائج تحليل المقارنات بين فروق متوسطات طلاب المجموعات الثلاث في متغير مهارات الاستيعاب القرائي باستعمال اختبار شيفيه والدلالة الإحصائية

المجموعات	المتوسطات	الفروق بين المتوسطات	قيمة شيفيه (الفرق الحرجة)	الدلالة الإحصائية عند مستوى 0,05
التجريبية الأولى	37,31	7,17	3,07	دالة لصالح المجموعة الأولى
الضابطة	30,14			
التجريبية الثانية	36,64	6,5	3,11	داله لصالح المجموعة الثانية
الضابطة	30,14			
التجريبية الأولى	37,31	0,67	3,11	غير دالة
التجريبية الثانية	36,64			

من خلال جدول (20) يظهر أن:

1. الفرق بين المتوسطين الحسابيين لدرجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى ودرجات طلاب المجموعة الضابطة يساوي (7,17)، وهو أكبر من قيمة شيفيه الحرجة والبالغة (3,07)، مما يعني وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين طلاب المجموعتين في اختبار مهارات الاستيعاب القرائي ، ولصالح المجموعة التجريبية الأولى .

2. الفرق بين المتوسطين الحسابيين لدرجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية ودرجات طلاب المجموعة الضابطة يساوي (6,5)، وهو أكبر من قيمة شيفيه الحرجة والبالغة (3,11)، مما يعني وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين طلاب المجموعتين في اختبار مهارات الاستيعاب القرائي ولصالح المجموعة التجريبية الثانية.

3. الفرق بين المتوسطين الحسابيين لدرجات طلاب المجموعتين التجريبيتين (الأولى، والثانية) يساوي (0,67)، وهو أصغر من قيمة شيفيه الحرجة والبالغة (3,11)، مما يعني عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05)

بين طلاب المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية في اختبار مهارات الاستيعاب القرائي.

#### ثانياً : تفسير النتائج :

أظهرت نتيجة البحث تفوق طلاب المجموعتين التجريبيتين (الأولى والثانية) الذين يدرسون بأسلوب الاستماع المركز والمحاضرة المكتوبة على طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة الإعتيادية. ويمكن أن يُعزى السبب في ذلك إلى ما يأتي :

1. إن أسلوب الإستماع المركز المستعمل في تدريس طلاب المجموعة التجريبية الأولى، قد وفر للطلاب فرصاً لاكتشاف قدراتهم الدراسية وذلك من طريق مساعدتهم على الإستماع بعناية للموضوع وتجنب الشرود الذهني والملل والإنشغال في قضايا أخرى .

2. إن أسلوب الإستماع المركز قد لبي حاجات الطلاب في إظهار قدراتهم التعليمية ، اذ كانوا يمارسون تعلم الموضوعات بنشاطهم التدريبي التعاوني ، مما أتاح فرصاً أخرى لإظهار قدراتهم التعليمية ومعالجة أخطائهم التعليمية على نحو مشوّقٍ ومحبيب .

3. إن أسلوب الاستماع المركز قد عرض الموضوعات بطريقة جديدة أدت إلى إثارة الطلاب واهتمامهم وتشوقهم لمادة المطالعة، وزاد من رغبتهم في معرفة المادة الدراسية وتحفيزهم لها ، واندماجهم مع بعضهم ، مما أدى الى زيادة قدراتهم في إختبار مهارات الاستيعاب القرائي.

4. إن كلا الأسلوبين جعلاً طلاب المجموعتين التجريبيتين ذو موقف إيجابي ونشطٍ ومتفاعلٍ مع المدرّس ، اعتماداً على خطوات كل اسلوب من حيث التركيز على النص المقروء، بدلاً من الإعتماد على المدرس في الأداء مما

ساهم في استحضار المعلومات والإبقاء عليها قدر الإمكان عند الطلاب ، وبالنتيجة رفع مستوى الإستيعاب القرائي عندهم ، إذ يرى (خيري ، 2018) ضرورة تطوير طرائق وأساليب التدريس والتي تؤكد وتهتم بالتعلم القائم على أساس التفاعل والتعامل مع الطلاب ومع بعضهم البعض في كل المواقف التعليمية، لذلك ظهر مفهوم التعلم النشط الذي يركز اهتماماً كبيراً بالمتعلم ، إذ أنه محور العملية التعليمية التعلمية (خيري ، 2018: 19).

5. إن أسلوب المحادثة المكتوبة ساعد طلاب المجموعة التجريبية الثانية على تبادل الآراء وخلصات المحادثات بينهم بعد الإنتهاء من قراءة النص ومناقشتها وعرضها على المجموعات الصغيرة الأخرى وتسجيل ما تفضي إليه مناقشتها من جميع المجموعات .

6. إن أسلوب المحادثة المكتوبة في التدريس ساهم في نقل المعلومات بين مجاميع الطلاب من طريق قيامهم بالبحث والقراءة والكتابة في الموضوعات والعمل في مجموعات صغيرة فضلاً عن الإشتراك في المنافسات الصفية مما أتاح لهم فرصة اكتشاف المعرفة وتنمية مهارات الإستيعاب القرائي لديهم وهذا ما أكدته دراسة (الزيداوي 2017) ودراسة (بدع ، 2020).

7. يتيح أسلوب المحادثة المكتوبة للطلاب بعد الانتهاء من قراءة جزء أو الفقرة أن يجرون محادثة مكتوبة فيما بينهم حول ما تكونت عندهم من أفكار وما تجلت لهم من تساؤلات واستيضاحات حول مضمون المقروء وبالنتيجة أنه قد ساهم في رفع كفاءة الطالب في مهارات الإستيعاب القرائي .

**ثالثاً: الإستنتاجات**

في ضوء نتائج البحث فقد توصل الباحث إلى الإستنتاجات الآتية :

1. فاعلية أسلوب الإستماع المركز في مهارات الإستيعاب القرائي لطلاب الصف الرابع العلمي في مادة المطالعة مقارنة بالطريقة الإعتيادية .
2. فاعلية أسلوب الإستماع المركز في زيادة قدرة الطلاب على التعلم عبر ممارسة جهدٍ فكريٍّ واعٍ لفهم المسموع ومن ثم استيعاب ما فيه من مفاهيم وأفكار.
3. فاعلية أسلوب المحادثة المكتوبة في مهارات الإستيعاب القرائي لطلاب الصف الرابع العلمي في مادة المطالعة مقارنة بالطريقة التقليدية .
4. فاعلية أسلوب المحادثة المكتوبة في تحسين فهم أعمق للموضوعات التي يتم تدريسها وفق هذا الأسلوب فالطلاب يستمعون إلى أفكارٍ بعضهم بطريقةٍ مكثفةٍ وأكثر تركيزاً.

**رابعاً: التوصيات**

في ضوء نتائج البحث الحالي يوصي الباحث بالآتي:

1. حتُ مدرسي اللغة العربية ومدرساتها على استعمال أساليب التعلم النشط ومنها اسلوبي الاستماع المركز والمحادثة المكتوبة التي تتصف بخطواتها البسيطة في التطبيق والممارسة .
2. تضمين هذه الأساليب في برامج الدورات التأهيلية في أثناء الخدمة لمدرسي اللغة العربية ومدرساتها بصفتها أساليب حديثة في التدريس .

3. تضمنين هذه الأساليب وأساليب أخرى حديثة في منهج طرائق تدريسي اللغة العربية في أقسام اللغة العربية في كليات التربية لتزويد الطلبة وتعريفهم بالأساليب الحديثة وهذا من باب التطوير في المناهج الدراسية المقررة .
4. الإهتمام بتنمية مهارات الإستيعاب القرائي عند الطلبة لما لها من دور في عملية تعليم القراءة والرقى بها نحو الأفضل من طريق عرض الأنشطة والأسئلة واستيعاب مضامينها وتحليلها بغية تحريك ذكاء الطالب وتفاعله معها .

#### خامساً: المقترحات

- إستكمالاً لجوانب البحث الحالي يقترح الباحث عدداً من الدراسات وعلى النحو الآتي:
1. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مراحل دراسية أخرى .
  2. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على الطالبات .
  3. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في فروع دراسية أخرى من فروع اللغة العربية في مجالي التعبير والأدب وغيرهما .
  4. دراسة مماثلة لهذه الدراسة لتعرف أثر أسلوب الإستماع المركّز والمحادثّة المكتوبة التي استعملها الباحث في متغيرات أخرى، كالإملاء، التفكير الإبداعي، ومهارة الاستماع، القراءة التحليلية، القراءة التفسيرية، القراءة الناقدّة .

# المصادر

## المصادر العربية:

\*القرآن الكريم .

- ابن جني ، ابو الفتوح عثمان . الخصائص ، ج1، تحقيق محمد علي النجار ، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد ، 1990 م .
- ابن فارس ، احمد(395هـ) ، معجم مقاييس اللغة، تحقيق: محمد عبد السلام هارون، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، 1972م.
- ابن منظور ، جمال الدين أبي الفضل محمد بن مكرم . لسان العرب ، دار الكتب العلمية ، ج1 ، بيروت ، لبنان ، 2005 م
- ابو الحاج ، سها احمد وحسن خليل المصالحة ، استراتيجيات التعلم النشط أنشطة وتطبيقات عملية ، مركز دبيونو لتعليم التفكير ، الامارات، 2016 م .
- ابو شريخ ، شاهر ، استراتيجيات التدريس ، المعزز للنشر والتوزيع ، عمان ، 2010م.
- أحمد ، محمد عبد القادر ، طرائق تعليم اللغة العربية ، ط1، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، 1983م.
- إسماعيل ، بليغ حمدي ، استراتيجيات تدريس اللغة العربية اطر نظرية وتطبيقات عملية ، ط1، الاردن ، عمان ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، 2013م.
- اشعري ، هاشم ، نظرية نشأة اللغة وتفرعها في التراث العربي ، مجلة التدريس ، المجلد الخامس - العدد الاول، 2017 م .
- أمبو سعيدي، عبدالله بن خميس، وسليمان البوشي، طرائق تدريس العلوم، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، 2011م
- البجة، عبد الفتاح حسن، أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها، الإمارات، العين، دار الكتاب الجامعي، 2010م.

- بدع ، مثى محمد ، تقنية المحادثة الكتابية وضرورتها في تحسين مهارات التحدث والكتابة لطلاب اللغة الإنجليزية كلغة اجنبية، كلية التربية للبنات - قسم اللغة الإنكليزية،جامعة تكريت \_2020م.
- بدوي، رمضان مسعد، التعلم النشط، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان - الأردن ، 2010م.
- بدير، كريمان محمد، التعلم النشط، ط1 ،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان،2008م.
- بدير، كريمان محمد، التعلم النشط، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان - الأردن،2012م.
- برغوت، محمود محمد فؤاد .أثر استخدام إستراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة على تنمية بعض المهارات في التكنولوجيا لطلاب الصف السادس الأساسي بغزة ،الجامعة الإسلامية ،غزة ، مجلة كلية التربية ،2008م.
- البكري ،سهام عبد المنعم ، التعلم النشط. تجربة ناجحة في علاج صعوبات القراءة و الكتابة ،دار الإبداع للنشر و التوزيع ،القاهرة \_مصر 2015م.
- بوردينا. ف، القضايا المنهجية والنظرية لفاعلية القراءة وقضايا تصنيف القراء، موسكو.1984م.
- البياتي، عبد الجبار توفيق: الاحصاء وتطبيقاته في العلوم التربوية والنفسية، عمان ، دار اثراء ، 2008م .
- التيمي ، ياسين علوان واخرون ، معجم مصطلحات العلوم النفسية والتربوية والبدنية ، دار الرضوان للنشر والتوزيع ، عمان ، 2018م.
- جامعة القادسية ، كلية التربية، المؤتمر العلمي السنوي الرابع للمديرية العامة لتربية القادسية وبالتعاون مع جامعة القادسية،( مجلة الفنون والآداب وعلوم الانسانيات والاجتماع) ، كانون الثاني- 2019، العدد 46، القادسية، العراق.

- الجبوري ، فلاح صالح حسين، طرائق تدريس اللغة العربية في ضوء معايير الجودة الشاملة ، دار الرضوان ، عمان ، 2015م.
- جميل ، السيد محمد ، المدرسة الثانوية في تحقيق مبادئ التنمية المستدامة ، 1 ج ، الوراق للنشر والتوزيع ، ليبيا، 2008م.
- حارثي،ياسمين محمد محمد.أثر إستراتيجية مقترحة في تعزيزات الإستيعاب القرائي لألوية المواطنة المسؤولة عند تعليم اللغة العربية لدى تلميذات المرحلة الإبتدائية بالمملكة العربية السعودية.المجلة العربية للنشر العلمي، المملكة العربية السعودية.2020م.
- الحجاج ، بهجت ، مستوى الاستيعاب الحرفي والاستنتاجي والتقييمي لدى طلبة الصف السادس الابتدائي في محافظة الطفيلة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الاردنية ، عمان، 2000م .
- حراشة ، إبراهيم محمد علي ، المهارات القرائية وطرائق تدريسها ، ط1، دارالخزامي للنشر والتوزيع ، 2007م.
- الحلاق، علي سامي، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان، 2010م.
- حمزة، حميد محمد وآخرون، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار الرضوان، عمان ، 2016م.
- الحيلة ،محمد محمود ، طرائق التدريس و إستراتيجياته ، ط3، دار الكتاب الجامعي ، الإمارات العربية المتحدة ، 2003م .
- خالد، محمد بني، وزياد التح. علم النفس التربوي المبادئ والتطبيقات، ط1، دار وائل للنشر، عمان، الاردن، 2012م.
- الخفاجي،رجاء جاسم هاتف، اثر استخدام الخرائط الذهنية والخرائط المفاهيمية في اكتساب مهارات عمليات العلم لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة

- علم الاحياء،رسالة ماجستير غير منشورة،الجامعة المستنصرية،كلية التربية الأساسية، 2013م.
- الخفاف، إيمان عباس، نظريات التعلم والتعليم، ط1، المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2013م.
  - خليفة، وليد السيد وسريناس ربيع وهدان ،التعلم النشط لدى المعاقين سمعياً في ضوء علم النفس المعرفي ، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، 2014م.
  - الخوالدة ، محمد محمود، أسس بناء المناهج التربوية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان، 2001م .
  - خيرى ، لمياء محمد أيمن ،التعلم النشط ، ط2، مؤسسة يسطرون لطباعة وتوزيع الكتب ،الجيزة\_مصر، 2018م.
  - الدليمي ، طه علي حسين الوائلي ، سعاد عبد الكريم ، اللغة العربية ومناهجها وطرائق تدريسها ، دار الشروق للطباعة والنشر ، عمان ، الاردن ، 2005 م .
  - الدليمي ، سلام أحمد خلف ، الأمثال العربية القديمة ، دار السفير ، ط1 ، بغداد ، 2010م .
  - الدليمي ، طه علي ، وسعاد عبد الكريم الوائلي ، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، ط1، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع ، اربد ، الأردن ، 2005م.
  - الدليمي، طه علي حسين و سعاد عبد الكريم الوائلي ، تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والاستراتيجيات التجديدية، عالم الكتب الحديث، اربد، الاردن، 2009م.
  - الدليمي، طه علي حسين، وسعاد عبد الكريم الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها ، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2005م.

- ديشين، أندريه، استيعاب النصوص وتأليفها، ترجمة : هيم لمع ، ط1، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، بيروت، لبنان ، 1991م .
- الربيعي ،ضرغام سامي عبد الأمير ، وعلي كاظم ياسين المحنّة ،المعلم المعاصر 'إعداده و تدريبه واستراتيجياته وأهدافه،ط1،دار الوضّاح للنشر ،عمان الأردن،2017م.
- رزوقي ، رعد مهدي وآخرون ،مبادئ اساسية في تدريس العلوم ، مكتب الغفران ، بغداد ، 2005م.
- الزاملي ، علي عبد جاسم وعبد الله بن محمد الصارمي وعلي مهدي كاظم ، مفاهيم وتطبيقات في التقويم والقياس التربوي ، ط1 ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ،عمان، 2009م .
- زاير ، سعد علي ، وسماء تركي داخل، المهارات اللغوية بين التنظير والتطبيق ، دار المنهجية للنشر والطباعة ، عمان ، الاردن ، ب- 2016 م .
- زاير ، سعد علي ، ومحمد عبد الوهاب عبدالجبار، رؤية في مناهج تدريس اللغة العربية ، بغداد ، العراق ، 2015 م .
- زاير، سعد علي وإيمان إسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، بغداد، 2011م.
- الزبيدي ، محمد بن محمد بن عبد الرزاق المرتضى ، تاج العروس من جواهر القاموس، ج2 ،الكويت ، 1205 هـ .
- الزغول ، عماد عبد الرحيم ، مبادئ علم النفس التربوي ، ط2 ، دار الكتاب الجامعي للنشر والتوزيع ،العين ، ابو ضبي ، الامارات العربية المتحدة، 2011م.
- الزغول، عماد عبد الرحيم ،نظريات التعلم، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2010م.

- الزهيري ، حيدر عبد الكريم محسن ، المناهج وطرائق التدريس المعاصرة ، دار اليازوردي ، عمان ، الاردن ، 2015م .
- زيتون ، حسن وكمال زيتون ، التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية ، عالم الكتب ، القاهرة ، 2003م .
- زيتون،عائش محمود،(1994)،أساليب تدريس العلوم،ط(1)،دار الشروق للنشر والتوزيع ،عمان،الأردن .
- زيتون،حسن وكمال زيتون، التعلم والتدريس من منظور البنائية ، ط 1 ،عالم الكتب القاهرة، 2003م .
- الساعدي،حسن حيال .أثر إستراتيجية التخيل في الإستيعاب القرائي لتلاميذ الصف الخامس الإبتدائي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، بغداد،2016م .
- السامرائي،قصي محمد ورائد ادريس الخفاجي، الاتجاهات الحديثة في طرائق التدريس ،ط1،دار دجلة للنشر والتوزيع،عمان،2014م .
- السلطاني،حمزة هاشم ،وعمران جاسم الجبوري، المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية ،مؤسسة دار الصادق الثقافية ،العراق\_بابل،2020م .
- السليتي ، فراس ، التفكير الناقد والابداعي واستراتيجية التعلم التعاوني في تدريس المطالعة والنصوص ، عالم الكتب الحديثة للنشر والتوزيع ، عمان ،الاردن، 2008م .
- شحاته، حسن . استراتيجيات التعليم والتعلم الحديثة وصناعة العقل العربي،ط2 ،الدار المصرية اللبنانية، القاهرة،2008م .
- الشمري،ماشي بن محمد،101 إستراتيجية في التعلّم النشط،المملكة العربية السعودية،2012م .
- صبري، أمين محمود،30 انوناً للملاكرة الفعالة، دار الأجيال للنشر والتوزيع،2010م .

- الضوي ، منيف خضير ، وصلاح عبد السميع محمد .النظرية البنائية وتطبيقاتها في تدريس اللغة العربية إستراتيجيات التدريس الحديثة ونماذج للتقويم البنائي ، مكتبة الملك فهد الوطنية ، 2013م.
- طاهر، علوي عبدالله، تدريس اللغة العربية وفقا لأحدث الطرائق التربوية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان- الأردن، 2010م.
- طيبي، سناء عوراتي، وآخرون، مقدمة في صعوبات القراءة، دار وائل، عمان، الاردن، 2009م.
- عاشور ، راتب قاسم ، ومحمد فؤاد الحوامدة ، أساليب تدريس اللغة العربية ، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، 2009م.
- العباد ، وسيمة عبد الله ، سيكولوجية القراءة بين الجانب المعرفي والتطبيقي ، مكتبة الفلاح للنشر ، الكويت ، 2006م.
- عباس، محمد خليل وآخرون، مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط 5 ، دار المسيرة، عمان، 2014م.
- عبد الباري ، ماهر شعبان ، استراتيجيات فهم المقروء اسسها النظرية وتطبيقاتها العملية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان، 2010م.
- عبد الباري، ماهر شعبان، فاعلية استخدام استراتيجية التصور الذهني في تنمية مهارات الفهم القرائي لتلاميذ المرحلة الأساسية الإعدادية، بحث منشور، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، كلية التربية، العدد145 ،جامعة عين الشمس، 2009م.
- عبد الباري، ماهر شعبان، إستراتيجيات فهم المقروء أسسها النظرية وتطبيقاتها العملية، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان- الأردن، 2010م.
- عبد السلام ، مصطفى ، تدريس العلوم ومتطلبات العصر ، دار الفكر العربي ، القاهرة، 2006م .

- عبد اللطيف، جمانة، أثر الخبرة السابقة في الاستيعاب القرائي في اللغة العربية لدى طالبات الصف العاشر الأساسي، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات، 19، 2004، (1)، 153-178.
- عبد الله، سامية محمد محمود، الفهم القرائي طبيعته ، مهاراته إستراتيجياته، دار الكتاب الجامعي ، دولة الإمارات العربية المتحدة ، 2015م.
- العبد الله ، محمود فندي ، اسس تعليم القراءة الناقدة للطلبة المتفوقين عقلياً ، ط1، جدارا للكتاب العالمي ، عمان ، الأردن ، 2007م.
- عبد الهادي ، نبيل ، وآخرون ، مهارات في اللغة والتفكير ، ط1، دار المسيرة ، عمان ، الأردن ، 2003.
- العتيبي ، خالد مطلق، مفهوم الفهم القرائي وأهميته وعملياته ومستويات مهارته ووسائل تطوره ، مجلة القراءة و المعرفة، 2018 ، (33)و175\_176.
- العدوان ، زيد سلمان واحمد عيسى داود ، النظرية البنائية الاجتماعية وتطبيقاتها في التدريس ، مركز دبيونو لتعليم التفكير ، عمان ، 2016م.
- العزاوي، عبد محمد حسن. أثر المنشطات العقلية في تنمية مهارات الإستيعاب القرائي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية. مجلة الفراهيدي، جامعة تكريت كلية الآداب، 2017.
- عطوي، جودت عزت، اساليب البحث العلمي (مفاهيمه - ادواته - طرقه الاحصائية ، دار الثقافة، عمان، 2011م.
- عطية ، محسن علي التعلم النشط إستراتيجيات وأساليب حديثة في التدريس ، دار الشروق للنشر و التوزيع ، عمان ، 2018 م.
- عطية ، محسن علي ، التعلم انماط ونماذج حديثة ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، 2016م.

- عطية و محسن علي ، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية ، دار المناهج عمان ،الأردن ،2007م.
- العقاد ، عباس محمود ، وآخرون ، لماذا نقرأ ، دار المعارف ، القاهرة ، 1970م.
- علام، صلاح الدين محمود: الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية، دار الفكر، الأردن، (2006).
- علي ، محمد السيد،التربية العلمية وتدريس العلوم ، ط3 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، 2009م .
- عمار ، سام ، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، ط1، مؤسسة الرسالة ، بيروت- لبنان ، 2002م.
- عمار ، سامر ، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، 2002م.
- عمران ، سمير ، سلم التفكير في آيات الله ، مجلة آيات ، العدد الاول ، السنة الاولى ، 2003م .
- العويضي ، وفاء ، اتجاهات تعليم اللغة العربية في ضوء النظريات والبرامج ، مركز النشر العربي ، جدة ، 2015م.
- عيد ، زهدي محمد ، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية ، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، 2011م .
- الغريب، رمزية ، التقويم و القياس النفسي و التربوي ، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، 1988م.
- الغريب، رمزية ،التقويم و القياس النفسي و التربوي ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة، 1988م .

- الفراهيدي ، الخليل ابن احمد ، العين ، ج4 ، المحتوى (ك.ي) مادة (م.هـ . ر) ، 1994م .
- الفيروز أبادي ، مجد الدين محمد بن يعقوب الشيرازي ، القاموس المحيط ، ج3 ، دار العلم للجميع ، بيروت ، لبنان، 1983م .
- قدورة، دلال كامل، طرق التدريس العامة، دار دجلة للنشر و التوزيع، عمان\_الأردن، 2008م.
- كاثرين، أثر تقنية شاملة لتدريس القراءة ( إقرأ كتاباً)، جامعة ميشيغان، الولايات المتحدة الأمريكية، 1989م.
- كاظم ، سحر كامل ، اثر مهارات الفهم القرائي في التعبير الكتابي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة المطالعة والنصوص ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بابل - كلية التربية الاساسية، 2018م .
- كاظم ،علي مهدي، القياس والتقويم في التعلم والتعليم ، ط1، دار الكندي للنشر، عمان، 2001م .
- الكبيسي، وهيب مجيد، الاحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية، مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي، بغداد، 2010م.
- الفقاني ، احمد حسين وعلي الجمل ، معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرائق التدريس ، عالم الكتب ، القاهرة ، 1996م.
- مجيد، عبد الحسين رزوقي وياسين حميد عيال، القياس والتقويم لطالب الجامعي ، ط1، مكتبة اليمامة للطباعة والنشر ،بغداد، 2012م .
- المحاسنة ، ابراهيم حمد وعبد الحكيم علي مهيدان ، القياس والتقويم الصفي ، ط1، دار جرير ، عمان ، 2013م.
- مرعي، توفيق أحمد و محمد محمود الحيلة (2015): طرائق التدريس العامة، ط7، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2015م.

- المسعودي، كريم خضير فارس .أثر أسلوب التليل وتوليد الأسئلة الذاتية في تنمية الإستيعاب القرائي و الأداء التعبيري عند طلاب الصف الثاني المتوسط. أطروحة دكتوراه غير منشورة ،كلية التربية ابن رشد\_جامعة بغداد، 2013م.
- المشهداني ، شفاء إسماعيل إبراهيم ، أثر استراتيجيتي الخريطة الدالية والتدريس التبادلي في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلامذة الصف الخامس الابتدائي ، رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة بغداد ، كلية التربية . ابن رشد ، 2008 م .
- مصطفى، عبدالله ، مهارات اللغة العربية، ط2 ،دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان،الأردن، 2007م.
- معروف ، نايف محمود ، خصائص اللغة العربية وطرائق تدريسها، بيروت ، دار النفائس 1985م.
- معلوف ، لويس ، المنجد في اللغة والاعلام ، دار الشروق ، بيروت ، 1973م.
- ملحم، سامي محمد ، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، (ط4)، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن، 2009م.
- ملحم، سامي محمد، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط4 ، دار المسيرة ،عمان، 2009م.
- النجار، نبيل جمعة صالح: القياس والتقويم، دار حامد. عمان، الاردن، 2010م.
- نوفل، محمد بكر ، تطبيقات عملية في تنمية التفكير : دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2007م.
- الهاشمي ، عبد الرحمن عبد علي ، وفائزة محمد العزاوي ، دراسات في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها ، عمان ، الأردن ، 2004 م.

- الهاشمي ، عبد الرحمن وفخري ، فائزة محمد ، الكتابة الفنية - مفهومها واهميتها ومهاراتها وتطبيقاتها ، مؤسسة الوراق ، عمان، 2011م .
- الهاشمي، عبد الرحمن ، ومحسن علي عطية ، مقارنة المناهج التربوية في الوطن العربي والعالم، ط1، دار الكتاب الجامعي ،الامارات ،2009م.
- الهاشمي، عبد الرحمن وطه علي حسين الدليمي، استراتيجيات حديثة في فن التدريس، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2008م.
- الهباشي ، لطيفة ، استثمار النصوص الاصلية في تنمية القراءة الناقدة ، عالم الكتب الحديث ، الاردن ، عمان ، 2008م.
- الوائلي، سعاد عبد الكريم، والدليمي، علي اللغة العربية مناهجها وطرق تدريسها. عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع. 2005م.
- وزارة التربية، جمهورية العراق، نظام المدارس الثانوية رقم 22 لسنة 2011، بغداد، العراق، 2011م.
- يونس ، فتحي علي ، توصيات المؤتمر العلمي الخامس للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة بعنوان تعليم القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية بالدول العربية من الواقع إلى المأمول، جامعة عين شمس - كلية التربية - الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، المجلد 4 ، العدد 45 ، مصر ، 2005م .

## المصادر الأجنبية :

- Alken, Lewis R: Tests & Examinations Measuring Abilities and Performance, Wiley & Sons, 2007.
- Aoshel , D . “ The use of advance organizer in the learning and retention of meaningful variable material “ Journal of Educational Psychology , Vol 51 , 1978.
- Argawati, N., & Suryani, L. Teaching writing using think-pair-share viewed from students’ level of risk taking. English Review, 2017.
- Collins ,John w. and Others :The Greenwood Dictionary of Education, Second Edition, Greenwood, California, (U.S.A), 2011.
- Durkin, A. and Dolores .Teaching Them to Read. New York: Allyn Bacon Company. 1995.
- Gebhard,Jerry C.,Teaching English as a foreign or a second language .Michigan, Michigan University Press , 2006.
- Gilman & Moody “ what practitioners sar about listening, “ Research implications for the classroom, foregan language Annuls ,17, No. 4. 1984.
- Kaufman, Alan S. et .al. : Essentials of Research Design and Methodology, John Wiley & Sons, Inc., New Jersey (U.S.A), . 2005 .
- Learner, J. Learning Disabilities, , Theories, Diagnosis and Teaching Strategies. New York: Houghton Mifflin Company, 2000.

- 
- 
- Phillips, Patricia .a & Cathy .A :Data Collection Planning For and Collecting All Types of Data , 2nd ed , Pfeiffer, San Francisco (U. S.A), 2008.
  - Prince ,M., Does Active learning work, Education 43(3) 223 - 237 , Buck nell university, 2004.
  - Rani ,T. Swarupa: Educational Measurement and Evaluation, 2nd Edition, Discovery Publishing House , Delhi , India, 2007.
  - Richards, Jack C. and Richard Schmidt, With Heidi Kendricks and Youngkyu Kim, Longman Dictionary of LANGUAGE TEACHING ANDAPPLIED LINGUISTICS, Pearson Education , 2002.
  - Smith, Allson D. Journaling to become a better writer: Why Journals Work. London: Heinemann Educational Books, 2001.
  - Toom creed, (Think-pair\_share\_Discuss) Published in cooperative Learning in college, 1996.
  - Woytak, Lidia. Applied Language Learning .New York: Presidio of Monterey, 2006.

الملاحق

ملحق (1) كتاب تسهيل مهمة الصادر من كلية التربية للعلوم الانسانية - جامعة بابل الى  
المديرية العامة لتربية القادسية

Ministry of Higher Education  
and Scientific Research  
**University of Babylon**  
Faculty of Graduate Studies

جمهورية العراق  
جامعة بابل  
UNIVERSITY OF BABYLON

تعليم العالي والبحث العلمي  
**جامعة بابل**  
كلية الدراسات العليا  
شؤون الطلبة

No:  
Date:

العدد : ٢٤٤٦  
التاريخ : ١٤ / ١٠ / ٢٠٢١

المديرية العامة للتربية في محافظة القادسية  
م / تسهيل مهمة

تحية طيبة ...

يرجى التفضل بتسهيل مهمة طالب الدراسات العليا / الماجستير ( بلاسم صالح عيود عبد ) في  
اختصاص طرائق تدريس اللغة العربية في كلية التربية للعلوم الانسانية بجامعتنا والمقبول للعام  
الدراسي (٢٠٢٠ - ٢٠٢١) . وذلك لغرض اكمال متطلبات بحثه .  
...تفضلوا بقبول فائق التحية والاحترام...

الاستاذ الدكتور  
سعد مرزح حسين الاعرجي  
معاون عميد كلية الدراسات العليا  
٢٠٢١/١٠/١٤

صورة عنه المرفقة  
- كلية التربية للعلوم الانسانية .. اشارة الى تأييدكم على الاستشارة بتاريخ ٢٠٢١/١٠/١٢ .. للتفضل بالعلم .. مع الاحترام .  
- شعبة شؤون الطلبة/ العلوم الانسانية مع الأوليات .. مع الأوليات ..  
- الصادرة .

حسين / ١٢ / ١٠ / ٢٠٢١

graduatefaculty@uobabylon.edu.iq  
graduatefaculty@gmail.com



## ملحق (2) كتاب تسهيل مهمة الصادر من المديرية العامة لتربية القادسية

العدد / ٤٤ / ٢ / ٨ / ٢٠٢١  
التاريخ / ١٨ / ١٠ / ٢٠٢١

المديرية العامة لتربية القادسية  
قسم الاعداد والتدريب  
شعبة البحوث والدراسات

الى / قسم التخطيط التربوي

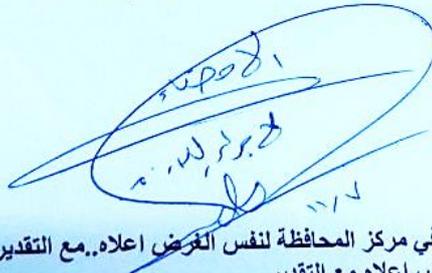
م / تسهيل مهمة

\*\*\*\*\*

السلام عليكم ...  
استنادا الى كتاب جامعة بابل/كلية الدراسات العليا/ شؤون الطلبة ذي العدد ٣٤٢٦  
في ٢٠٢١/١٠/١٢ ...  
يرجى تسهيل مهمة السيد (بلاسم صالح عبود عبد) طالب الماجستير في كلية التربية للعلوم  
الانسانية / طرائق تدريس اللغة العربية للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢ لإتمام متطلبات بحثه  
الموسوم (اثر اسلوبي الاستماع المركز والمحادثة المكتوبة في مهارات الاستيعاب القراني  
عند طلاب الصف الرابع العلمي في مادة المطالعة ) شاكرين تعاونكم معنا مع التقدير.

شعبة البحوث والدراسات التربوية

  
أ.م.د عباس شمران شهيد  
مدير قسم الاعداد والتدريب  
٢٠٢١/ ١٠ / ١٨



نسخة منه الى /

\*\*\*\*\*

- ادارات المدارس الثانوية والاعدادية في مركز المحافظة لنفس الغرض اعلاه..مع التقدير.  
قسم الاشراف الاختصاص لنفس الغرض اعلاه مع التقدير  
- شعبة البحوث والدراسات مع الاوليات.



## ملحق (4)

## العمر الزمني محسوبا بالشهور للمجموعتين

العمر الزمني بالشهور			ت
الضابطه	التجريبية الثانيه	التجريبية الاولى	
201	196	196	1
201	199	184	2
196	199	183	3
188	197	189	4
199	197	202	5
189	203	181	6
202	184	196	7
185	188	183	8
198	201	190	9
197	200	201	10
190	192	180	11
201	183	197	12
190	190	188	13
193	185	202	14
191	183	201	15
190	191	201	16
198	201	203	17
189	200	197	18
191	202	199	19
197	190	202	20
202	187	203	21
199	198	188	22
202	187	191	23
202	193	201	24
201	199	198	25
188	196	182	26
200	186	202	27
200	190	203	28
190	189	190	29
189	197	191	30
198	203	183	31
187	201	194	32
195	195	197	33
182	202	202	34
		195	35
194,5	194	194,1	م



ملحق (6) الدرجات النهائية لطلاب مجموعتي البحث في مادة اللغة العربية للصف الثالث المتوسط 2020-2021 م

درجات التحصيل الدراسي السابق لمادة اللغة العربية (الكورس الثاني)			
الضابطة	التجريبية الثانية	التجريبية الاولى	ت
50	67	64	1.
50	59	72	2.
51	67	50	3.
57	68	53	4.
73	69	61	5.
60	52	63	6.
92	50	86	7.
71	63	66	8.
77	57	50	9.
57	50	80	10.
62	51	68	11.
82	77	64	12.
60	68	59	13.
63	50	62	14.
67	64	61	15.
60	55	77	16.
88	86	78	17.
50	52	75	18.
67	91	74	19.
64	84	60	20.
55	76	61	21.
70	50	62	22.
53	62	56	23.
65	59	50	24.
69	50	70	25.
52	53	50	26.
78	72	50	27.
50	70	72	28.
62	61	57	29.
67	54	62	30.
72	77	90	31.
72	60	83	32.
64	55	50	33.
87	72	59	34.
		63	35.

## ملحق (7)

درجات طلاب مجموعتي البحث في اختبار القدرة اللغوية

تكافؤ القدرة اللغوية			ت
الضابطة	التجريبية الثانية	التجريبية الاولى	
15	11	10	1.
16	14	12	2.
11	9	14	3.
7	10	15	4.
12	13	8	5.
15	16	11	6.
10	12	17	7.
14	7	11	8.
11	17	13	9.
13	13	12	10.
16	14	9	11.
12	11	14	12.
13	14	10	13.
9	13	14	14.
15	10	12	15.
10	14	10	16.
8	16	12	17.
18	11	16	18.
16	9	16	19.
13	14	11	20.
12	10	17	21.
15	15	12	22.
11	9	11	23.
12	14	14	24.
9	7	16	25.
11	8	6	26.
17	12	10	27.
9	10	12	28.
12	14	15	29.
13	16	12	30.
12	10	14	31.
11	12	14	32.
8	15	11	33.
12	10	15	34.
		16	35.

## ملحق (8) اختبار القدرة اللغوية لـ ( رمزية الغريب ) للمرحلتين الثانوية والجامعية

### تعليمات:

يتكون كل سؤال من الأسئلة الآتية من جملة أو بيت من شعر أو قول مأثور ، تتلوه ثلاثة تفسيرات منها تفسير واحد فقط يؤدي معنى بيت الشعر أو الجملة أو ما يقرب من معناه ، المطلوب منك أن تؤشر في ورقة الإجابة على الحرف الذي يشير إلى هذا المعنى الصحيح.

مثال : تأتي الرياح بما لا تشتهي السفن.

أ - السفن تحتاج في سيرها إلى الرياح.

ب- ليس كل ما يتمناه المرء يدركه.

ج- المجتهد ينال ما يشتهي.

الجملة الثانية ( ب ) هي اقرب المعاني إلى الجملة أعلاه ، ولذلك عليك بوضع دائرة حول الحرف الذي يمثل المعنى الأقرب.

والآن ابدأ العمل:

### ولكن تؤخذ الدنيا غلابا

### 1- وما نيل المطالب بالتمني

أ - المقاتل أحسن حظاً من غيره.

ب- كافح تنال ما تصبو إليه.

ج - الدنيا يوم لك ويوم عليك.

### ولا كل فعال له بتمتم

### 2- ما كل هاو للجميل بفاعل

أ - فاعل الجميل محمود

ب- هواية الخدمة الاجتماعية سمة محمودة .

ج - انه يعذك بخدمات لا يعني إتمامها.

### متطلب في الماء جذوة نار

### 3- ومكلف الأيام ضد طباعها

أ - لا تأمن للأيام فليس من طباعها الوفاء .

ب- من يطلب المستحيل أعياه التعب.

ج - الماء يطفى النار بسهولة.

### وكل نعيم لامحالة زائل

### 4- ألا كل شيء ما خلا الله باطل

أ - الدنيا فانية.

ب- لكل شيء فان ووجه الله باق.

ج - الله سبحانه وتعالى قادر على كل شيء .

- 5- لو لا اشتعال النار فيما جاورت ما كان يعرف طيب عرف العود  
 أ -النار تحرق ما حولها ولا تبقي على غث أو سمين.  
 ب-الرجل يعرف معدنه بالشدائد.  
 ج -العود في أرضه نوع من الحطب.
- 6-اخلق بذى الصبر أن يحظى بحاجته ومدمن القرع للأبواب أن يلجأ  
 أ -ادخلوا البيوت من أبوابها.  
 ب-الصبر صفة جيدة.  
 ج -تتحقق الآمال لمن كان صبوا رّ مثاب ارّ.
- 7-امش على مهل تقطع مسافة أطول.  
 أ - قاتل الله العجلة.  
 ب-في التآني السلامة وفي العجلة الندامة.  
 ج - تمهل تحقق ما تصبو إليه.
- 8-ما كل ما يلمع ذهب .  
 أ -الكلام المعسول يخدر العقول.  
 ب-لا تنخدع بالمظاهر .  
 ج -كلامه جميل كسلاسل الذهب.
- 9- والناس من يلق خير قائلون له ما يشتهي ولام المخطئ الهبل  
 أ -إذا وقع الجمل كثرت سكاكينه.  
 ب-يلتف الناس حول ذي جاه ومال.  
 ج -الناس مع الكفة الراجحة .
- 10- والناس للناس من بدو ومن حاضرة بعض لبعض وان لم يشعروا خدم  
 أ -الدنيا بخير .  
 ب-المؤمن للمؤمن كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا.  
 ج -افعل الخير وارمه للبحر .
- 11-يد الله مع الجماعة.  
 أ -اليد الواحدة لا تصفق.  
 ب-الصديق عند الضيق.  
 ج -عدو عاقل خير من صديق جاهل.

12- من يفعل الخير لا يعدم جوازيه.

- أ - الرجل الفاضل يحبه الناس . ب-ومن يفعل مثقال ذرة خيراً يره.  
ج - لا تفعل شراً وتنتظر خيراً .

13- كلما نبت للزمان قناة ركب المرء للقناة سناناً

- أ - ادخر قليلاً تأمن غدر الزمان.  
ب-كان الناس اسعد حظاً في الزمن الغابر منهم الآن.  
ج - مهما كانت عاديات الايام فهي أهون من غدر الإنسان بأخيه الإنسان.

14- انك لا تجني من الشوك العنب .

- أ - لا تزرع العنب في غير أوانه.  
ب-لا تفعل شراً وتنتظر خيراً .  
ج-لا تمش على الشوك.

15- اخذ القوس باريها.

- أ - نال منصباً هو أهل له.  
ب-النبوغ يقود المرء الى الرقي.  
ج-هذا المنصب ليس له.

16- أنا الغريق فما خوفي من البلبل.

- أ - من لم يمتم بالسيف مات بغيره.  
ب-لا يضير الشاة سلخها بعد ذبحها.  
ج - السباح لا يخاف الغرق.

17- ما طار طير وارتفع إلا كما طار وقع.

- أ - على الباغي تدور الدوائر.  
ب-خير الأمور أوسطها.  
ج-لكل شيء إذا ما تم نقصان.

18- من يخطب الحسنة لم يغلها المهر.

- أ - يجب أن تدفع مهراً كبيراً للحسنة.  
ب-الحسن والجمال ثروة.  
ج - من طلب العلا سهر الليالي.

19- لا بد للشهد من إبر النحل.

- أ - نقابل في الحياة متاعب ومصائب  
ب- طريق النجاح محفوف بالمخاطر  
ج-الحياة سهلة وميسرة للناس.

20- المورد العذب كثير الزحام.

- أ - يسقط المطر حيث ينمو الحب.  
ب-الماء العذب لازم لحياة الناس.  
ج - يتهافت الناس على ما فيه نفعهم .

(الغريب ، 1988)

## ملحق (9)

درجات اختبار المعلومات السابقة من 26 فقرة

درجات اختبار المعلومات السابقة من 26 فقرة			ت
الضابطة	التجريبية الثانية	التجريبية الاولى	
19	21	16	1.
18	15	22	2.
23	13	20	3.
21	18	14	4.
16	22	24	5.
19	18	21	6.
16	17	14	7.
17	25	19	8.
22	20	16	9.
18	21	23	10.
19	20	20	11.
20	17	15	12.
24	19	22	13.
19	18	18	14.
20	20	16	15.
16	22	20	16.
22	18	17	17.
13	15	19	18.
22	20	17	19.
20	18	22	20.
10	19	20	21.
17	18	14	22.
24	21	19	23.
15	17	25	24.
15	9	20	25.
12	18	23	26.
19	14	16	27.
17	19	23	28.
21	20	13	29.
16	21	18	30.
14	14	19	31.
18	18	17	32.
13	10	21	33.
16	12	20	34.
		18	35.

## ملحق (10)

أسماء الخبراء الذين استعان بهم الباحث في إجراءات البحث مرتبة بحسب اللقب العلمي والحروف الهجائية

ت	أسماء الخبراء وألقابهم العلمية	مكان العمل	التخصص	نوع الخبرة		
				السلوكية	الأهداف	التدريسية
				الخطط	الاختبار	
1.	أ.د. أحمد يحيى حسن السلطاني	جامعة بابل-كلية التربية للعلوم الانسانية	طرائق التدريس العامة	*	*	*
2.	أ.د. بسام عبد الخالق الأسدي	جامعة بابل-كلية التربية للعلوم الانسانية	طرائق تدريس اللغة العربية	*	*	*
3.	أ.د. جؤنر حمزة كاظم	جامعة بابل_كلية التربية للعلوم الانسانية	طرائق تدريس اللغة العربية	*	*	*
4.	أ.د. حسن خلباص الزامل	جامعة بغداد-كلية التربية ابن رشد	طرائق تدريس اللغة العربية	*	*	*
5.	أ.د. حمزة هاشم السلطاني	جامعة بابل-كلية التربية للعلوم الانسانية	طرائق تدريس اللغة العربية	*	*	*
6.	أ.د. خالد جمال جاسم	جامعة بغداد-كلية التربية ابن رشد	قياس وتقويم		*	*
7.	أ.د. رعد سلمان علوان الجبوري	جامعة بابل-كلية التربية للعلوم الانسانية	طرائق تدريس اللغة العربية	*	*	*
8.	أ.د. رقية عبد الأئمة العبيدي	جامعة بغداد-كلية التربية ابن رشد	طرائق تدريس اللغة العربية	*	*	*
9.	أ.د. ضياء عبد الله التميمي	جامعة بغداد-كلية التربية ابن رشد	طرائق تدريس اللغة العربية	*	*	*
10.	أ.د. عارف حاتم هادي	جامعة بابل-كلية التربية الاساسية	طرائق التدريس العامة	*	*	*
11.	أ.د. فاضل ناھي عبد عون	جامعة القادسية / كلية التربية	طرائق تدريس اللغة العربية	*	*	*

★	★	★	مناهج وطرائق تدريس عامة	جامعة بابل-كلية التربية الاساسية	أ.د. مشرق محمد مجول	12
★	★	★	مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها	جامعة القادسية - كلية التربية	أ.د. مكي فرحان كريم	13
★	★	★	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بابل-كلية التربية الاساسية	أ.م.د سيف طارق العيساوي	14
★	★	★	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة القادسية - كلية التربية للبنات	أ.م.د. اقبال كاظم حبتير	15
★	★	★	مناهج وطرائق تدريس عامة	جامعة بابل-كلية التربية الاساسية	أ.م.د. خالد راهي هادي	16
★	★	★	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بغداد .كلية التربية ابن رشد	أ.م.د. راند رسم يونس	17
★	★	★	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بغداد .كلية التربية ابن رشد	أ.م.د. سماء تركي داخل	18
★	★	★	طرائق التدريس العامة	جامعة القادسية - كلية التربية	أ.م.د. ضرغام سامي عبد الامير	19
★	★	★	طرائق تدريس اللغة العربية	الجامعة المستنصرية - كلية التربية	أ.م.د. عبد الجبار العبيدي	20
★	★	★	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بابل-كلية التربية للعلوم الانسانية	أ.م.د. عمران عبد صكب	21
★	★	★	طرائق تدريس اللغة العربية	الجامعة المستنصرية - كلية التربية	أ.م.د. نصيف جاسم خضير	22
★	★	★	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة القادسية - كلية التربية للبنات	م. اسماء عزيز عبد الكريم	23
★			قياس وتقويم	جامعة القادسية - كلية التربية	م.د. أحمد عمار جواد	24

## ملحق (11)

## الاهداف السلوكية بصيغتها النهائية



## جامعة بابل

كلية التربية للعلوم الانسانية  
قسم العلوم التربوية والنفسية  
طرائق تدريس اللغة العربية  
الدراسات العليا - الماجستير

م/ استبانة رأي المحكمين لمعرفة صلاحية الأهداف السلوكية

التدريسي ..... المحترم، اللقب العلمي .....

التخصص ..... اسم الجامعة ..... الكلية .....

تحية طيبة ...

يروم الباحث إجراء دراسته الموسومة ( أثر اسلوبى الاستماع المركز  
والمحادثة المكتوبة في الاستيعاب القرائي لدى طلاب الصف الرابع الاعدادي )  
ومن مقتضيات البحث ومتطلباته صياغة الاهداف السلوكية وفق مستويات بلوم ، لذا  
أعدّ الباحث مجموعة من الأهداف السلوكية من مفردات الكتاب المقرر مستعملاً  
تصنيف بلوم للمجال المعرفي { المعرفة ، الفهم ، التطبيق ، التحليل ،  
التركيب ، التقويم } وايماناً بقدراتكم العلمية ، وما تتمتعون به من دراية وخبرات  
علمية وتربوية وسعة اطلاع ، اقدم لكم مجموعة من الأهداف السلوكية ، راجياً من  
لطفكم إبداء آرائكم وملاحظاتكم للحكم على دقتها وشمولها لمحتوى الموضوعات  
وتوافقها مع المستويات المعرفية .

مع جزيل الشكر والامتنان

الباحث

بلاسّم صالح عبود

الموضوع الاول: الخيول العربية اصالة وجمال  
يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من الدرس أن يكون قادراً على أن :

ت	الهدف السلوكي	المستوى	صالح	غير صالح	التعديل
1.	يعدد صفات الخيول العربية ومميزاتها	معرفة			
2.	يحدد تاريخ نشوء الخيول العربية	معرفة			
3.	يعرف مميزات الخيول العربية	معرفة			
4.	يحدد كيفية انتشار الخيول العربية	معرفة			
5.	يبين الافكار الرئيسية في الدرس	فهم			
6.	يعلل اسباب الاهتمام بالخيول العربية	فهم			
7.	يوضح الفرق بين الخيول العربية وبين غيرها	فهم			
8.	يقرا الموضوع قراءة معبرة عن المعنى	تطبيق			
9.	يعطي امثلة واقعية عن انواع الخيول	تطبيق			
10.	يقارن بين سلالات الخيول العربية وبين غيرها	تحليل			
11.	يصف بأسلوبه الخاص انواع الخيول بصورة عامة	تركيب			
12.	بيدي رايه في الموضوع	تقويم			

الموضوع الثاني : العدالة الاجتماعية  
يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من الدرس أن يكون قادراً على أن :

ت	الهدف السلوكي	المستوى	صالح	غير صالح	يحتاج تعديل
13.	يوضح معنى العدالة الاجتماعية	معرفة			
14.	يبين مقومات العدالة الاجتماعية	معرفة			

			فهم	15. يستحضر آية قرآنية تتحدث عن العدل
			تطبيق	16. يعطي امثلة للعدالة الاجتماعية
			معرفة	17. يذكر معوقات تطبيق العدل الاجتماعي في المجتمع
			تحليل	18. يقارن بين العدالة والمساواة
			تركيب	19. يؤلف موضوعا يتناول العدالة
			تقويم	20. يقيم الموضوع وأسلوب كاتبه
			تقويم	21. يناقش عبارة " العدل قوة ووثام ومحبة وامان للمجتمع"
			تركيب	22. يقترح طرق لتعزيز العدالة في المجتمع .

الموضوع الثالث : الاصغاء الفعال بين الاب وابنائهم  
يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من الدرس أن يكون قادراً على أن :

ت	الهدف السلوكي	المستوى	صالح	غير صالح	يحتاج تعديل
23.	يعرف اثر الاصغاء الفعال بين الابناء والاباء	معرفة			
24.	يحدد اهمية مهارة الاستماع بين الطرفين	معرفة			
25.	يميز اثر الاصغاء الفعال في فقرات المحاوره	معرفة			
26.	يشرح الموضوع شرحا بسيطا حسب فهمه	فهم			
27.	يلخص فقرات الموضوع المهمة	فهم			
28.	يتحدث عن ابرز القضايا التي تضمنها النص	فهم			
29.	يوضح اثر الاب في الاسرة	فهم			
30.	يحل مشكلة مقترحة لاحد الابناء	تطبيق			
31.	يقارن بين الاصغاء الجيد والاصغاء غير الجيد	تحليل			
32.	يركب احداث القصة على شكل حوار مسرحي	تركيب			
33.	ينقد الموضوع من زاويته الخاصة	تقويم			

الموضوع الرابع : عهد الامام علي (ع) الى مالك الاشر  
يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من الدرس أن يكون قادراً على أن :

ت	الهدف السلوكي	المستوى	صالح	غير صالح	يحتاج تعديل
34.	يذكر اهم النقاط الرئيسية في النص	معرفة			
35.	يذكر المفردات الصعبة ومعانيها الواردة في النص	معرفة			
36.	يحدد اهم الفقرات الواردة في النص	معرفة			
37.	يلخص ما جاء في النص من نصائح لكل حاكم	فهم			
38.	يشرح الافكار الواردة بأسلوبه الخاص	فهم			
39.	يحول النص الى حوار بين طرفين (شخصين)	فهم			
40.	يوضح غاية الامام مما عهده لعامله	تطبيق			
41.	يستخدم الوصية لربطها بالواقع الحالي	تطبيق			
42.	يقسم فقرات الوصية الى اجزاء بين اهمية كل جزء	تحليل			
43.	يؤلف نصا من انشاءه يوجه منه الحاكم توجيهات تحاكي ما قراه في النص	تركيب			
44.	ينقد ما موجود حالياً مقارنة لما ورد في النص	تقويم			

الموضوع الخامس : خوارق البشر  
يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من الدرس أن يكون قادراً على أن :

ت	الهدف السلوكي	المستوى	صالح	غير صالح	يحتاج تعديل
45.	يحدد القدرات الخارقة لدى بعض البشر	معرفة			
46.	يذكر بعض قدرات (نبينا) الخارقة	معرفة			
47.	يقدم تعريفا لمفهوم الامور الخارقة	فهم			

			فهم	يعطي تفسير للأمر الخارقة من فهمه الخاص	48.
			فهم	يشرح ما فهمه من الموضوع بأسلوبه الخاص	49.
			فهم	يلخص فكرة الموضوع بحسب فهمه	50.
			تطبيق	يقرا الموضوع قراءة معبرة مضبوطة بالشكل	51.
			تطبيق	يعطي امثلة عن الخوارق	52.
			تحليل	يميز بين الخوارق والمعجزات لدى الانبياء	53.
			تركيب	يؤلف موضوعا يتناول خوارق البشر	54.
			تقويم	يقارن بين الظواهر الطبيعية وظاهرة الخوارق	55.

### الموضوع السادس : الكرم قديما وحديثا

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من الدرس أن يكون قادراً على أن :

ت	الهدف السلوكي	المستوى	صالح	غير صالح	يحتاج تعديل
56.	يعرف قيمة الكرم	معرفة			
57.	يعدد امثلة للكرم	معرفة			
58.	يحدد صوراً واحداثاً تدل على الكرم	معرفة			
59.	يعين ابرز القضايا التي تضمنها النص	فهم			
60.	يشرح الموضوع بأسلوبه الخاص	فهم			
61.	ينقد الجوانب السلبية التي تدل على البخل	تقويم			
62.	يقرا الموضوع قراءة معبرة مضبوطة بالشكل	تطبيق			
63.	يطبق بعض القواعد النحوية على النص	تطبيق			
64.	يميز بين الكرم النادر والمعتاد	تحليل			
65.	يؤلف نصا يتناول سمة الكرم	تركيب			
66.	يعطي رأيه بالعبارة (الكرم هو أن تعطي ما أنت بحاجة اليه فعلاً)	تقويم			

## الموضوع السابع : اطلالة الجمال

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من الدرس أن يكون قادراً على أن :

ت	الهدف السلوكي	المستوى	صالح	غير صالح	يحتاج تعديل
67.	يعرف اهمية جمال اللغة العربية	معرفة			
68.	يذكر مميزات اللغة العربية من غيرها	معرفة			
69.	يصنف اقسام اللغة العربية	معرفة			
70.	يحدد المصادر التي حفظت اللغة العربية	فهم			
71.	يوضح معاني الكلمات الصعبة	فهم			
72.	يلخص الموضوع بأسلوبه الخاص	فهم			
73.	يستخدم لغته الخاصة بالتعبير عن افكار تخص الموضوع	تطبيق			
74.	يوضح خصوصية اللغة العربية وجمالها	تطبيق			
75.	يقارن الطالب صفات اللغة العربية بغيرها	تحليل			
76.	يؤلف نصا من اشياء يبين فيه جمال اللغة	تركيب			
77.	يقوم النص بأسلوبه الخاص	تقويم			

## الموضوع الثامن : الدين النصيحة

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من الدرس أن يكون قادراً على أن :

ت	الهدف السلوكي	المستوى	صالح	غير صالح	يحتاج تعديل
78.	يحدد مظاهر النصيحة للآخرين	معرفة			
79.	يعرف الشخص الناصح	معرفة			
80.	يعدد صفات الشخص الناصح	معرفة			
81.	يعدد اداب النصح	معرفة			

			فهم	يشرح الموضوع بأسلوبه الخاص	82.
			فهم	يبين اثر النصيحة في الفرد والمجتمع	83.
			تقويم	يقوم الموضوع واهميته	84.
			تطبيق	يقرا النص قراءة معبرة بالشكل	85.
			تطبيق	يطبق بعض القواعد النحوية على النص	86.
			تحليل	يوازن بين النصح السليم والتعنيف	87.
			تركيب	يصوغ عبارة في العرض الذي جاء به النص	88.
			تقويم	يبدي رايه في النص	89.
			تطبيق	يستخدم لغته الخاصة بالتعبير عن افكار تخص الموضوع	90.

## ملحق (12)

م/ استبيان رأي المحكمين لمعرفة صلاحية الخطة التدريسية



جامعة بابل

كلية التربية للعلوم الانسانية  
قسم العلوم التربوية والنفسية  
طرائق تدريس اللغة العربية  
الدراسات العليا - الماجستير

م/ استبيان رأي المحكمين لمعرفة صلاحية الخطة التدريسية

التدريسي ..... المحترم ، اللقب العلمي .....

التخصص ..... اسم الجامعة ..... الكلية .....

تحية طيبة ...

يروم الباحث إجراء دراسته الموسومة بـ (أثر اسلوبي الاستماع المركز والمحادثة المكتوبة في مهارات الاستيعاب القرائي لدى طلاب الصف الرابع الاعدادي) ، ومن مستلزمات هذه الدراسة إعداد الخطط التدريسية ، وبذلك أرتأى الباحث بحكم ما تتمتعون به من خبرة ودراية علمية وتربوية وسعة إطلاع أن يضع بين أيديكم الخطط التدريسية راجياً من حضراتكم تدوين الملحوظات والإضافات بشأن الخطة التدريسية لمعرفة صلاحية هذه الخطة في تدريس مادة المطالعة عند طلاب الصف الرابع الاعدادي ومدى توافقها مع الطلاب ...

مع جزيل الشكر والامتنان

الباحث

بلاسم صالح عبود

### اسلوب الاستماع المركز:

وهو أسلوب من الأساليب الفعالة في توجيه الطلاب للاستماع الفعال لمحتوى التعلم المسموع، إذ يساعد الطلاب على الاستماع باهتمام للموضوع وتجنب الشرود الذهني والملل والانشغال في قضايا أخرى، أما خطوات تطبيق الاسلوب كما يلي :-

(1) تحديد النص المسموع الذي يراد ممارسة الاستماع اليه بموجب هذا الأسلوب، وقد يكون الموضوع محاضرة جديدة تلقى من ضيف أو مقطع قصصي أو رواية أو حدث .

(2) شرح قواعد العمل وطرح بعض الأسئلة التي من شأنها توجيه مسار أنتباه الطلبة وتفكيرهم في العثور على اجاباتها في الموضوع أو ثنايا المسموع أو ما خاف سطره .

(3) توزيع الطلبة بين أزواج ويطلب من كل زوج التفكير فيما ورد في المقدمة ويحاول التنبؤ بما يمكن أن يتضمنه الموضوع قبل الاستماع اليه .

(4) المباشرة في الاستماع ومحاولة البحث عن اجابات التساؤلات المطروحة بين ثنايا المسموع وموازنة ما فيه من أفكار بما تم التنبؤ به من الطلبة على أن يتم التركيز على الاستماع من دون الانشغال بالكتابة بمعنى تأجيل مرحلة كتابة الملاحظات والاجابات الى ما بعد الاستماع

(5) كتابة الملاحظات والاجابات في ضوء ما تم استيعابه من المسموع بعد الانتهاء من الاستماع مباشرة من كل طالب، وحالما ينتهي الطالب من كتابة ملاحظاته، يعرض ما توصل اليه على زميله ليناقشا ملاحظاتها معا.

(6) مناقشة ما توصلت اليه المجموعات من قبل جميع المجموعات تحت اشراف المدرس بحيث تطرح كل مجموعة خلاصة ما توصلت اليه على المجموعات الأخرى .

(7) اجراء عملية تحليل نقدي لطريقة العمل ومعرفة ما اذا كانت المجموعات قد توصلت فعلا الى إجابة جميع الاسئلة المطروحة وتناولت الموضوع من جميع جوانبه ولم يبق به حاجة الى معالجة . (عطية، 2018:372)

## نموذج خطة تدريسية للمجموعة التجريبية باستعمال اسلوب الاستماع المركز

المادة : المطالعة      الصف : الرابع الاعدادي      الوقت : (45 دقيقة)

الموضوع : العدالة الاجتماعية

الأهداف العامة لتدريس مادة المطالعة في المرحلة الاعدادية :

1. تزويد الطلبة بما سبق به من معارف ومفاهيم وحقائق ونظريات وآراء أودعت بطون الكتب أو في دوريات أو نشرات أو غير ذلك في خبراتهم ويعمق من ثقافتهم ويخصب تجاربهم.
2. زيادة قدرة الطلبة في مهارات القراءة بأنواعها الصامتة والجهرية والناقدة و الاستماعية و التدوقية والانتفاع بالمقروء في الحياة العامة.
3. الارتقاء بمستوى التعبير عن الافكار وإثراء حصيلة الطلبة اللغوية واتصالهم بكيفيات مختلفة من تعبير عن آرائهم ووجهات نظرهم.
4. تحبيب الطلبة بالقراءة ودوام ممارستها والاهتمام بها وتعويدهم القراءة للمتعة والمطالعة الحرة وشغل أوقات الفراغ بالقراءة للاستراحة من عناء ما كان يشغلهم.
5. تمكين الطلبة من التمييز الدلالي بين الصيغ المختلفة للكلمة الواحدة .

(وزارة التربية العراقية "منهج المرحلة الثانوية" ، 2013 : 9)

الاهداف السلوكية : جعل الطالب قادراً على أن :

1. يوضح معنى العدالة الاجتماعية
2. يبين مقومات العدالة الاجتماعية
3. يستحضر آية قرآنية تتحدث عن العدل
4. يعطي امثلة للعدالة الاجتماعية
5. يذكر معوقات تطبيق العدل الاجتماعي في المجتمع

6. يقارن بين العدالة والمساواة
7. يؤلف موضوعاً يتناول العدالة
8. يقيم الموضوع وأسلوب كاتبه
9. يناقش عبارة " العدل قوة ووئام ومحبة وامان للمجتمع "
10. يقترح طرق لتعزيز العدالة في المجتمع .
11. يبدي اهتماماً بمبدأ العدالة الاجتماعية
12. يحترم مبدأ العدالة الاجتماعية
13. يصدر احكاماً حول احداث تتعلق بالعدالة الاجتماعية
14. يمثل دور حاكم او قاضي له شأناً في تحقيق العدالة

### الوسائل التعليمية :

1. السبورة وحسن تنظيمها . 2. الاقلام الملونة .

### خطوات سير الدرس

#### المقدمة والتمهيد : ( 5 دقائق )

يهيئ المعلم الطلاب لموضوع الدرس الجديد :

طلابي الاعزاء كل منا سمع هذه المقولة ( العدل أساس الملك ) فالعدل قيمة ماثلة دوماً في القلوب والأعين، وهو صفة من الصفات التي ما وُجِدَت في شخص أو مجتمع إلا وكانت مؤثرة في إقامة بنيانه وشاهدته على علو رفعتة وكيانه، فهي أساس البناء والتعمير والنماء. ويمكن لأي مجتمع أن يتحلى بصفات عدة وتنقصه صفات كثيرة، إلا صفة العدل فإن ضاعت فقد المجتمع اتزانه وغابت حقوق الناس، وضاع الأمن والاستقرار وأصبح الظلم عاهة تطارد الناس خاصة الضعفاء منهم.

ثانياً : العرض : ( اسلوب الاستماع المركز ) ( 35 دقيقة )

### (1) تحديد النص المسموع

المدرس / بعد تحديد وعرض النص للطلاب اود منكم الانتباه الى القراءة النموذجية لدرسنا لهذا اليوم (العدالة الاجتماعية) .

### (2) شرح قواعد العمل وطرح بعض الاسئلة

المدرس / بعد ان تم التحضير للموضوع منكم مسبقاً سأشرح لكم الموضوع حتى يتجلى المعنى في اذهانكم بشكل واضح ، ثم اطلب من الطلاب تحديد الافكار الرئيسية التي ينبغي التنبه عليها من خلال طرح مجموعة من الاسئلة وكما يلي :

- ما الانظمة الاجتماعية التي تحكم المجتمع ؟
- ما اهمية تحقيق العدالة في المجتمع ؟
- ما عواقب غياب العدل في المجتمع ؟

### (3) توزيع الطلاب ضمن مجموعات

يوزع المدرس الطلاب على مجموعتين ، ويكلف كل مجموعة بمهام معينة وكالاتي

المجموعة الاولى : يطلب منهم تعريف للعدالة الاجتماعية ، واهم ميزاتها .  
المجموعة الثانية : يطلب منهم تحديد عناصر ومقومات العدالة الاجتماعية

ثم يهيئ اذهانهم للتفكير والتنبؤ بما يتضمنه موضوع اليوم .

### (4) المباشرة في الاستماع الى النص (القراءة)

يقراً المدرس النص قراءة مضبوطة بالشكل ويطلب من الطلاب الاستماع الى النص بتركيز " إن المجتمع يتألف من مجموعة كبيرة من الناس، ولهذا المجموع من الناس حقوق كما للفرد الواحد، ولو منحنا هذا المجموع حقوقه لحققنا ما يسمى بالعدالة الاجتماعية). وقيمة العدل من القيم الراسخة في الإسلام، فقد جاء الإسلام ليقمها بين الناس، فساوى بين أتباعه على اختلاف أجناسهم وألوانهم، وجعل العبرة والأفضلية بتقوى الله تعالى، فلا فضل لأحد على أحد، ولا ميزة في شيء دون آخر. لقد كان العدل في المجتمع الإسلامي الأول بارزاً بصورة أوضح، فجميع طوائف المسلمين

واحدة، لا فرق بينها، لقد آخى النبي ﷺ بين بعد الهجرة بين المهاجرين والأنصار. فجعل لكل واحد من المهاجرين أخاً من الأنصار، لم يكن مع المهاجرين شيء، فأعقد عليهم إخوانهم من الأنصار ما يحتاجون إليه، ولما كانت نفوس المهاجرين عزيزة رفضوا ذلك واتجهوا للعمل لكسب قوتهم، والتحم المجتمع المسلم من خلال العدالة وأصبح مجتمعاً فريداً وصل إلى أقاصي الأرض بعد ذلك من خلال عدالته وحرصه على المساواة وصيانة الحقوق لجميع من يحيون على أرض الإسلام حتى إن لم يكونوا مسلمين".

تقوم العدالة على عناصر ومقومات عدة، لعل من أبرزها: -



- ❖ المحبة : ويقصد بها أن يحب كل شخص لغيره ما يحب لنفسه.
- ❖ تحقيق الكرامة الإنسانية: ليعيش حراً دون أن يستغل، فما كان الحر ليرضى أن تهان كرامه.
- ❖ نشر المساواة والتضامن بين جميع أفراد المجتمع لكي يشعر كل فرد بانتمائه الحقيقي إلى هذا المجتمع، وأن يحرص على الإخلاص له.
- ❖ احترام مفهوم العدالة الاجتماعية وتعزيزها بين أفراد المجتمع
- ❖ الاستماع الى الآخرين ومعرفة توجهاتهم وما يشعرون به، واخترام آرائهم.

- ❖ **دعم المنظمات المحلية** التي تطالب بتحقيق المساواة، من خلال حضور الندوات والتطوع في الأعمال الخيرية المختلفة.
- ❖ **تقبل التنوع** من خلال التواصل مع الأفراد الذين ينتمون إلى اعراق وثقافات وديانات مختلفة بهدف بناء علاقة صداقة معهم، وفهم ثقافتهم.
- ❖ **معرفة القضايا التي تؤثر في الأفراد** الذين ينتمون إلى ثقافات مختلفة ومحاولة مساعدتهم.

### (5) كتابة الملاحظات والاجابات

بعد الانتهاء من الاستماع للنص وحالما ينتهي الطالب في كل مجموعة من كتابه ملاحظاته يعرض ما توصل اليه على المجموعة ليتم النقاش معاً والتوافق على اهم النقاط المشتركة ويثبت خلاصة عنها لعرضها على المجموعات الاخرى . ومنها :-

- ☒ تحقيق الإنصاف لجميع أفراد المجتمع بحصولهم على فرص عادلة اجتماعياً واقتصادياً وسياسياً يسمى بالعدالة الاجتماعية .
- ☒ تهدف العدالة الاجتماعية للتركيز على تحقيق علاقات عادلة بين الفئات والمجموعات المختلفة داخل المجتمع.
- ☒ تقوم العدالة الاجتماعية على مجموعة مقومات منها (تقبل التنوع – نشر المساواة – المحبة – تحقيق الكرامة الإنسانية - دعم المنظمات المحلية)
- ☒ من معوقات العدالة غياب الحرية وانتشار الظلم والفساد والمحسوبية ، وعدم المساواة في الحقوق والواجبات وغير ذلك.

### (6) مناقشة ما توصلت اليه المجموعات تحت اشراف المدرس (الخلاصة)

بحيث تطرح كل مجموعة خلاصة ما تم التوصل اليه ليتناقش الجميع ويتفق على خلاصة موحدة يثبت على السبورة من قبل المدرس

المدرس / احسنتم كثيراً احبتي وبارك الله فيكم ، وسيحصل أصحاب الإجابات المناسبة للأسئلة المتوقعة على جوائز معنوية بدرجات إضافية لدرس المطالعة .

### (7) التحليل النقدي :

هنا يتم تناول الموضوع من جميع جوانبه فحصاً دقيقاً وتقييماً للنص (العدالة الاجتماعية) من قبل الطلاب بمساعدة المدرس ، وتسليط الضوء على ما يلي :-

☒ قراءة النص مرة اخرى باستعمال أسلوب متأن لكي يتمكن الطلاب من فهم النص، وفهم أفكاره ونوعه وموضوعه العام من أجل تذوق معانيه وفهمها.

☒ التركيز على القيم التي يضمها موضوع العدالة الاجتماعية ومدى فائدتها للطلاب، وذلك سواء كانت قيم تظهر بيئة دينية، أم اجتماعية.

### (8) التقويم (3 دقائق)

يتم طرح مجموعة من الاسئلة للتأكد من مدى استيعاب الطلاب للموضوع

س1// ما المقصود بالعدالة الاجتماعية ؟

س2// اذكر مقومات العدالة الاجتماعية ؟

س3// ما معوقات العدالة الاجتماعية ؟

س4// ما اهمية تطبيق العدل في المجتمع ؟

ثالثاً : الواجب البيتي : ( 2 دقيقة )

بيان ما اصابوا فيه أو لم يصيبوه في درس اليوم . وتعيين الواجب البيتي للدرس الذي يليه وتحضيره مسبقاً للدرس المقبل ( الاصغاء الفعال) .

**مصادر الطالب :**

- مطشر ، فاطمة ناظم وآخرون ، كتاب اللغة العربية للصف الرابع الاعدادي ، الجزء الاول ، ط2 ، 2020 ، المديرية العامة للمناهج .

**مصادر المدرس :**

- مطشر ، فاطمة ناظم وآخرون ، كتاب اللغة العربية للصف الرابع الاعدادي ، الجزء الاول ، ط2 ، 2020 ، المديرية العامة للمناهج .
- عطية ، محسن علي ، التعلم النشط ، استراتيجيات واساليب حديثة في التدريس ، دار الشروق ، عمان ، 2018.

## اسلوب المحادثة المكتوبة

احد أساليب فهم المقروء بموجبه يعمل الطلبة في أزواج تعاونية في قراءة النص المكتوب والتوقف أثناء القراءة عند نقاط معينة أو بعد قراءة فكرة معينة من النص لإجراء محادثة صامتة مكتوبة على الورق بمعنى انهم بعد الانتهاء من قراءة جزء أو الفقرة يجرون محادثة مكتوبة فيما بينهم حول ما تكونت لديهم من أفكار وما تجلت لهم من تساؤلات واستيضاحات حول مضمون المقروء ، اما خطوات تطبيق الاسلوب كما يلي :

(1) تحديد النص المطلوب قراءته وما اذا كان من النصوص التي ينبغي قراءتها، وما اذا كان من النصوص التي يمكن ان تقرأ قراءة صامتة من الطلاب .

(2) تجزئة النص الى أجزاء او فقرات بحسب الأفكار التي يدور حولها كل جزء ووضع اشارة توقف بعد كل جزء عندها تتوقف القراءة لتبدأ المحادثة المكتوبة .

(3) توزيع الطلاب بين اعداد ثنائية الأعداد وشرح مهام كل مجموعة في المحادثة المكتوبة ، من تنظيم ورقة المحادثة الى كيفية التحدث مع الاخر بالكتابة صامتا .

(4) المباشرة في القراءة الصائتة من المعلم عندما يكون النص في مادة القراءة مثلا وتكون قراءته الصائتة من لوازم درس القراءة ،هنا يتأكد المعلم من انتباه الجميع والتهيؤ لمتابعة القارئ ،ثم يقرأ بصوت واضح معبرا عن المعاني .

(5) تبادل الاراء وخلصات المحادثات بين المتعلمين بعد الانتهاء من قراءة النص المحدد ومناقشتها تباعا ، بعد أن يطلع كل منهم على ما كتبه الاخر حتى التوافق على خلاصتها لغرض عرضها على المجموعات الأخرى وتسجيل ما تفضي اليه مناقشتها من جميع المجموعات .

(عطية، 2018:382)

أنموذج خطة تدريسية للمجموعة التجريبية  
باستعمال اسلوب المحادثة المكتوبة

المادة : المطالعة      الصف : الرابع الاعدادي      الوقت : (45 دقيقة)

الموضوع : العدالة الاجتماعية

الأهداف العامة لتدريس مادة المطالعة في المرحلة الاعدادية :

1. تزويد الطلبة بما سبق به من معارف ومفاهيم وحقائق ونظريات وآراء أودعت بطون الكتب أو في دوريات أو نشرات أو غير ذلك في خبراتهم ويعمق من ثقافتهم ويخصب تجاربهم.
2. زيادة قدرة الطلبة في مهارات القراءة بأنواعها الصامتة والجهرية والناقدة و الاستماعية و التدوقية والانتفاع بالمقروء في الحياة العامة.
3. الارتقاء بمستوى التعبير عن الافكار وإثراء حصيلة الطلبة اللغوية واتصالهم بكيفيات مختلفة من تعبير عن آرائهم ووجهات نظرهم.
4. تحبيب الطلبة بالقراءة ودوام ممارستها والاهتمام بها وتعويدهم القراءة للمتعة والمطالعة الحرة وشغل أوقات الفراغ بالقراءة للاستراحة من عناء ما كان يشغلهم.
5. تمكين الطلبة من التمييز الدلالي بين الصيغ المختلفة للكلمة الواحدة .  
(وزارة التربية العراقية "منهج المرحلة الثانوية" ، 2013 : 9 )

الاهداف السلوكية : جعل الطالب قادراً على أن :

1. يوضح معنى العدالة الاجتماعية
2. يبين مقومات العدالة الاجتماعية
3. يستحضر آية قرآنية تتحدث عن العدل
4. يعطي امثلة للعدالة الاجتماعية
5. يذكر معوقات تطبيق العدل الاجتماعي في المجتمع
6. يقارن بين العدالة والمساواة
7. يؤلف موضوعاً يتناول العدالة
8. يقيم الموضوع وأسلوب كاتبه
9. يناقش عبارة " العدل قوة ووئام ومحبة وامان للمجتمع"

10. يقترح طرق لتعزيز العدالة في المجتمع .
11. يبدي اهتماماً بمبدأ العدالة الاجتماعية
12. يحترم مبدأ العدالة الاجتماعية
13. يصدر احكاماً حول احداث تتعلق بالعدالة الاجتماعية
14. يمثل دور حاكم او قاضي له شأناً في تحقيق العدالة

### الوسائل التعليمية :

1. السبورة وحسن تنظيمها .
2. الاقلام الملونة .

### خطوات سير الدرس

#### المقدمة والتمهيد : ( 5 دقائق )

يهيئ المدرس الطلاب لموضوع الدرس الجديد :

طلابي الاعزاء كل منا سمع هذه المقولة ( العدل أساس الملك ) فالعدل قيمة ماثلة دومًا في القلوب والأعين، وهو صفة من الصفات التي ما وُجِدَت في شخص أو مجتمع إلا وكانت مؤثرة في إقامة بنيانه وشاهدَةً على علو رفعته وكيانه، فهي أساس البناء والتعمير والنماء. ويمكن لأي مجتمع أن يتحلى بصفات عدة وتتقصه صفات كثيرة، إلا صفة العدل فإن ضاعت فَقَدَ المجتمع اتزانه وغابت حقوق الناس، وضاع الأمن والاستقرار وأصبح الظلم عاهة تطارد الناس خاصة الضعفاء منهم.

#### ثانياً : العرض : ( اسلوب المحادثة المكتوبة ) ( 35 دقيقة )

##### (1) تحديد النص المطلوب وعرضه

المدرس / بعد تحديد النص يتم عرضه على الطلاب من خلال الكتاب ، ويلفت الانتباه الى القراءة النموذجية لدرس اليوم (العدالة الاجتماعية) .

## (2) تجزئة النص الى اجزاء او فقرات

المدرس / بعد ان تم التحضير للموضوع منكم مسبقاً سأشرح لكم الموضوع حتى يتجلى المعنى في اذهانكم بشكل واضح ، ثم اطلب من الطلاب تجزئة النص الى جزأين ووضع اشارة توقف بينهما .

## (3) توزيع الطلاب ضمن مجموعات

يوزع المدرس الطلاب على مجموعتين (زوجين لكل مجموعة)، ويكلف كل مجموعة بمهام معينة ومنها :-

المجموعة الاولى : يطلب منهم تعريف للعدالة الاجتماعية ، واهم ميزاتها .  
المجموعة الثانية : يطلب منهم تحديد عناصر ومقومات العدالة الاجتماعية .

ثم يطلب تنظيم ورقة المحادثة وكيفية التحدث مع الطلاب في المجموعة بالكتابة الصامتة

## (4) المباشرة في القراءة الصائتة من المدرس

### الجزء الاول :

يتألف المجتمع من مجموعة كبيرة من الناس، ولهذا المجموع من الناس حقوق كما للفرد الواحد، ولو منحنا هذا المجموع حقوقه لحققنا ما يسمى بالعدالة الاجتماعية). وقيمة العدل من القيم الراسخة في الإسلام، فقد جاء الإسلام ليقمها بين الناس، فساوى بين أتباعه على اختلاف أجناسهم وألوانهم، وجعل العبرة والأفضلية بتقوى الله تعالى، فلا فضل لأحد على أحد، ولا ميزة في شيء دون آخر. لقد كان العدل في المجتمع الإسلامي الأول بارزاً بصورة أوضح، فجميع طوائف المسلمين واحدة، لا فرق بينها، لقد آخى النبي ﷺ بين بعد الهجرة بين المهاجرين والأنصار. فجعل لكل واحد من المهاجرين أخاً من الأنصار، لم يكن مع المهاجرين شيء، فأغدق عليهم إخوانهم من الأنصار ما يحتاجون إليه، ولما كانت نفوس المهاجرين عزيزة رفضوا ذلك واتجهوا للعمل لكسب قوتهم، والتحم المجتمع المسلم من خلال العدالة وأصبح مجتمعاً فريداً وصل إلى أقاصي الأرض بعد ذلك

من خلال عدالته وحرصه على المساواة وصيانة الحقوق لجميع من يحيون على أرض الإسلام حتى إن لم يكونوا مسلمين.

هنا يتم التوقف عن القراءة والاستماع الى اسئلة الطلاب فيبدأ الطلاب بإلقاء اسئلتهم التي يمكن ان يكتبوها قبل طرحها على المعلم ويتولى المعلم الاجابة بمساعدة الطلاب.

### الجزء الثاني :

#### (5) تبادل الادوار :

اذ يقرأ الطلاب الجزء المحدد قراءة صامتة وحال الانتهاء من القراءة يغلقون كتبهم ويبدأ المدرس بطرح مجموعة من الاسئلة عليهم ويستمع الى اجاباتهم وعند الانتهاء يطلب منهم مراجعة النص للتأكد من صحتها ، ومن هذه الاسئلة :-

#### ✘ ما المقصود بقيمة العدل ؟

يُعدُّ العدل من القيم الإنسانية الأساسية التي جاء بها الإسلام، وجعلها من مَقَوِّمَاتِ الحياة الفردية والأسرية والاجتماعية والسياسية فجميع الناس في مجتمع الإسلام حَقُّ العدالة وحقُّ الاطمئنان إليها.

#### ✘ كيف تجسدت قيمة العدل في عهد الرسول محمد (ﷺ) ؟

لقد آخى النبي ﷺ بين بعد الهجرة بين المهاجرين والأنصار. فجعل لكل واحد من المهاجرين أخاً من الأنصار، لم يكن مع المهاجرين شيء، فأغدق عليهم إخوانهم من الأنصار ما يحتاجون إليه

#### ✘ هل يستطيع احد ان يستحضر آية قرآنية تتحدث عن العدل ؟

قال تعالى (( إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ )) سورة النحل / 90 .

وتقوم العدالة على عناصر ومقومات عدة، لعل من أبرزها: -



- ❖ **المحبة** : ويقصد بها أن يحب كل شخص لغيره ما يحب لنفسه.
- ❖ **تحقيق الكرامة الإنسانية**: ليعيش حراً دون أن يستغل، فما كان الحر ليرضى أن تهان كرامه.
- ❖ **نشر المساواة والتضامن** بين جميع أفراد المجتمع لكي يشعر كل فرد بانتمائه الحقيقي إلى هذا المجتمع، وأن يحرص على الإخلاص له.
- ❖ **احترام مفهوم العدالة الاجتماعية** وتعزيزها بين أفراد المجتمع
- ❖ **الاستماع الى الآخرين** ومعرفة توجهاتهم وما يشعرون به، واحترام آرائهم.
- ❖ **دعم المنظمات المحلية** التي تطالب بتحقيق المساواة، من خلال حضور الندوات والتطوع في الأعمال الخيرية المختلفة.
- ❖ **تقبل التنوع** من خلال التواصل مع الأفراد الذين ينتمون إلى اعراق وثقافات وديانات مختلفة بهدف بناء علاقة صداقة معهم، وفهم ثقافتهم.
- ❖ **معرفة القضايا التي تؤثر في الأفراد** الذين ينتمون إلى ثقافات مختلفة ومحاولة مساعدتهم.
- وايضاً يتم التوقف عن القراءة والاستماع الى اسئلة المدرس فيبدأ بإلقاء الاسئلة ويتولى الطلاب ضمن المجموعات الاجابة عليها.

ما المقصود بالعدالة الاجتماعية ؟

اذكر مقومات العدالة الاجتماعية ؟

ما معنى الكلمات الآتية (التضامن – الاقصاء ) ؟

### (6) مشاركة خلاصات المحادثة المكتوبة

بعد الانتهاء من الاستماع للنص والاجابة عن الاسئلة يتم تحديد الافكار الرئيسية والمهمة في النص ليتم النقاش معاً والتوافق على اهم النقاط المشتركة ويثبت خلاصة عنها لعرضها على السبورة ، وتحديد الفائدة منها . فخلاصة القول ان العدالة هي الأساس في المبادئ الأخلاقية ومحورها، وتعتبر وسيلة لنزع الظلم من المجتمعات وعدم السماح بالتعدي على حقوق الآخرين وسلبهم اياها.

وفتح المجال للطلاب بالمشاركة في مناقشة العبارة الآتية (يتمتع جميع افراد المجتمع بغض النظر عن الجنس او العرق او الديانة او المستوى الاقتصادي بحياة كريمة بعيداً عن التحيز) .

المدرس / احسنتم كثيراً احبتي وبارك الله فيكم ، وسيحصل أصحاب الإجابات المناسبة للأسئلة المتوقعة على جوائز معنوية بدرجات إضافية لدرس المطالعة .

### (7) التقويم

يتم طرح مجموعة من الاسئلة للتأكد من مدى استيعاب الطلاب للموضوع

س1// ما المقصود بالعدالة الاجتماعية ؟

س2// اذكر مقومات العدالة الاجتماعية ؟

س3// ما معوقات العدالة الاجتماعية ؟

س4// ما اهمية تطبيق العدل في المجتمع ؟

**ثالثاً : الواجب البيتي : ( 5 دقائق )**

بيان ما اصابوا فيه أو لم يصيبوه في درس اليوم . وتعيين الواجب البيتي للدرس الذي يليه وتحضيره مسبقاً للدرس المقبل ( الاصغاء الفعال) .

**مصادر الطالب :**

- مطشر ، فاطمة ناظم وآخرون ، كتاب اللغة العربية للصف الرابع الاعدادي ، الجزء الاول ، ط2 ، 2020 ، المديرية العامة للمناهج .

**مصادر المدرس :**

- مطشر ، فاطمة ناظم وآخرون ، كتاب اللغة العربية للصف الرابع الاعدادي ، الجزء الاول ، ط2 ، 2020 ، المديرية العامة للمناهج .
- عطية ، محسن علي ، التعلم النشط ، استراتيجيات واساليب حديثة في التدريس ، دار الشروق ، عمان ، 2018 .

## أنموذج خطة تدريسية باستعمال الطريقة التقليدية

المادة : المطالعة      الصف : الرابع الاعدادي      الوقت : (45 دقيقة)

الموضوع : العدالة الاجتماعية

الأهداف العامة لتدريس مادة المطالعة في المرحلة الاعدادية :

1. تزويد الطلبة بما سبق به من معارف ومفاهيم وحقائق ونظريات وآراء أودعت بطون الكتب أو في دوريات أو نشرات أو غير ذلك في خبراتهم ويعمق من ثقافتهم ويخصب تجاربهم.
2. زيادة قدرة الطلبة في مهارات القراءة بأنواعها الصامتة والجهريّة والناقدة و الاستماعية و التدوقية والانتفاع بالمقروء في الحياة العامة.
3. الارتقاء بمستوى التعبير عن الافكار وإثراء حصيلة الطلبة اللغوية واتصالهم بكيفيات مختلفة من تعبير عن آرائهم ووجهات نظرهم.
4. تحبيب الطلبة بالقراءة ودوام ممارستها والاهتمام بها وتعويدهم القراءة للمتعة والمطالعة الحرة وشغل أوقات الفراغ بالقراءة للاستراحة من عناء ما كان يشغلهم.
5. تمكين الطلبة من التمييز الدلالي بين الصيغ المختلفة للكلمة الواحدة .  
(وزارة التربية العراقية "منهج المرحلة الثانوية" ، 2013 : 9)

الاهداف السلوكية : جعل الطالب قادراً على أن :

1. يوضح معنى العدالة الاجتماعية
2. يبين مقومات العدالة الاجتماعية
3. يستحضر آية قرآنية تتحدث عن العدل
4. يعطي امثلة للعدالة الاجتماعية
5. يذكر معوقات تطبيق العدل الاجتماعي في المجتمع
6. يقارن بين العدالة والمساواة
7. يؤلف موضوعاً يتناول العدالة
8. يقيم الموضوع وأسلوب كاتبه
9. يناقش عبارة " العدل قوة و وئام ومحبة وامان للمجتمع "
10. يقترح طرق لتعزيز العدالة في المجتمع .

11. يبدي اهتماماً بمبدأ العدالة الاجتماعية
12. يحترم مبدأ العدالة الاجتماعية
13. يصدر أحكاماً حول أحداث تتعلق بالعدالة الاجتماعية
14. يمثل دور حاكم أو قاضي له شأناً في تحقيق العدالة

### الوسائل التعليمية :

1. السبورة وحسن تنظيمها . 2. الاقلام الملونة .

### خطوات سير الدرس

#### التمهيد : ( 5 دقائق )

يهيئ المعلم الطلاب لموضوع الدرس الجديد ويشدهم اليه والاستعداد له واهمية دراسته :

طلابي الاعزاء كل منا سمع هذه المقولة ( العدل أساس الملك ) فالعدل قيمة ماثلة دومًا في القلوب والأعين، وهو صفة من الصفات التي ما وُجِدَت في شخص أو مجتمع إلا وكانت مؤثرة في إقامة بنيانه وشاهدته على علو رفعتة وكيانه، فهي أساس البناء والتعمير والنماء. ويمكن لأي مجتمع أن يتحلى بصفات عدة وتنقصه صفات كثيرة، إلا صفة العدل فإن ضاعت فَقَدَ المجتمع اتزانه وغابت حقوق الناس، وضاع الأمن والاستقرار وأصبح الظلم عاهة تطارد الناس خاصة الضعفاء منهم.

والآن اود منكم الانتباه الى القراءة النموذجية لدرسنا لهذا اليوم (العدالة الاجتماعية)

#### قراءة المدرس النموذجية (2 دقائق)

يقرأ المدرّس الموضوع قراءة جهرية وبصوت واضح مراعيّاً بذلك قواعد اللغة السليمة .

### قراءة الطلاب الصامتة : ( 3 دقائق )

يطلب المدرّس من الطلاب قراءة الموضوع قراءة صامتة ، ومحاولة فهم فكرته والإطار العام وتحديد الجمل الصعبة .

### قراءة الطلاب الجهرية : ( 5 دقائق )

يطلب المدرّس من الطلاب قراءة الموضوع قراءة جهرية سليمة مع مراعاة قواعد اللغة العربية ، وتصحيح أخطأؤهم أثناء القراءة ، ويتم ذلك باختيار المدرّس للطلاب بصورة عشوائية .

### شرح المفردات والتعابير الغامضة : ( 5 دقائق )

بعد القراءة الجهرية للطلاب لا بدّ من شرح المفردات الصعبة ، والتراكيب الغامضة الواردة في موضوع الدرس . يطلب المدرّس من الطلاب استخراج الكلمات و التراكيب غير الواضحة ، فيكتبها المدرّس على السبورة ، ويسأل عن معانيها ، ثم يكتب المعنى على السبورة .

### عرض الدرس : ( 15 دقيقة )

يجزئ المدرّس الدرس إلى فقرات ، ويطلب من الطلاب قراءة فقرة فقرة ، حيث يتم شرحها ، وتوضيحها .

المدرس : إن المجتمع يتألف من مجموعة كبيرة من الناس، ولهذا المجموع من الناس حقوق كما للفرد الواحد، ولو منحنا هذا المجموع حقوقه لحققنا قيمة معينة فماذا نسميها ؟

طالب : يسمى بالعدالة الاجتماعية

طالب اخر : وتعرف بانها أحد النظم الاجتماعية التي من خلالها تحقق المساواة بين جميع افراد المجتمع

طالب اخر : المساواة من حيث فرص العمل وتوزيع الثروات والامتيازات والحقوق وفرص التعليم والرعاية الصحية وغير ذلك .

المدرس : احسنتم ، إذن قيمة العدل من القيم الراسخة في الإسلام، فقد جاء الإسلام ليقمها بين الناس، فساوى بين أتباعه على اختلاف أجناسهم وألوانهم، وجعل العبرة والأفضلية بتقوى الله تعالى، فلا فضل لأحد على أحد، ولا ميزة في شيء دون آخر. لقد كان العدل في المجتمع الإسلامي الأول بارزاً بصورة أوضح، فجميع طوائف المسلمين واحدة، لا فرق بينها، لقد آخى النبي ﷺ بين بعد الهجرة بين المهاجرين والأنصار. فجعل لكل واحد من المهاجرين أخاً من الأنصار، لم يكن مع المهاجرين شيء، فأغدق عليهم إخوانهم من الأنصار ما يحتاجون إليه، ولما كانت نفوس المهاجرين عزيزة رفضوا ذلك واتجهوا للعمل لكسب قوتهم، والتحم المجتمع المسلم من خلال العدالة وأصبح مجتمعاً فريداً وصل إلى أقاصي الأرض بعد ذلك من خلال عدالته وحرصه على المساواة وصيانة الحقوق لجميع من يحيون على أرض الإسلام حتى إن لم يكونوا مسلمين.

وتقوم العدالة على عناصر ومقومات عدة، ما هي ؟



طالب : تقوم العدالة على مجموعة من المقومات منها :

❖ **المحبة** : ويقصد بها أن يحب كل شخص لغيره ما يحب لنفسه .  
طالب اخر :

❖ **تحقيق الكرامة الإنسانية**: ليعيش حراً دون أن يستغل، فما كان الحر ليرضى أن تهان كرامه.  
طالب اخر :

❖ **نشر المساواة والتضامن** بين جميع أفراد المجتمع لكي يشعر كل فرد بانتمائه الحقيقي إلى هذا المجتمع، وأن يحرص على الإخلاص له.  
طالب اخر :

❖ **احترام مفهوم العدالة الاجتماعية** وتعزيزها بين أفراد المجتمع  
طالب اخر :

❖ **الاستماع الى الآخرين** ومعرفة توجهاتهم وما يشعرون به، واحترام آرائهم.  
طالب اخر :

❖ **دعم المنظمات المحلية** التي تطالب بتحقيق المساواة، من خلال حضور الندوات والتطوع في الأعمال الخيرية المختلفة.  
طالب اخر :

❖ **تقبل التنوع** من خلال التواصل مع الأفراد الذين ينتمون إلى اعراق وثقافات وديانات مختلفة بهدف بناء علاقة صداقة معهم، وفهم ثقافتهم.  
طالب اخر :

❖ **معرفة القضايا التي تؤثر في الأفراد** الذين ينتمون إلى ثقافات مختلفة ومحاولة مساعدتهم.

المدرس : احسنتم جميعاً . فالعدالة الاجتماعية مظهر انساني وحق للجميع فلا فرق بين ابيض او اسود ولا دين واخر ولا مذهب واخر . من منكم يعطينا اية قرآنية او حديث نبوي يدل على العدل ؟

طالب : قال تعالى ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ۗ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَنْفَاكُمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴾ ( الحجرات / 13 )

طالب اخر : ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا ﴾ [النساء: 58].

طالب اخر : قال رسول الله (ص) ( الناس سواء كأسنان المشط) .

المدرس / احسنتم كثيراً احبتي وبارك الله فيكم ، وسيحصل أصحاب الإجابات المناسبة للأسئلة المتوقعة على جوائز معنوية بدرجات إضافية لدرس المطالعة .

### التقويم ( 5 دقائق )

يتم طرح مجموعة من الاسئلة للتأكد من مدى استيعاب الطلاب للموضوع

س1// ما المقصود بالعدالة الاجتماعية ؟

س2// اذكر مقومات العدالة الاجتماعية ؟

س3// ما معوقات العدالة الاجتماعية ؟

س4// ما اهمية تطبيق العدل في المجتمع ؟

### الواجب البيتي : ( 5 دقائق )

بيان ما اصابوا فيه أو لم يصيبوه في درس اليوم . وتعيين الواجب البيتي للدرس الذي يليه وتحضيره مسبقاً للدرس المقبل ( الاصغاء الفعال) .

### مصادر المدرس والطالب :

- مطشر ، فاطمة ناظم وآخرون ، كتاب اللغة العربية للصف الرابع الاعدادي ، الجزء الاول ، ط2 ، 2020 ، المديرية العامة للمناهج .

## ملحق (13)

## اختبار الفهم القرائي في صورته الأولى



جامعة بابل

كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

طرائق تدريس اللغة العربية

الدراسات العليا - الماجستير

م/ استبانة آراء الخبراء في صلاحية اختبار الاستيعاب القرائي ومفتاح تصحيحه  
ومعايير تصحيح السؤال المقالي .

التدريسي ..... المحترم ، اللقب العلمي .....

التخصص ..... اسم الجامعة ..... الكلية .....

تحية طيبة ...

يروم الباحث اجراء بحثه الموسوم بـ (أثر اسلوبى الاستماع المركز والمحادثه المكتوبة في الاستيعاب القرائي لدى طلاب الصف الرابع الاعدادي)، ولما كانت البحث يتطلب بناء اختبار في الاستيعاب القرائي. يضع الباحث بين أيديكم اختباراً في ضوء موضوع " الجود بالنفس" وهو الموضوع الذي وقع عليه الاختيار من قبل الخبراء من بين أربعة موضوعات. ولما تتمتعون به من خبرة ودراية يضع الباحث بين أيديكم الاختبار، ومفتاح تصحيحه وتوزيع الدرجات على فقراته، راجياً التفضل بإبداء آرائكم ومقترحاتكم في الحكم على مدى صلاحية الفقرات، وملائمة الدرجات لكل فقرة. وتقبلوا من الباحث شكره وامتنانه .....

الباحث : بلاسم صالح عبود

الاستيعاب القرائي : "عملية عقلية، تعني استخلاص المعنى من المادة المقروءة لخدمة فهم النص المقروء، وتفسيره ونقده، والقدرة على القراءة في وحدات فكرية، وفهم الكلمات من السياق، واختيار المعنى الملائم لها، وتطبيق الأفكار وتفسيرها في ضوء الخبرة السابقة " (إسماعيل 2013 :92).

اما مستويات الاستيعاب القرائي تتمثل على النحو الآتي :

1. مستوى الاستيعاب المباشر، ويتضمن:

-تحديد المعنى المناسب للكلمة من السياق.

-تحديد مرادف الكلمة.

-تحديد مضاد الكلمة.

-تحديد أكثر من معنى للكلمة(المعنى المشترك).

2.مستوى الاستيعاب الاستنتاجي، ويتضمن:

-استنتاج أوجه الشبه والاختلاف.

-استنتاج علاقات السبب والنتيجة.

-استنتاج أغراض الكاتب ودوافعه.

-استنتاج الاتجاهات والقيم الشائعة في النص.

-المعاني الضمنية في النص.

3. مستوى الاستيعاب النقدي، ويتضمن:

-التمييز بين الأفكار الثانوية، والأساسية.

-التمييز بين الحقيقة والرأي .

-التمييز بين ما يتصل بالموضوع وبين ما لا يتصل به.

-تحديد مدى مصداقية الكاتب.

-الحكم على مدى أصالة المادة ومعاصرتها.

**4. مستوى الاستيعاب التذوقي، ويتضمن:**

- ترتيب الأبيات بحسب قوة المعنى.
- إدراك القيمة الجمالية والدلالة الإيحائية في الكلمات والتغيرات.
- إدراك الحالة الشعورية والمزاجية المخيمة على جو النص.
- اختيار أقرب الأبيات معنى إلى بيت معين.

**5. مستوى الاستيعاب الإبداعي، ويتضمن :**

- إعادة ترتيب أحداث القصة، أو ترتيب شخصياتها بصورة مبتكرة.
- اقتراح حلول جديدة لمشكلات وردت في موضع أو قصة.
- التوصل إلى توقعات للأحداث بناء على فرضيات معينة.
- التنبؤ بالأحداث وحبكة الموضوع أو القصة قبل الانتهاء من قراءتها.
- مسرحة النص المقروء وتمثيله .

(عبد الباري، 2010: 74-76).

### في أثناء النص

هَلْ لَاحَظْتَ الْعِبَارَةَ:  
 (قَلْبُهَا خَافِقٌ، وَفَرَايُصُهَا تَرْتَعِدُ...)  
 إِذْ عَبَّرَ الْكَاتِبُ عَنِ الْخَوْفِ الَّذِي  
 انْتَابَ أُمَّ فُؤَادٍ بِأُسْلُوبٍ غَيْرِ  
 صَرِيحٍ، وَالْفَرَايِصُ جَمْعُ فَرِيصَةٍ،  
 وَهِيَ لَحْمَةٌ بَيْنَ الْكَتِفِ وَالصَّدْرِ  
 تَرْتَعِدُ عِنْدَ الْخَوْفِ وَالْفَزَعِ وَهُمَا  
 فَرِيصَتَانِ.

وَتَضِيْقُ الدُّنْيَا فِي عَيْنِي أُمَّ فُؤَادٍ،  
 فَتَجْلِسُ عَلَى مَقْعَدٍ قَرِيبٍ مِنْهَا لِتَرَى  
 سِلْسِلَةً ذَهَبِيَّةً ذَاتَ أَرْبَعِ حَلَقَاتٍ،  
 فِي ثَلَاثٍ مِنْهَا صُورُ أَبِيهَا وَأَخِيهَا  
 وَزَوْجِهَا، أَمَّا الْحَلَقَةُ الرَّابِعَةُ فَخَالِيَّةٌ.  
 وَتَهْزُهَا الرُّوْيَا فَتَقْفُ مَذْعُورَةً  
 وَتَتَشَبَّثُ بِفُؤَادٍ وَتَضُمَّهُ إِلَى صَدْرِهَا  
 وَتُخَاطِبُهُ قَائِلَةً: ((وَلَدِي فَلَذَّةُ كَبِدِي..  
 ارْحَمِ ضَعْفِي.. دَعْ عَنكَ الْجُنْدِيَّةَ،  
 اخْدِمِ وَطَنَكَ فِي مَيَادِينِ أُخْرَى.. ابْنِ  
 لِي..)) وَيَقْطَعُ فُؤَادٌ حَدِيثَ أُمِّهِ قَائِلًا:  
 أُمَاهُ، أُرِيدُ أَنْ أَخْدِمَ الْعِلْمَ، أُرِيدُ أَنْ

أَحْرُسَهُ، أُرِيدُ أَنْ أَفْدِيَهُ إِذَا حَقَّ الْفِدَاءُ... أَنَا لَكَ قَبْلَ أَنْ أَكُونَ لِنَفْسِي، وَأَنَا لِيُوطَنِي  
 قَبْلَ أَنْ أَكُونَ لَكَ، إِنَّ الْبِلَادَ فِي خَطَرٍ وَسَادَفَعُ ذَلِكَ الْخَطَرَ وَلَوْ كَلَفَنِي دَمِي...»  
 وَيَنْشَبُ الْقِتَالُ، وَتَسْتَمِرُّ الْمَعَارِكُ وَفُؤَادٌ فِي الْخَطِّ الْأَمَامِيِّ يُحَارِبُ وَيُجَاهِدُ أَسَدًا،  
 وَيُنَوِّهُ بِشَجَاعَتِهِ كِبَارُ الْقَادَةِ وَيُكَبِّرُونَ بُطُولَتَهُ. وَتَنْشُرُ الصُّحُفُ كُلَّ ذَلِكَ، وَتَقْرَأُ أُمَّ  
 فُؤَادٍ أَخْبَارَ وَلَدِهَا الْبَطَلِ.

وَأُمُّ فُؤَادٍ بِنْتُ الْبُطُولَاتِ وَعَشِيرَتُهَا، فَتَتَخَلَّصُ مِنْ خَوْفِهَا عَلَيْهِ وَتَنْسَى الْخَطَرَ  
 الْمُحْدِقَ بِهِ، وَتَتَوَسَّلُ إِلَى اللَّهِ أَنْ يَنْصُرَ جَيْشَ بِلَادِهَا وَيُعِيدَ إِلَيْهَا وَحِيدَهَا.  
 وَتَنْتَهِي الْحَرْبُ وَيَنْهَزِمُ الْعَدُوُّ وَتَحْتَقِلُ الْبِلَادُ بِعِيدِ النَّصْرِ، كُلُّ ذَلِكَ وَأُمُّ فُؤَادٍ تَنْتَظِرُ  
 وَحِيدَهَا، أَوْ خَبْرًا مِنْهُ يُعَلِّمُهَا فِيهِ عَنْ مَوْعِدِ عَوْدَتِهِ لِتَنْتَمَّ فَرِحَتُهَا وَيَكْتَمِلَ عِيدُهَا.  
 لَمْ يَطَّلِ انْتِظَارُهَا فَقَدْ سَمِعَتْ حَرَكَةً فِي الْخَارِجِ وَأَطَلَّتْ مِنَ النَّافِذَةِ، فَرَأَتْ قَائِدًا  
 كَبِيرًا يَحْمِلُ بِيَدِهِ عُلْبَةً ذَهَبِيَّةً، إِنَّهَا عُلْبَةُ وَسَامِ حَرْبٍ. فَتَرَسُّمُ أَمَامِهَا السِّلْسِلَةَ  
 الذَّهَبِيَّةَ ذَاتَ الْحَلَقَاتِ الْأَرْبَعِ، وَتَرَى فِي الْحَلَقَةِ الرَّابِعَةِ صُورَةَ ابْنِهَا فُؤَادٍ..  
 فَتَصْرُخُ وَتَقْعُ عَلَى الْأَرْضِ.

التعديل	غير صالحة	صالحة	الفقرة	مستوى الاستيعاب القرآني	ت
			" وربته وعلمته ثم شبَّ وكبرَ " مرادف كلمة (شبَّ) هو أ. هَرَمَ ب. شاخ ج. بلغ د. عجزَ	مباشر	1.
			" تضيق الدنيا في عيني أم فؤاد " معنى كلمة (تضيق) هو أ. الشدة والهم ب. الحرية ج. الاكراه د. التصعب	مباشر	2.
			" قلبها خافق وفرانصها ترتعد ... " مفرد كلمة فرانص هو أ. فريص ب. فريصة ج. افرص د. فرصة	مباشر	3.
			" دخل فؤاد البيت وهو مُطرق الرأس ... " معنى كلمة مطرق هو أ. مطاطئ ب. متفوه ج. متكلم د. مُعبر	مباشر	4.
			" وينوه بشجاعته كبار القادة ..... " معنى كلمة ينوه هو أ. يذم ب. يمدح ج. يعيب د. ينال	مباشر	5.
			" وأم فؤاد في العقد ..... من عمرها ... " أ. الرابع ب. الخامس ج. السادس د. السابع	مباشر	6.
			العلاقة بين امنيات ام فؤاد وامنيات الوطن علاقة أ. تضاد ب. ترابط ج. تطابق د. تكامل	استنتاجي	7.
			" ولا بدُّ أن احصل عليها .. فما تقولين " علامة الترقيم المناسبة لهذه العبارة هي أ-الفارزة المنقوطة(؛) ب- التعجب(!) ج- الاستفهام(؟) د- النقطة(.)	مباشر	8.

9.	نقدي	جملة "فبكت دمعتين ووردة ولم تنزو في ثياب الحداد" تعد: أ. مجازاً ب. حقيقةً ج. مبالغةً د. واقعاً																					
10.	استنتاجي	يهدف الكاتب من كتابة النص الى بيان أ. مكانة الشهيد ب. الجود بالنفس ج. اخلاص المرأة د. خدمة العلم																					
11.	نقدي	من قراءتك النص تجد الكاتب في حديثه كان أ. مبالغاً ب. موضوعياً ج. متحيزاً د. ساخرأ																					
12.	استنتاجي	(حرية الشعب) ، (استقلال البلاد) المعنى المشترك بينهما هو أ. القيادة ب. السيادة ج. العدالة د. الاستعمار																					
13.	استنتاجي	ولا يتيسر ذلك الا بموافقتك .... فما تقولين؟ اسلوب الطلب في هذه الجملة هو: أ. الاستفهام. ب. الامر. ج. النفي. د. تعجب																					
14.	استنتاجي	أمامك الأسباب والنتائج صل بين كل سبب في العمود الأول ونتيجته في العمود الثاني																					
		<table border="0"> <tr> <td></td> <td><u>السبب</u></td> <td><u>النتيجة</u></td> </tr> <tr> <td></td> <td>الحرب</td> <td>البناء (3)</td> </tr> <tr> <td></td> <td>الكرم</td> <td>الدمار (1)</td> </tr> <tr> <td></td> <td>العلم</td> <td>النصر (4)</td> </tr> <tr> <td></td> <td>الشجاعة</td> <td>الفرح</td> </tr> <tr> <td></td> <td>الحزن</td> <td>السعادة (2)</td> </tr> <tr> <td></td> <td></td> <td>البكاء (5)</td> </tr> </table>		<u>السبب</u>	<u>النتيجة</u>		الحرب	البناء (3)		الكرم	الدمار (1)		العلم	النصر (4)		الشجاعة	الفرح		الحزن	السعادة (2)			البكاء (5)
	<u>السبب</u>	<u>النتيجة</u>																					
	الحرب	البناء (3)																					
	الكرم	الدمار (1)																					
	العلم	النصر (4)																					
	الشجاعة	الفرح																					
	الحزن	السعادة (2)																					
		البكاء (5)																					

15.	استنتاجي	<p>ضع الكلمات الآتية في مكانها المناسب (لوطني ، الفداء ، نفسي ، دمي ، خطر ، العلم ) (اريد ان اخدم ..... ، اريد ان احرسه ، اريد ان افديه اذا حق ..... ، انا لك قبل ان اكون ..... ، وانا ..... قبل ان اكون لك ، ان البلاد في ..... وسأدفع ذلك الخطر ولو كلفني ..... )</p>
16.	تذوقي	<p>العاطفة المسيطرة على النص هي أ. حب الوطن ب. العدوانية ج. الغضب د. الخوف</p>
17.	ابداعي	<p>إذا تسلح الإنسان بالإيمان المطلق بالله فمن المتوقع أن يحصل على : أ. السعادة في الدنيا والآخرة. ب. السلطة القوية. ج. المال الوفير. د. الرفقة الطيبة.</p>
18.	تذوقي	<p>الحالة الشعورية لأم فؤاد في بداية النص هي أ. الراحة النفسية ب. الحزن والكآبة ج. الاضطراب والقلق د. الطمأنينة</p>
19.	ابداعي	<p>شخصية فؤاد في النص تمثل أ. القاسية ب. المترددة ج. العاطفية د. الحماسية</p>

20.	نقدي	<p>ما الفكرة الرئيسية في النص ؟</p> <p>.....</p> <p>ج// للوطن واجب كبير جدا يجب أن نقدمه له</p>		
21.	تذوقي	<p>ماذا توحي لك عبارة " انا لوطني قبل ان اكون لك " ؟</p> <p>.....</p> <p>ج// الوطن روح تسكن فينا ونسكن فيها، حبه فطرة تنزع لها القلوب كحب الأم لوليدها، فطرة ألقاها الله في قلوبنا.</p>		
22.	تذوقي	<p>ما العبرة التي نستلهمها من دراسة هذا الموضوع ؟</p> <p>.....</p> <p>ج// حماية الوطن هي أسمى الغايات في الحياة؛ لأن الوطن يحتاج إلى سواعد أبنائه ليظل قوياً ومنيحاً وعصياً على الأعداء.</p>		
23.	ابداعي	<p>اختر عنواناً آخرًا ملائماً للنص.</p> <p>.....</p> <p>ج// 1. حب الوطن والدفاع عنه 2. الدفاع عن الوطن واجب مقدس</p>		
24.	استنتاجي	<p>لخص الموضوع في ستة أسطر:</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>ج// فؤاد شاب يافع من (غزة) الجريحة دخل على امه وقال لها : اماه ان البلاد في خطر والعدو يحشد جيوشه على حدودنا وبإمكاني ان اكون جنديا ولا بد ان احصل على موافقتك ، فقال الام: دع عنك الجنديّة واخدم وطنك</p>		

		بميادين اخرى ، ويقطع فؤاد حديث امه قائلاً: انا لوطني قبل ان اكون لك . وينشب القتال وفؤاد في الخط الامامي يجاهد اسداً ، وتنتهي الحرب وتحفل البلاد بالنصر وام فؤاد تنتظر وحيداً فرأت قائداً كبيراً يحمل بيده عليه ذهبية فترى ابنها فتصرخ وتقع على الأرض .	
--	--	---	--

### توزيع الدرجة حسب مستويات الاستيعاب القرائي

ت	المستوى	عدد الفقرات	المجموع	الملاحظات
1.	الاستيعاب المباشر (درجة واحدة)	7	7	
2.	الاستيعاب الاستنتاجي (درجة واحدة)	7	7	
3.	الاستيعاب النقدي (درجتان)	3	6	
4.	الاستيعاب التدويقي (درجتان)	4	8	
5.	الاستيعاب الابداعي (ثلاث درجات)	3	9	
	المجموع	24	37	

## ملحق ( 14 )

## اختبار الفهم القرائي في صورته النهائية وتعليماته

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عزيزي الطالب :

امامك اختباراً يهدف الى قياس تحصيلك في الفهم القرائي للموضوعات التي درستها من كتاب المطالعة للصف الرابع الاعدادي المقرر للكورس الاول. يتكون من (24) فقرة ، لذا عليك قراءة كل فقرة بدقة قبل الاجابة عنها.

تعليمات الاختبار :-

1. الزمن المخصص للاختبار (40) دقيقة .
2. الاجابة على فقرات الاختبار جميعها دون ترك اية فقرة منها .
3. اجب على ورقة الاختبار .
4. درجة الاختبار الكلية (37) درجة .
5. اكتب الاسم والمدرسة والصف والشعبة في المكان المحدد .
6. اعلم ان الفقرة المتروكة او التي تحمل أكثر من بديل تعامل معاملة الفقرة الخاطئة .

الاسم الثلاثي :

الصف :

الشعبة :

المدرسة :

## اختبار الفهم القرائي

السؤال الأول : أرسم دائرة حول الحرف الذي يمثل الاجابة الصحيحة لكل مما يأتي

الفقرة	ت
1. " وربته وعلمته ثم شبَّ وكبرَ " مرادف كلمة (شبَّ) هو أ. هَرَمَ ب. شاخ ج. بلغ د. عجزَ	
2. " تضيق الدنيا في عيني أم فؤاد " معنى كلمة (تضيق) هو أ. الشدة والهم ب. الحرية ج. الاكراه د. التصعيب	
3. " قلبها خافق وفرائصها ترتعد ... " مفرد كلمة فرائص هو أ. فريص ب. فريصة ج. افرص د. فرصة	
4. " دخل فؤاد البيت وهو مُطرق الرأس ... " معنى كلمة مطرق هو أ. مطأطئ ب. متفوه ج. متكلم د. مُعبر	
5. " وبنوه بشجاعته كبار القادة ..... " معنى كلمة بنوه هو أ. يذم ب. يمدح ج. يعيب د. ينال	
6. " وأم فؤاد في العقد ..... من عمرها ... " أ. الرابع ب. الخامس ج. السادس د. السابع	
7. العلاقة بين امنيات ام فؤاد وامنيات الوطن علاقة أ. تضاد ب. ترابط ج. تطابق د. تكامل	
8. " ولا بُدَّ أن احصل عليها .. فما تقولين " علامة الترقيم المناسبة لهذه العبارة هي أ-الفارزة المنقوطة(؛) ب- التعجب(!) ج- الاستفهام(?) د- النقطة(.)	

<p>9. جملة "فبكت دمعين ووردة ولم تنزو في ثياب الحداد" تعد : أ-مجازاً ب-حقيقة ج-مبالغة د-واقعاً</p>	
<p>10. يهدف الكاتب من كتابة النص الى بيان أ. مكانة الشهيد ب. الجود بالنفس ج. اخلاص المرأة د. خدمة العلم</p>	
<p>11. من قراءتك النص تجد الكاتب في حديثه كان أ. مبالغاً ب. موضوعياً ج. متحيزاً د. ساخرأ</p>	
<p>12. (حرية الشعب) ، (استقلال البلاد) المعنى المشترك بينهما هو أ. القيادة ب. السيادة ج. العدالة د. الاستعمار</p>	
<p>13. ولا يتيسر ذلك الا بموافقتك ... فما تقولين؟ اسلوب الطلب في هذه الجملة هو: أ-الاستفهام. ب-الامر. ج-النفي. د. تعجب</p>	
<p>14. العاطفة المسيطرة على النص هي أ. حب الوطن ب. العدوانية ج. الغضب د. الخوف</p>	

<p>15. إذا تسلح الإنسان بالإيمان المطلق بالله فمن المتوقع أن يحصل على :</p> <p>أ. السعادة في الدنيا والآخرة.</p> <p>ب. السلطة القوية.</p> <p>ج. المال الوفير.</p> <p>د. الرفقة الطيبة.</p>	
<p>16. الحالة الشعورية لأم فؤاد في بداية النص هي</p> <p>أ. الراحة النفسية</p> <p>ب. الحزن والكآبة</p> <p>ج. الاضطراب والقلق</p> <p>د. الطمأنينة</p>	
<p>17. شخصية فؤاد في النص تمثل</p> <p>أ. القاسية</p> <p>ب. المترددة</p> <p>ج. العاطفية</p> <p>د. الحماسية</p>	

السؤال الثاني : اجب عما يأتي

اولاً : ما الفكرة الرئيسة في النص ؟

.....

ثانياً : ماذا توحي لك عبارة " انا لوطني قبل ان اكون لك " ؟

.....

ثالثاً : ما العبرة التي نستلهمها من دراسة هذا الموضوع ؟

.....

رابعاً : اختر عنواناً آخرًا ملائمًا للنص .

.....

لخص الموضوع في ستة اسطر :

.....  
 .....  
 .....  
 .....  
 .....  
 .....

السؤال الثالث : أمامك الأسباب والنتائج صل بين كل سبب في العمود الأول ونتيجته في

العمود الثاني

السبب	النتيجة
الحرب	البناء
الكرم	الدمار
العلم	النصر
الشجاعة	الفرح
الحزن	السعادة
	البكاء

## ملحق (15)

## درجات طلاب مجموعتي البحث في اختبار الفهم القرائي

المجموعة الضابطة	المجموعتين التجريبية		ت
	مج 2 : المحادثة الكتابية	مج 1: الاستماع المركز	
27	30	32	1
30	30	31	2
29	30	32	3
24	25	29	4
22	24	25	5
29	30	35	6
27	29	33	7
24	25	29	8
26	24	28	9
28	30	31	10
30	29	30	11
23	31	34	12
22	30	29	13
25	27	27	14
27	29	30	15
22	27	31	16
27	30	31	17
26	30	32	18
30	32	35	19
25	27	29	20
27	31	30	21
28	25	28	22

31	30	31	23
27	29	33	24
21	30	32	25
27	29	30	26
25	27	30	27
25	26	27	28
24	26	26	29
22	25	26	30
31	30	31	31
30	31	35	32
30	31	33	33
29	30	31	34
		32	35
900	969	1068	المجموع
26,47	28,50	30,51	المتوسط الحسابي

Republic of Iraq  
Ministry of Higher Education and Scientific  
Research University of Babylon  
College of Education for Human Sciences



**The effect of focused listening and written  
conversation on the reading comprehension skills of  
the fourth grade preparatory students in the**

**A thesis by  
Blasim Saleh Aboud Al-Rubaie**

**To  
College of Education Council for the Humanities at the  
University of Babylon, which is part of the  
requirements for the Degree of Master of Education in  
Methods of Teaching Arabic**

**Supervision**

**Dr. Firas Hassan Abdul-Amir Al-Husseini**

**1442**

**2022**

## **Abstract**

The current research aims at knowing the effect of focused listening and written conversation on the reading comprehension skills of fourth-grade students in the reading subject.

To achieve this, the researcher adopted an experimental design that falls in the field of experimental designs with partial control and a final test, for three groups. Two of the groups are experimental and the other is a control.

The researcher randomly chose (al-jumhureya Preparatory School for Boys) located in the center of Al-Diwaniyah Governorate. The research sample reached (104) students, with (35) students for the first experimental group that studied using the focused listening method. The second experimental group consists of (34) students studied using written conversation .while (34) students in the control group studied reading in the traditional way. The researcher chose the divisions in a random way.

The researcher conducted a statistical equivalence among the three research groups with the following variables: (chronological age calculated in months, Arabic language subject scores for the previous academic year, mental ability test, previous information test, and parents' academic achievement).

The researcher formulated (90) behavioral objectives for the topics that were taught during the experiment period and prepared daily plans for teaching the research groups.

The researcher prepared the research tool represented in the reading comprehension skills test, as the number of its parts reached (24) points presented in (3) questions that include comprehension skills (direct, deductive, critical, tasteful, creative).

The researcher applied the tool to the research groups after the end of the experiment, which lasted nine weeks, as it started on Monday 8-11-2021 and ended on Monday 14-1-2022, during which the researcher taught the research groups by himself.

After analyzing the results statistically, the researcher reached to the following conclusions:

As for the reading comprehension skills, it is noticed that the students of the two experimental groups transcended the students of the control group, who studied reading material in the traditional way.

In light of the results, the researcher made the following recommendations:

1. Urging Arabic language teachers whether males or females, to use active learning methods which includes focused listening and written conversation. These are characterized by their simple steps in application and practice.
2. Paying attention to the development of students' reading comprehension skills due to their role in the process of teaching reading .as well as improving it for the optimum by presenting activities , questions ,absorbing their contents and analyzing them in order to motivate the student's intelligence and interaction with them.

To complete the research aspects, the researcher suggested the following suggestions:

1. Conducting a study similar to the current one, but in other stages in schools study.
2. Conducting a study similar to the current study in other branches of Arabic language, such as expression, literature, and others.